Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Thursday, 23 May 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2368

الخميس ٤ رمضان ١٤٠٥هـ - ٢٣/٥/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٦٨



جمرات . بقلم : أكرم زعيتر (ص ٩) • الأمس العابس بقلم : علي الدجاني (ص ٩) • أين صارت الحرب الصامتة ضد المسلمين البلغار وأسمائهم (ص ٦) • معركة دروس الديانة في مدارس انتشام حلقة من ذكريات الشيخ علي الطنطاوي (ص ١٠)

تطور خطير في حرب المخيمات

وقف اطلاق النار ينفجر وقصف صاروخي من الجبل

بيروت - «الشرق الاوسط»:

اتحدت القوات الفلسطينية الموالية للسيد ياسر عرفات والمنشقة عليه في صف واحد ضد ميليشيا «امل» في بيروت مع دخول المعارك امس يومها الرابع وسقوط اكثر من ١٢١ قتيلا و ٦٥٠ جريحا ، في الايام الماضية فقد شنت القوات الفلسطينية المتمركزة في الجبل شرقي العاصمة اللبنانية هجوما صاروخيا كثيفا على مواقع امل في بيروت الغربية في محاولة لتخفيف الضغط عن المخيمات ، التي استمر حصارها امس .

وكانت المعارك التي بدأت ليلة الأحد / الاثنين بين ميليشيا «أمل» والفلسطينيين قد تجددت صباح امس وذلك حين تجاهلت الميليشيا اتفاق وقف اطلاق النار المبرم عند منتصف ليلة الثلاثاء / الاربعاء ، وراحت تنفذ عمليات كروفر باستخدام القنابل اليدوية ضد المواقع الفلسطينية في المخيمات .

وشوهدت وحدات من ميليشيا امل تقتحم مخيم شاتيلا تحت غطاء من نيران القناصة الذين تمركزوا في أبنية مقابلة . وكانت وحدات الاقتحام تقذف بالقنابل اليدوية ثم تركض عائدة الى خارج المخيم .

وتذكر وكالة «اسوشيتدبرس» ان وحدة تابعة للواء السادس بالجيش اللبناني كانت امام بوابة المخيم ولم تحاول التعرض لوحدات الميليشيا .

ويروي مراسل الوكالة انه شاهد ثلاثة فلسطينيين - يبدو انهم مدنيون - وهم يندفعون مهرولين من شاتيلا عند الضحى امس وكان امام البوابة ضابط برتبة نقيب من اللواء السادس ، لكن مسلحين من «أمل» امسكوا بالفلسطينيين وركلوهم ثم ضربوهم وكوموهم داخل سيارة وانطلقوا بهم . وكان بين الفلسطينيين شاب يقطر الدم من فمه واقترب من النقيب وقبله على خده الأيسر وهو يناشده ان ينقذه قائلا : «حبيب قلبي - حبيب قلبي» لكن رجال

(التتمة على الصفحة ٢)



مسلحان من ميليشيات أمل «ياسران» مدنيا فلسطينيا في مخيم شاتيلا . وذكرت وكالة اسوشييتد برس انه قد وضع داخل سيارة نقلته الى جهة مجهولة . وبدت تحت اثار الحرائق في ضواحي مخيم صبرا بعد قصف مدفعي. (ا. ب)

مفتي لبنان يتصل بخدام

بيروت - واس : اجرى اللقاء الاسلامي اللبناني عقب اجتماعه امس برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد اتصالا هاتفيا بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام .

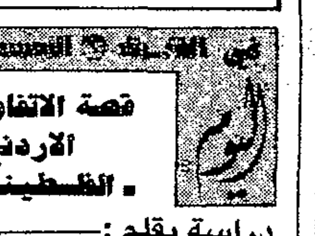
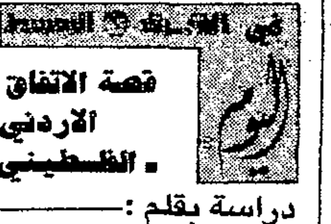
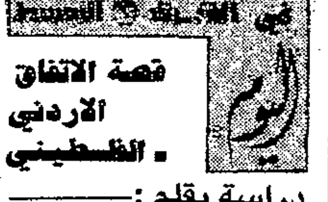
وجرى تبادل في الرأي حول الوضع الامني في بيروت والمخيمات الفلسطينية وسبل معالجته .

«سيارة الموت» تصل الى بيروت الشرقية وتقتل ٥٠ وتجرح ١٤٠ آخرين



«سيارة الموت» اختارت امس منطقة سن الفيل في بيروت الشرقية ، فتسببت في قتل اكثر من ٥٠ شخصا وجرح ١٤٠ آخرين ، عدا تدمير عدة ابنية وعشرات السيارات . قدر الخبراء كمية المتفجرات التي حملتها «سيارة الموت» بنحو ٢٠٠ كيلوجرام من المواد الشديدة الانفجار ، ويجري الآن التحقيق في مصدر السيارة والجهة التي تقف وراء هذه المأساة الجديدة التي تصيب منطقة في العاصمة اللبنانية . (التفاصيل واسماء الجرحى على الصفحة الثانية).

الصورة : دمار وحرائق وجثث تحت الانقاض

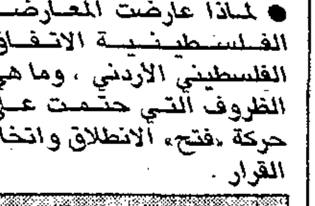
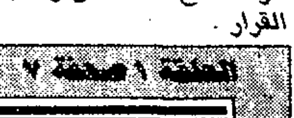




في الأسبوع «الشرق الأوسط» اليوم

قصة الاتفاق الاردني - الفلسطيني

دراسة بقلم : خالد الحسن

● لماذا عارضت المعارضة الفلسطينية الاتفاق الفلسطيني الأردني ، وما هي الظروف التي حتمت على حركة «فتح» الانطلاق واتخاذ القرار .

الحلقة ١ صفحة ٧

دفع الله : الملك فهد قال لي : السعودية مستعدة لاقتسام اللقمة مع السودان

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج :

قال رئيس وزراء السودان الدكتور الجزولي دفع الله انه وجد تجاوبا كبيرا من قادة دول الخليج العربية التي زارها فيما يتعلق بمطالب السودان . واشاد بصفة خاصة بموقف العاهل السعودي الملك فهد ابن عبد العزيز الذي اكد له «استعداد السعودية لاقتسام اللقمة مع السودان».

واشار في تصريح لـ «الشرق الاوسط» في آخر محطة من جولته الحالية ، وهي ابو ظبي الى انه تشاور مع قادة الدول الخليجية حول ما يمكن ان يتدموا من دعم عاجل ، وبحث امكانية طرح مشروع عربي لانقاذ الاقتصاد السوداني على غرار «مشروع مارشال».

وقال ان الدور الاول لانقاذ الاقتصاد السوداني ينبغي ان يقوم به السودانيون انفسهم لمعالجة «التخريب» الذي تم خلال الفترة السابقة للثورة ، ولكنه قال «ان الحمل ثقيل ولا يمكن للسودانيين ان يحملوه وحدهم».

وقال الدكتور دفع الله ، ان مؤتمرا للمغتربين السودانيين سيعقد قريبا لبحث دور العاملين في الخارج لدعم بلدهم .

وقد سلم رئيس الوزراء السوداني امس ، رسالة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات من رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب .

واضاف رئيس وزراء السودان ان الاقتصاد السوداني يعاني من مشكلات كبيرة ابرزها مشكلة الديون الخارجية والحجم الهائل من الفوائد التي ترتبت من جراء عدم التزام النظام السابق بتسديد اقساطها.

الخرطوم: محاكمة وزير الطاقة السابق

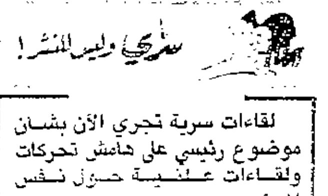
الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

باشرت اللجنة المكلفة بالتحقيق مع الدكتور شريف التهامي وزير الطاقة والتعدين السوداني السابق مهامها لجمع المعلومات والوثائق الخاصة بالتهم الموجهة له فيما يتعلق بقضية التوربينات الغازية ومن المتوقع ان يتقدم ببلاغ الى الشرطة بعد تحديد التهمة خلال اليومين القادمين.

وقد صرح النائب العام بان هذه القضية مكتملة بكل المستندات والشهود وقال ان المحاكمة ستبدأ خلال اقل من اسبوعين.

وكانت هذه القضية قد اثارت جدلا بين الوزير السابق وبين المدير العام للهيئة المركزية للكهرباء والمهندسين بالهيئة احيل بعدها المدير الى المعاش واتخذت اجراءات ادارية بالفصل ضد بعض المهندسين ثم اعيدوا في وقت لاحق تحت ضغط من نقاباتهم.

وتكلفت عملية شراء هذه التوربينات من شركة سويدية مبلغ ١٣ مليونا و ٨٠٠ الف دولار امريكي رغم اعتراض الجهة الفنية المسؤولة عن مثل هذه المشاريع وتوصيتها بعدم ابرام الاتفاق لتضمنه ٤ ملايين دولار زيادة على الاسعار العالمية.



لقاءات سرية تجري الآن بشأن موضوع رئيسي على هامش تحركات ولقاءات علنية حول نفس الموضوع .

الملك حسين يتوجه الى واشنطن ويبعث برسالة الى جورباتشوف

لندن - «الشرق الاوسط»:

يتوجه الملك حسين عاهل الأردن اليوم الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق ١٢ يوما ، يلتقي خلالها مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في التاسع والعشرين من الشهر الجاري ، لبحث آخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط في ضوء التحركات الراهنة نحو التسوية لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي .

وسيجتمع العاهل الاردني صباح اليوم مع السير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا بحضور رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم ووزير الدولة البريطاني ريتشارد لوس .

وذكرت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» أن اجتماع الملك حسين ورئيسة وزراء بريطانيا لم يكن في اطار برنامج زيارة الملك الخاصة التي استغرقت ثلاثة ايام لبريطانيا ، واكدت ان الاجتماع سيعقد في السابع عن شهر يونيو (حزيران) المقبل ، بعد عودة العاهل الاردني من واشنطن في طريقه الى بلاده حيث يقضي فترة ثلاثة ايام اخرى في لندن لاطلاع السيدة تاتشر على نتائج محادثاته مع ريجان .

وقد اجرى عدد من اعضاء الوفد المرافق للعاهل الاردني لقاءات جانبية يوم امس مع عدد من المسؤولين البريطانيين تمهيدا للمحادثات اليوم مع جيفري هاو .

رسالة لجورباتشوف

● من ناحية ثانية ، اعلن في عمان أمس ان وزير خارجية الاردن السيد طاهر المصري سيزور موسكو في مطلع الاسبوع المقبل لتسليم رسالة من الملك حسين الى الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بالاتفاق الاردني الفلسطيني المشترك والتحرك على الساحتين العربية والدولية حول القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط .

القاهرة : اجراءات امن حول السفارة الامريكية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

احاطت قوات الامن المصرية بالسفارة الامريكية في القاهرة امس الاربعاء من الساعة الثانية والربع ظهرا وحتى الساعة السادسة بتوقيت القاهرة ، ومنع الدخول او الخروج من محيطها على امتداد كيلومترين، وانتشرت جنود الامن المركزي وبعض السيارات المدرعة لمنع الدخول الى المنطقة المحاطة تماما.

وكانت قد انتشرت شائعة عن وجود سيارة ملغومة قيل انها فرت هاربة بينما ذكرت شائعة اخرى وجود قنبلة معدة للانفجار داخل السفارة، لذلك اتخذت قوات الامن المصرية اجراءات الحماية تحسبا لاية احتمالات اخرى، الا انه لم يسمع اويشاهد ما يدل على حدوث شيء غير طبيعي في تلك المنطقة.

في الوقت نفسه ذكر احد الموظفين بالسفارة الامريكية بالقاهرة ان ما قيل من خلال اذاعة السفارة الداخلية مجرد تدريب عملي لحماية السفارة.

وقد احدث اغلاق تلك المنطقة المحيطة بالسفارة والتي تضم في نفس الوقت السفارة البريطانية واليابانية وبعض المنشآت الدبلوماسية الاخرى ارتباكا في حركة المرور بوسط القاهرة.



«الشرق الأوسط» تنشر مرسوم البدل النقدي للسوريين المكلفين بخدمة العلم المقيمين في الخارج

دمشق - «الشرق الاوسط» : من وليد نجم :

اصدر الرئيس السوري حافظ الأسد المرسوم التشريعي رقم (٧) تاريخ ١٢/٥/١٩٨٥ بتمديد العمل باحكام المرسوم رقم (٩) الصادر عام ١٩٨٤ والمتعلق بقبول البدل النقدي من المكلفين العرب السوريين الخاضعين لخدمة العلم والمقيمين خارج الجمهورية العربية السورية فيما عدا لبنان - والاردن - والعراق . وفيما يلي نص المرسوم رقم (٧)

● المادة ١ - يجدد العمل باحكام المرسوم رقم (٩) تاريخ ٢/٩/١٩٨٤ لمدة سنة واحدة تبدأ من تاريخ ٢/٩/١٩٨٥.

● المادة ٢ - ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية .

وكان المرسوم رقم (٩) ينص على التالي :

● المادة ١ - خلافا لكل نص نافذ يقبل البدل النقدي من المكلفين العرب السوريين الخاضعين لخدمة العلم الالزامية المقيمين خارج الجمهورية العربية السورية عدا الدول العربية الآتية : لبنان - الاردن - العراق اذا توفرت فيهم احد الشرطين الآتيين :

١- اذا كانوا قد بلغوا الخامسة والثلاثين من العمر وكانت اقامتهم خارج البلاد لمدة لا تقل عن العشر سنوات .

٢- اذا كانوا حائزين على مؤهل علمي بدرجة الدكتوراه او بدرجة اعلى ، وكانت اقامتهم خارج البلاد لمدة لا تقل عن الخمس سنوات بعد حيازتهم على المؤهل العلمي بدرجة الدكتوراه .

المادة ٢ - يحدد مقدار البدل النقدي المنصوص عنه في المادة السابقة كما يلي ويسدد للخزينة العامة :

أ- (٥٠٠٠) خمسة آلاف دولار امريكي للمكلف المشمول باحكام الفقرة ١ من المادة السابقة.

ب - (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف دولار امريكي للمكلف المشمول باحكام الفقرة (ب) من المادة السابقة .

المادة ٣ - تحدد مدة سريان مفعول هذا المرسوم التشريعي بسنة واحدة اعتبارا من تاريخ نفاذه .

المادة ٤ - تصدر القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة التعليمات اللازمة لتنفيذ احكامه .

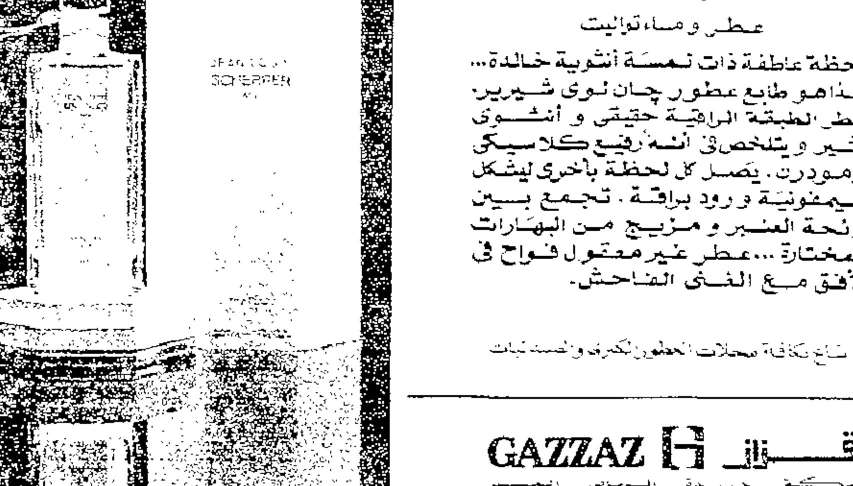
المادة ٥ - ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره .

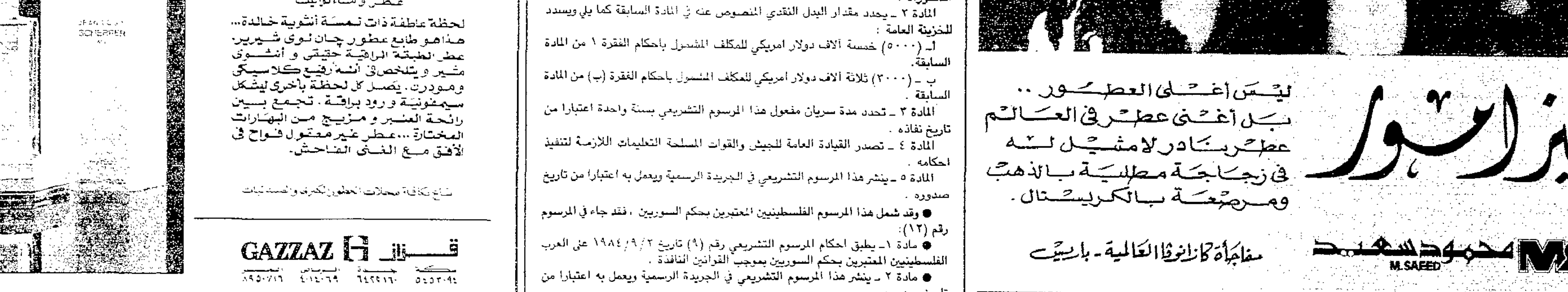
● وقد شمل هذا المرسوم الفلسطينيين المعتبرين بحكم السوريين ، فقد جاء في المرسوم رقم (١٢):

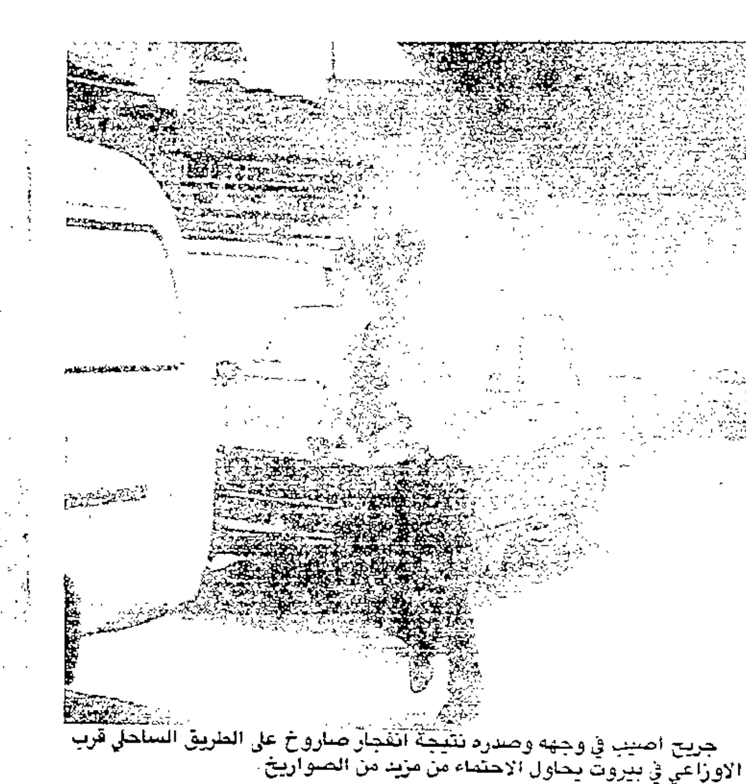
● مادة ١- يطبق احكام المرسوم التشريعي رقم (٩) تاريخ ٢/٩/١٩٨٤ على العرب الفلسطينيين المعتبرين بحكم السوريين بموجب القوانين النافذة .

● مادة ٢ - ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره .

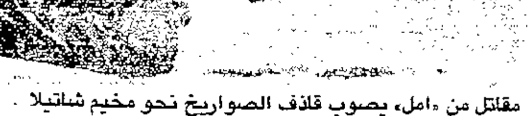








جريح اصيب في وجهه وصدره نتيجة انفجار صاروخ على الطريق الساحلي قرب الاوزاعي في بيروت يحاول الاحتماء من مزيد من الصواريخ



مقاتل من «امل» يصوب قاذف الصواريخ نحو مخيم شاتيلا .



... ومقاتل آخر بسلاح خفيف يكمن عند مدخل شاتيلا .

لأول مرة منذ مقتل الرئيس المنتخب الجميل :

١٩٠ قتيلاً وجريحًا في انفجار سيارة ملغومة ببيروت الشرقية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

ادى انفجار ضخم امس في حي سن الفيل في بيروت الشرقية الى مقتل اكثر من ٥٠ شخصا على الأقل واصابة ١٤٠ آخرين بجراح بعضها خطيرة. وتدمير عشرات المنازل وحرق اكثر من عشر سيارات في موقع الانفجار .

واشارت التقديرات الى ان الشحنة الناسفة التي وضعت في السيارة الملغومة التي سببت الانفجار تزن نحو ٢٠٠ كيلوجرام من المواد المتفجرة .

ووقع الانفجار في الساعة ١١ صباحا بتوقيت بيروت (١٤٠٠) بتوقيت جرينتش وهو الأول من نوعه بهذه القوة في بيروت الشرقية منذ الانفجار الذي اودى بحياة الرئيس المنتخب السابق بشير الجميل يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٣.

وافاد مراسل «الشرق الأوسط» في بيروت، ان الانفجار وقع قرب مبنى «السيدة» حيث منزل الرئيس اللبناني امين الجميل، اضافة الى عدد من قيادات القوات اللبنانية الكتائبية .

وقال شهود عيان ان عددا من الناس حوصر في مبان سكنية اصيبت باضرار شديدة وشبت فيها النيران. وقال مصور لوكالة رويتر من مكان الانفجار «كان المشهد مرعبا ومثيرا للاشمئزاز».

واضاف شهود العيان يقولون ان ما لا يقل عن ١٥ من تلامذة المدارس قتلوا في سيارة ركاب كبيرة دمرها الانفجار الذي وقع بينما كانت تمر في المكان.

ونسف الانفجار الجدران الخلفية والامامية لمبنين سكنيين متعددي الشقق، واحترق المبنيان كما انهارت واجهة مبنى ثالث.

احد رجال الانقاذ يحمل جثة طفل اخرجه من تحت انقاض مبنى في سن الفيل ببيروت الشرقية، دمره انفجار «سيارة الموت» .

واشارت الانباء الى ان الانفجار احدث اضرارا في المنطقة الواقعة بين شارع الغزال وشارع مار الياس في سن الفيل

ودمر ثلاث بنايات فيما اصيبت ابنية اخرى باضرار فادحة في دائرة قطرها ٥٠٠ متر ولم تحدد ما اذا كان منزل الرئيس الجميل قد اصيب نتيجة الانفجار .

ودعت اذاعة الكتائب المواطنين الى التبرع بالدم من جميع الفئات فيما تم نقل المصابين الى مستشفيات المنطقة .

وذكرت المصادر الامنية ان حرائق هائلة شبت في منطقة الانفجار مما استدعى استنفار جميع وحدات الدفاع المدني في بيروت الشرقية وجونيه بالاضافة الى فوج الاطفاء .

وقد استدعيت طائرات الهليكوبتر العسكرية التابعة للجيش اللبناني لاجلاء المحاصرين في اعالي الابنية التي اندلعت فيها الحرائق .

واشار المراقبون الى ان السيارة المفخخة انفجرت في الوقت الذي تعتبر فيه جميع معابر بيروت مقطوعة مما يرجح ان الانفجار هو نتيجة تصارع اجنحة في المنطقة الشرقية من بيروت .

أسماء الجرحى

فيما يلي اسماء بعض جرحى الانفجار : شربل عون، حبيب بركات، طوني نعمة، جوزيف جرمانوس، جوزيف ابو خليل، روز اغانيت، لطيفة بدر، مارنا بركات، سامي حلو، وقتيل مجهول الهوية . ماري يوسف رزق، جوزيف حسان داود، روبير مخايل عساف، طوني سمير خلف، وديع داوود، جميل مطانيوس رحمة، جوزيف الياس فرح، دنيا فوزي عكاوي، رلى خليل رحمة ، ماري تيريز رحمة، فادي متري، باسكال سالم قسطنطين، ليلى حايك، الياس معلوف، جمانة معلوف، تاجي انطوان وعائلته. رجل من آل فرحات مع عائلته، آمال شما، ريمون حبيب، بطرس فرحات، كميل تاكوزي، جورج حداد ، زياد الحلو، طفلة في الشهر الرابع من عمرها ، ادجار ميشال خير الله وزوجته وابنته، الطفل طوني نبيل ابو حيدر، حنا بطرس، جوزيف دعيبس، ندى شاهين، عبودة منصور ، يوسف ابو خليل، سميرة شويري، عبد قايل، بيار جرمانوس . مارلين مخول، البير سيوفي، سامي حلو، ايغيان فرح، نقولا حاصباني، نقولا منصور، آمال خوري، وليم صفير، جوزف الحر، كاتيا حنا ، ماري شاهين، وهناك عشرة طلاب من مدرسة الحكمة في الجديدة سقطوا جرحى بينما كانوا في سيارة نقل صودف مرورها في المنطقة لدى حدوث الانفجار .

مضاعفة الضريبة على السفر للخارج في اسرائيل

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب. : وافق الكنيست الاسرائيلي امس على مضاعفة الضريبة على السفر الى الخارج بالنسبة للاسرائيليين وبذلك ترتفع الضريبة الى ٣٠٠ دولار للشخص الواحد .

اما الضريبة على السفر الى مصر بالطريق البري بالنسبة للاسرائيليين، فقد تضاعفت اربع مرات لتبلغ ٢٠٠ دولار للشخص .

وسترتفع الضريبة خلال الموسم السياحي الذي يبدأ مع نهاية الشهر الحالي ويستمر حتى منتصف سبتمبر ثم تنخفض الضريبة على السفر الى الخارج الى ١٥٠ دولارا والى ٥٠ دولارا بالنسبة للسفر الى مصر .

ووافق الكنيست الاسرائيلي على فرض ضريبة خاصة على السيارات تتراوح بين ١ بالمائة و ٣ بالمائة من قيمة السيارة طبقا لقوة محركها .

وكانت الخزانة الاسرائيلية قد طالبت بفرض هذه الضرائب الجديدة من اجل مواجهة تدهور الموقف الاقتصادي في اسرائيل .

العالم العربي في سطور

وزير الداخلية الكويتي يلتقي السفير السوفياتي

● الكويت ـ استقبل وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر امس، السفير السوفياتي بالكويت بوغورس اكوبوف وعرض معه العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

الطلبة الموظفون في الكويت

● الكويت ـ اوصت لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد في البرلمان الكويتي امس باعادة الطلبة الذين تم فصلهم من وظائفهم وتجميد قرار مجلس الخدمة المدنية بهذا الصدد.

الاتحاد البرلماني العربي

● دمشق ـ اجتمع السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب السوري امس مع السيد علي احمد رسلامي رئيس الاتحاد البرلماني العربي والسيد عبد الرحمن بوراوي الامين العام للاتحاد وعرض معهما النشاطات المقبلة للاتحاد والوضع السياسي الراهن.

رسالة لبورقيبة من رئيس الجابون

● تونس ـ تلقى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس رسالة من الرئيس الجابوني عمر بنغو تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة مبعوث الرئيس الجابوني محمد موابا بيوتسا خلال استقبال الرئيس التونسي له.

جمعية البر الخيرية تتلقى تبرعات في المنطقة الشرقية

الدمام ـ واس : تلقت جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية عددا من التبرعات والاشتراكات النقدية السنوية من محبي اعمال البر وفعل الخير، بلغت جملتها ثلاثمائة وسبعين الف ريال وجاءت على النحو التالي:

مائة الف ريال من راشد عبد الرحمن الراشد واولاده، مائة الف ريال من عبد العزيز النعيم، مائة الف ريال من عبد الرزاق قنبر، خمسون الف ريال من شكرة تميمي وفؤاد، عشرون الف ريال من فندق بلمعر بالدمام.

وذكر امين عام الجمعية مستور بن علي بأن الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية قد وجه خطابات شكر لكل منهم لدعمهم لاعمال البر والخير التي تقوم بها الجمعية.

واضاف بان الجمعية مستمرة في قبول التبرعات من محبي فعل الخير، وذلك بمكتب امير المنطقة الشرقية صباحا وبمقر الجمعية مساء.

هبة سعودية الى موريتانيا

نواكشوط ـ ا.ف.ب. : قدمت المملكة العربية السعودية الى موريتانيا هبة هي عبارة عن عشر سيارات تستطيع السير في كل الأراضي وهي مخصصة للسكان الذين اضيروا بالجفاف .

وقد سلمت السيارات العشر وهي ماركة «لاندروفر» الى السلطات الموريتانية عن طريق الهلال الأحمر السعودي .

مسؤولون سعوديون كبار يحضرون لحظة الإطلاق:

الأمير سلطان بن سلمان يجري الترتيبات النهائية استعدادًا لرحلة "ديسكفري"

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال ستيف نسبت الناطق باسم وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» في مركز جونسون الفضائي في هيوستن ان افراد طاقم المركبة الفضائية «ديسكفري» يقومون بالاستعدادات النهائية للرحلة في الرابع عشر من يونيو (حزيران) المقبل.

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان رائد الفضاء العربي الامير سلطان ابن سلمان يتلقى تدريبات نهائية على الاجهزة التي تحاكي مثيلتها على متن المركبة الفضائية، وأن التعليمات تعطى لافراد الطاقم حول مشاكل معينة قد تواجههم في الفضاء ويطلب اليهم ايجاد حل لها.

وقال نسبت ان هذه التدريبات تستغرق ٨ ساعات يوميا، واحيانا تستمر لمدة ٥٦ ساعة متواصلة وهي الفترة التي تعادل يومين ونصف اليوم من برنامج الرحلة الفعلي، واكد ان حالة الامير سلطان الصحية على ما يرام وان التدريبات تجري على افضل وجه.

وذكر جورج ديلار الناطق بلسان «ناسا» في مركز كندي الفضائي في ولاية فلوريدا ان موعد اطلاق المركبة الفضائية لم يحدد بالضبط ولكنه اضاف انه سيكون بين ١٢ ـ ١٤ من يونيو (حزيران) المقبل.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان هناك احتمالا كبيرا ان يتم الاطلاق في ١٤ يونيو (حزيران) وربما يتم تأجيله يوما واحدا.

وقال ديلار ان طاقم المركبة الفضائية سيصلون الى مركز الاطلاق في فلوريدا، قبل ثلاثة ايام من موعد الاطلاق، وانهم سيقومون بالاستعدادات النهائية ومراجعة التفاصيل الفنية لعملية الاطلاق ودراسة الاحوال الجوية في المنطقة بالاضافة الى اجراء الفحوصات الطبية.

واضاف ان افراد الطاقم سيقضون الساعات النهائية قبل الاطلاق في الراحة والاسترخاء حتى يكونوا في حالة صحية تامة قبل بدء الرحلة.

وذكر ديلار انه قبل الاطلاق بيوم واحد، سيسمح لممثلي الصحف ووسائل الاعلام بزيارة مركز كندي الفضائي، والحصول على معلومات وصور عن حمولة المركبة الفضائية ونشاطات رواد الفضاء.

واضاف ان الضابط المشرف على عملية الاطلاق سيعقد مؤتمرا صحفيا للاجابة على استفسارات الصحفيين الذين سيسمح لهم بزيارة قاعدة الاطلاق، ومشاهدة رواد الفضاء وهم يستعدون لصعود المركبة الفضائية.

واشار الى ان افراد طاقم الرحلة سيعقدون مؤتمرا صحفيا، يتحدثون فيه عن انطباعاتهم عن الرحلة اثناء دورانهم حول الارض بواسطة دائرة تلفزيونية مغلقة مع مركز التحكم في مركزي الفضاء في هيوستن وفلوريدا.

وقال ان الامير سلطان سيقوم بشرح النشاطات والتجارب التي يقوم بها في المركبة، وذكر ان موعد هذا المؤتمر الصحفي سيحدد فيما بعد.

ومن ناحية اخرى، ذكرت الماغرين الناطقة بلسان «ناسا» في واشنطن ان الدعوة وجهت الى عدد من كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية لحضور عملية اطلاق المركبة الفضائية.

اسرائيل تخلي قرى في «الشريط الحدودي» واستئناف الجهود لابعاد جيش لحد عن جزين

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

استكملت امس قوات الاحتلال الاسرائيلي عمليات انسحابها من بعض قرى «الشريط الحدودي»، تمهيدا لاستكمال ذلك خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل، وتتابعت الجهود في بيروت من اجل تتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بانتشار قوات الطوارىء هناك، واستؤنفت من جهة ثانية الجهود من اجل انهاء قضية وجود ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في مدينة جزين وادخال وحدات من الجيش اللبناني اليها .

فبعد ان استكملت القوات الاسرائيلية يوم امس الأول انسحابها من موقع استراتيجي كانت تتمركز فيه عند مثلث كفرحونة ـ عرمتى ـ مشغرة ، قامت امس بالانسحاب من ثمانية مواقع اخرى في قرى قليا ، سحمر، يحمر، عين عطا ، عين حرشا، مزرعة جعفر، الدلافة وبركة ميمس، وسلمت تلك المواقع الى قوات ما يسمى «الجيش الجنوبي» .

وتأتي هذه الانسحابات في سياق المرحلة الثالثة والأخيرة من خطة الحكومة الاسرائيلية لترك لبنان والمتوقع ان تستكمل خلال النصف الأول من شهر يونيو (حزيران) المقبل .

وكانت القوات الاسرائيلية قد عمدت امس الى اقتحام بلدة الطيبة في قضاء مرجعيون واعتقلت اربعة من ابنائها بعد ان رفضوا الانصياع لأوامر الصهاينة بتشكيل «حرس وطني» .

وقالت مصادر امنية ان قوة مشتركة من الاسرائيليين وما يسمى «الجيش الجنوبي» قامتا امس بنسف منزل في قرية قبريخا في قضاء مرجعيون مما ادى الى جرح امرأة .

وذكرت هذه المصادر ان الصهاينة نسفوا المنزل لاعتقادهم بأن اصحابه هم وراء محاولة اغتيال المسؤول المحلي عن «الحرس الوطني» في البلدة قبل يومين حيث اصيب بجروح بليغة نقلته على اثرها القوات الاسرائيلية الى مستشفى مرجعيون .

ومن جهة اخرى ذكر مصدر دولي ان القوات الايرلندية التابعة لقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوبي لبنان منعت صباح امس عناصر مسلحة من «جيش لبنان الجنوبي» كانت تستقل ناقلة للجند من المرور عبر حاجز لها في بلدة بيت ليف في قضاء بنت جبيل .

واضاف المصدر ان تلاسنا وقع بين الجنود الايرلنديين والعناصر المسلحة لم يلبث ان تطور الى استنفار اذ اخذ الجنود مواقع قتالية في حين وصلت قوة مساندة للقوات الدولية الى المكان وقامت بقطع الطريق بواسطة ناقلة للجند ومنعت المرور لعدة ساعات الى ان انسحبت العناصر المسلحة .

وفي الجنوب ايضا، قالت مصادر امنية في صيدا ان «الجيش الجنوبي» قام امس بقصف قريتي جباع وكفرفيلا اللتين تبعدان ٢٥ كيلومترا عن صيدا بالمدفعية الثقيلة دون الابلاغ عن وقوع اصابات .

ازمة جزين

ويذكر ان وفدا من زعماء جزين واصل امس لقاءاته من اجل انهاء ازمة المدينة واخراج «الجيش الجنوبي» منها ، والتقى في دمشق لهذه الغاية نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعرض معه آخر ما تم التوصل اليه من اجل ادخال وحدات من الجيش اللبناني الى المدينة .

وفي بيروت، التقى السيد جان كلود ايميه موفد الأمين العام المساعد للأمم المتحدة مع وزير الدولة لشؤون الجنوب نبيه بري وعرض معه طبيعة مهمة قوات الطوارىء الدولية في الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي .

والتقى ايميه ايضا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والأمين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك للغاية ذاتها .

الجيش الاسرائيلي يصادر الصحف العربية الصادرة بالارض المحتلة امس

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : قال مصدر فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي منع امس توزيع جميع الصحف العربية التي تصدر في القدس المحتلة خارج منطقة القدس.

ونشرت هذه الصحف برقيات تهنئة تغطي صفحات كاملة موجهة الى اكثر من ٥٠٠ سجين فلسطيني اطلق سراحهم يوم الاثنين الماضي في الضفة الغربية وفي قطاع غزة.

وصادر الجيش الاسرائيلي في منطقتي الضفة الغربية وغزة المحتلتين نسخا من جرائد القدس والفجر والشعب والميثاق.

مائتا الف نسخة من المصحف الشريف للرئاسة العامة لشؤون الحرمين

الطائف ـ واس : قدمت الامانة العامة لمجمع الملك فهد للمصحف الشريف للرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين مائتي الف نسخة من المصاحف تمت طباعتها واصدارها من المجمع، وذلك في اطار تزويد المسجد الحرام والمسجد النبوي بالمصاحف الشريفة .

وكان وزير الحج والأوقاف الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع قد اكد على ضرورة سرعة تسليم هذه المصاحف لتغطي الحاجة اليها من قبل المعتمرين والزائرين في شهر رمضان الحالي .

ويذكر ان مجمع الملك فهد للمصحف الشريف قد افتتحه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة في الخامس من شهر صفر من هذا العام .

ويأتي انشاء هذا المجمع كهدية من خادم الحرمين الشريفين للمسلمين في جميع انحاء العالم ، ويعمل بطاقة انتاجية تصل الى ثمانية ملايين نسخة في العام الواحد، عن طريق احدث ما توصل اليه العلم من الآلات .

ويشرف على مجمع الملك فهد للمصحف الشريف مجموعة كبيرة من ذوي العلم والخبرة في المجالات الاسلامية ويغطي حاجة المملكة من المصاحف الشريفة وكذلك حاجة العالمين العربي والاسلامي .

الغاء رقابة النقد على اموال الفلسطينيين بالضفة وغزة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان اسرائيل ابلغت مصر اخيرا انها قررت الغاء رقابة النقد على اموال الفلسطينيين في الضفة وغزة شرط تقديم اقرار بما يحملون من نقد لاستعمالهم الشخصي مع استمرار القيود على ادخال الاموال المخصصة للبلديات والجامعات والمؤسسات الاخرى في نطاق تحسين الاحوال المعيشية للفلسطينيين.

واوضحت تلك المصادر ان مصر طلبت من اسرائيل ضرورة تحسين الاوضاع السياسية للفلسطينيين في الضفة وغزة وليس الاوضاع المعيشية فقط والسماح بحرية السفر والاجتماعات والتعبير.

مؤتمر اسلامي يطالب بتدخل سوري عاجل لوقف المعارك

بيروت ـ كونا : طالب اللقاء الاسلامي في العاصمة اللبنانية بتدخل سوري عاجل لوضع حد للمعارك الدائرة في بيروت خصوصا وان عمليات قصف سجلت اليوم من مرابض مدفعية في الجبل .

وطالب اللقاء الاسلامي خلال الاتصال بتدخل شخصي من الرئيس حافظ الاسد او نائبه السيد خدام لوضع حد للمعارك الدائرة في بيروت .

وابلغت دار الفتوى مكتب خدام ان الوضع في بيروت خطير جدا وانه يكاد يخرج من ايدي الفعاليات والقيادات السياسية اللبنانية التي لم تعد قادرة على ضبط الاوضاع الامنية واعادتها الى طبيعتها مما يتطلب تدخلا مباشرا من القيادة السورية بشخص الرئيس الاسد او نائبه خدام .

واكدت دار الفتوى ان الذي نستطيع فعله اليوم قد لا نستطيع فعله في وقت لاحق خصوصا وان عمليات قصف سجلت امس من مرابض مدفعية في الجبل باتجاه بيروت .

وكان اللقاء الاسلامي منعقدا في اجتماعه الدوري الاسبوعي امس برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ابان القصف .

وذكرت اذاعة صوت الوطن الخاصة التي تعكس اجواء اللقاء الاسلامي ان الصواريخ انطلقت من الجبل وسقطت على مناطق طريق الجديدة ـ بئر العبد ـ الشياح ـ شاتيلا ـ صبرا و برج البراجنة ـ الجناح ـ محيط الاوزاعي وبئر حسن .

شجون عربية

حال الكبار !

يبدو ان العلاقات الامريكية ـ السوفيتية لن تتقدم في القريب العاجل. فبعد ان مرت مناسبة مرور ٤٠ عاما على دحر النازية دون اي لقاء مرتقب بين الرئيس رونالد ريجان والزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف، ضاعت فرصة اخرى.

فالتقارير الصحفية الواردة من واشنطن تعكس خيبة امل رجال الادارة الامريكية من اعلان موسكو من عدم قيام جورباتشوف بحضور جلسات الدورة السنوية للامم المتحدة في الخريف المقبل بنيويورك.

ففي اجتماعات دورة الجمعية العامة للامم المتحدة، تكون فرصة اللقاءات الثنائية بين الزعامات ممكنة وسهلة وتوفر اي نوع من الشعور «بالحرج» او «التنازل السياسي».

رسالة موسكو واضحة: «اما ان تطلبوا زيارتنا او توجهوا لنا الدعوة بزيارتكم ، اما سياسة لقاء الامر الواقع فهذا مرفوض».

وقد يبدو هذا الامر قضية ثانوية، لكن في علاقات الدول الكبرى والصغرى ايضا، تكون عملية «من الذي سيقوم بزيارة الاخر»، امرا حيويا واساسيا.

ماذا يعني ذلك بالنسبة للشرق الاوسط؟

ذلك يعني ان حوار القمة، او اختلاف او اتفاق القمة بالسالب او الموجب، مؤجل بين موسكو وواشنطن حتى اشعار اخر في كل القضايا الجوهرية ومن ضمنها قضية الشرق الاوسط.

وكل ما تسرب عن لقاء جروميكو ـ شولتز الاخير لا يبشر بأي تقدم حقيقي يمكن ان يحقق استقرارا او هدوءا على جبهة حرب الخليج، او تحركا ايجابيا على جهة القضية الفلسطينية.

واذا كان الكبار حالهم لا يسر فما بالنا بحوار غير الكبار؟

عماد الدين اديب

عرفات يطلب تدخل مجلس الامن لوقف المذابح بالمخيمات

عمان ـ ق.ن.ا : بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس برسائل عاجلة الى عدد من الشخصيات الدولية ناشدهم فيها العمل على حماية الفلسطينيين في لبنان، ووضع حد لمعاناتهم في المخيمات نتيجة الاعتداءات التي يتعرضون لها، كما طالب بتدخل مجلس الامن الدولي لوقف المذابح.

فقد بعث السيد عرفات برسائل الى كل من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب رئيس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وراجيف غاندي رئيس وزراء الهند رئيس الدورة الحالية لمجموعة دول عدم الانحياز، والرئيس التنزاني جوليوس نيريري رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية.

كما اجرى السيد عرفات اتصالا هاتفيا مع السيد زهدي الطرزي مراقب المنظمة بالامم المتحدة، طلب منه ابلاغ السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بآخر تطورات الاوضاع في لبنان، وما تتعرض له مخيمات الفلسطينيين هناك من اعتداءات وحشية.

كما تضمن الطلب تدخل مجلس الامن الدولي الفوري لوقف الاعتداءات على مخيمات برج البراجنة وصبرا وشاتيلا والداعوق للاجئين الفلسطينيين قرب بيروت.

الشرع في باريس : لا ضرورة لعقد مؤتمر مصالحة جديد بلبنان

باريس ـ «الشرق الاوسط» :

قال السيد فاروق الشرع ، وزير خارجية سوريا، انه لا ضرورة لعقد مؤتمر جديد للمصالحة الوطنية في لبنان، مشيرا الى «وجود خلافات بين باريس ودمشق في هذا الامر».

واضاف الشرع في حديث للقناة الاولى في التلفزيون الفرنسي امس، ان الضروري في هذه المرحلة وضع المبادىء التي اتفق عليها في مؤتمري المصالحة في جنيف ولوزان موضع التنفيذ، باعتبارهما يشكلان القاعدة الاساسية للمصالحة.

ويقول المراقبون، ان الخلاف بدا واضحا خلال محادثات الشرع ونظيره الفرنسي رولان دوما حول عدد من القضايا، وبالاخص القضية اللبنانية التي تدعو فرنسا المجتمع الدولي كله للتحرك لصالح لبنان، فيما ترى دمشق ان تحرك المجتمع الدولي يجب ان يكون لتحقيق انسحاب اسرائيلي من لبنان دون قيد او شرط.

وقد التقى الرئيس الفرنسي ميتران امس مع وزير الخارجية السوري، واستعرض معه القضايا الاقليمية والدولية الراهنة.

كما واصل الوزير السوري محادثاته مع كبار المسؤولين الفرنسيين، حيث التقى امس مع كلود اسيتيه، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، ومع جوزيف منجا، رئيس رابطة الصداقة الفرنسية ـ السورية ومع وزيري التعاون والتعليم الفرنسي.

وزير خارجية مصر يجتمع مع السفير الامريكي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري امس مع السيد نيكولاس فيليوتس السفير الامريكي بالقاهرة .

وتم خلال الاجتماع استعراض الوضع الراهن في المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة، ونتائج زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ومحادثاته مع المسؤولين في عدد من دول المنطقة .

كما تم ايضا بحث سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات .

تتمات تتمات

تطور خطير

«امل» جذبوه ووضعوه داخل السيارة وانطلقوا.

القصف الصاروخي

وانضمت القوات الفلسطينية المنشقة على عرفات والموجودة في منطقة الانتشار السوري شرقي بيروت الى المعارك امس بهجوم صاروخي مكثف استخدمت فيه راجمات صواريخ «جراد» .

وذكرت مصادر عسكرية لبنانية ان جدار القصف الصاروخي استهدف اساسا مواقع مليشيا «امل» والأحياء السكنية في الضاحية الجنوبية اضافة الى خطوط الامداد الموصلة مع خط المواجهة .

واوضحت هذه المصادر لوكالة «يونيتدبرس» ان الصواريخ اطلقت من بحمدون وضهور العبادية ، لكن الصواريخ ضربت ايضا منطقة الشاطىء وسقط واحد منها على الأقل قرب مدرج الاقلاع لمطار بيروت دون ان يتلفه . وشوهدت مجموعة من المنازل في الأحياء التي تسيطر عليها «أمل» تتلقى ضربات صاروخية مباشرة .

ويروي مراسل «اسوشيتدبرس» ايد بلانش ، ان صاروخا سقط امام مدخل مخيم شاتيلا حيث كانت وحدة راجلة من الميليشيا تحاول اقتحامه ، وقد فر رجال المليشيا بعد سقوط الصاروخ . ويقول المراسل ان توقيت سقوط هذا الصاروخ يشير الى ان المدافعين عن المخيم قد طلبوا التدخل الصاروخي لاسلكيا وقت الهجوم .

ويذكر المراسل أيضا أن اربعة صواريخ «جراد» ضربت الطريق الساحلي في حي الأوزاعي فأشعلت النار في اكثر من ست سيارات قرب فندق «سمرلاند اوتيل». ورأى مصور مجلة «تايمز» الامريكية . ويليام فولي راكبا يقفز من سيارته والنار مشتعلة فيه ، فيما تكوم آخر على جانب الطريق وكانت «السنة اللهب تأتي عليه ».

تصريح بري

من ناحية اخرى نسب الى السيد نبيه بري ، رئيس حركة «أمل» انه اعطى اوامر مشددة بعدم دخول المخيمات وافساح المجال امام الصليب الأحمر لاخلاء الاصابات .

ولم تعرف الخسائر الجديدة امس لكن ناطقا فلسطينيا ذكر ان قتال الأيام السابقة اسفر عن مقتل ٤٠ واصابة ١٠٠ في مخيمي صبرا وشاتيلا اضافة الى مقتل ٣٠ واصابة اكثر من مئة في مخيم برج البراجنة .

الجامعة العربية

● في تونس ، اوضحت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية انها لم تتلق بعد ردودا على طلب منظمة التحرير الفلسطينية عقد دورة طارئة لمجلس الجامعة لبحث الوضع في المخيمات .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المنظمة عدلت صيغة المذكرة المقدمة في هذا الخصوص وخففت من حدة لهجتها في الاتهامات الموجهة الى دولة عربية .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to. Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.







العائدون من معتقلات العدو

٣ صور للعائدين من الاسر عند لقائهم ذويهم في الضفة الغربية المحتلة وجنوب لبنان ، بعد اطلاق سراحهم في عملية تبادل الأسرى التي تمت بين الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة وسلطات العدو.

مزاعم بأنه يعاني من اختلال بقواه العقلية :
أوكاموتو "اللغز المحير" يثير مخاوف الأوساط اليابانية والإسرائيلية!

طوكيو ـ أ.ف.ب. : زعمت معلومات واردة امس من طوكيو ان كوزو اوكاموتو الذي اطلقت اسرائيل سراحه في عملية تبادل الأسرى سيستمتع بحرية الحركة في العالم العربي، ولكنه يعاني على ما يبدو من اختلال في قواه العقلية، وبالتالي فهو عاجز عن القيام بنشاطات فدائية جديدة .

واوكاموتو في السابعة والثلاثين من عمره، وهو عضو بالجيش الأحمر الياباني، ومن المقرر ان يتوجه الى دمشق بسوريا بعد زيارته لطرابلس بليبيا ، التي وصل اليها امس الأول مع مجموعة من الأسرى الفلسطينيين الذين جرت مبادلتهم بثلاثة اسرى اسرائيليين .

وكان وزير خارجية اليابان قد اعرب امس الأول عن خشيته من ان يؤدي اطلاق سراح اوكاموتو الذي قاد الهجوم الفدائي الجريء الذي اسفر عن مصرع ٢٥ شخصا في مطار اللد في مايو (ايار) ١٩٧٢ الى تشجيع ما سماه بالارهاب الدولي .

وذكر مسؤولون بالشرطة اليابانية اوردت وكالة الأنباء اليابانية ما قالوه ان اوكاموتو سينضم على الأرجح الى العشرين يابانيا اعضاء الجيش الأحمر اللاجئين الى البقاع «لبنان» والى سوريا بعد طردهم من بيروت اثر التدخل الاسرائيلي في عام ١٩٨٢ .

وكانت فوساكو شيجينوبو وهي امرأة في التاسعة والثلاثين من عمرها تتزعم مجموعة قامت بست عمليات اختطاف طائرات واستيلاء على رهائن في السفارات في السبعينات قد اشارت مرارا الى ان اطلاق سراح اوكاموتو من اهدافها الرئيسية .

وذكر وزير الخارجية الياباني ان الحكومة الاسرائيلية اكدت أن الفلسطينيين اشترطوا اطلاق سراح اوكاموتو لاتمام عملية المبادلة واعربت عن اسفها لما قد يترتب على ذلك من إضرار بالعلاقات مع اليابان، وكانت طوكيو قد اعربت عن اسفها للقرار الاسرائيلي .

وقد طلبت اليابان مساعدة الانتربول لتحديد مكان اوكاموتو، ولكن سوريا وليبيا دأبتا على عدم الاستجابة لطلبات الانتربول المماثلة في الماضي وذلك وفقا لما ذكرته مصادر امنية اوردتها وكالة الأنباء اليابانية .

ومن جهة اخرى، فان اليابان غير متصلة باتفاقية تسليم المجرمين مع اي من هذين البلدين، وبالتالي فانها لا تستطيع ان تطلب اليهما ذلك .

اوكاموتو محمولا على الأكتاف عند وصوله الى ليبيا .

ويبدو اوكاموتو عاجزا عن القيام بعمليات فدائية جديدة ، رغم انه استمر يؤكد حتى آخر عام ١٩٨٤، انه ينتمي الى الجيش الأحمر فهو يعاني من اختلال في قواه العقلية بعد ١٣ عاما من الحبس الانفرادي .

وقد صوره التليفزيون الياباني وهو داخل الطائرة التي اقلته الى طرابلس فبدى زائغ النظرات، واخذ يصيح باللغة الانجليزية «اربطوا الأحزمة» و «انا لا اتحدث الانجليزية»، وقد عجز عن ربط حزامه لنفسه.

وكان اوكاموتو قد نفى في حديث ادلى به اخيرا لصحيفة اسرائيلية انه يدعى اوكاموتو .

وذكرت صحيفة «يوميوري» اليابانية امس ان اسرائيل افرجت عن اوكاموتو بعد ان رفضت ذلك مرارا لأنه عاجز عن القيام بعمليات جديدة ، وان كان من الممكن استخدامه في اغراض الدعاية من جانب الجيش الأحمر الذي يرجع آخر عمل فدائي قام به الى عام ١٩٧٢ .

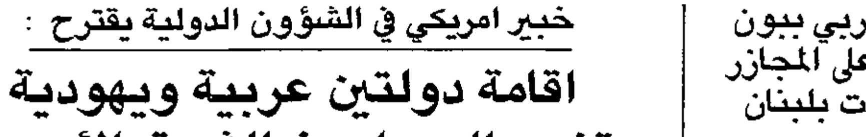
اعتصام عربي ببون احتجاجاً على المجازر في المخيمات بلبنان

بون ـ «الشرق الأوسط» :

نظم العرب والمسلمون في بون مظاهرة امس احتجاجا على المجازر التي تستهدف المخيمات الفلسطينية في لبنان .

وقام المتظاهرون بالاعتصام داخل مكتب الجامعة العربية في العاصمة الألمانية، وناشدوا الدول العربية في بيان اصدروه بوقف هذه المجازر فورا .

ووجد المعتصمون تفهما من المسؤولين في مكتب الجامعة .



خبير امريكي في الشؤون الدولية يقترح :
اقامة دولتين عربية ويهودية تنهي الصراع في الشرق الأوسط

واشنطن ـ كونا : اعرب خبير في الشؤون الدولية والصراع العربي الاسرائيلي عن اعتقاده بأن «اقامة دولتين يهودية وفلسطينية هو الحل الوحيد العادل المقبول للنزاع في منطقة الشرق الأوسط»

واشار الى ان حق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية وتخفيض مستوى التسلح لدى فريقي النزاع في المنطقة تعتبر عناصر رئيسية لتعزيز فكرة اقامة دولتين مستقلتين في المنطقة كحل وحيد للنزاع العربي الاسرائيلي .

واتهم االبروفسور ستانلي هوفمان في مقابلة مع مجلة «دراسات فلسطينية» التي تصدر عن جامعة الكويت ومؤسسة الدراسات الفلسطينية «الادارة الامريكية الحالية بأنها لم تقدم شيئا لتعزيز فرص السلام في المنطقة والدفاع باتجاه مفاوضات سلمية لحل النزاع العربي الاسرائيلي» .

ويشغل البروفسور هوفمان مركز رئيس مجلس ادارة الدراسات الأوروبية في جامعة هارفارد .

واشار الى ان ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان لم تقدم شيئا لتعزيز فرص السلام في المنطقة «بل اكتفت بعرض مبادرة ريجان دون الدفع باتجاه تحقيقها» .

وبرز انحياز الولايات المتحدة الكامل للكيان الصهيوني «بأنه عائد لرغبة جميع رؤساء الولايات المتحدة بعدم استثارة عداوة اللوبي الصهيوني القوي جدا في الولايات المتحدة» .

جدل بين اليهود الامريكيين حول قانون العودة الاسرائيلي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
من بنجامين ويدمان :

عـاد الجـدل مجـددا بـين اليهـود الامريكيين في الولايات المتحدة حول قانون العودة بعدما صوت ٥١ من اعضاء الكنيست الاسرائيلي على منع منح الجنسية لغير ما يسمون «باليهود الأرثوذكس» .

ويأتي رد فعل اليهود الامريكيين هذا بعدما صوت الكنيست في شهر مارس (آذار) الماضي على القانون الذي يعطي الجنسية لليهود الأرثوذكس ويحرمها على غيرهم من اليهود المتحررين او المعتدلين .

وفي هذا الصدد قال نائب رئيس تجمع الاحبار راباي كاسيل ايلون «لقد حان الوقت ليتعلم أولئك اليهود الامريكيين عما يجب أن يقوموا به تجاه اسرائيل سواء في الولايات المتحدة او خارجها .

والمهم هو انه بالرغم من الخلاف بين اليهود المتشددين وغيرهم من المعتدلين والمتحررين فان هناك اجماعا بينهم على ضرورة العمل لتوفير الدعم والتأييد والمساعدة لاسرائيل، وان خلافاتهم هذه لن تنعكس على دورهم تجاه اسرائيل .

ومن غير المتوقع أن يلاقي هذا القانون معارضة شديدة بين اوساط اليهود الامريكيين اذ ان اليهود الارثوذكس لا يشكلون الا ١١ بالمئة من اليهود الامريكيين ، وبالتالي فان معظم الدعم والمساعدات التي يقدمها اليهود الامريكيون لاسرائيل يأتي من قبل اليهود غير الارثوذكس.

مبادرة سلام اوروبية لحل الأزمة اللبنانية

روما ـ أ.ف.ب. : اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان جوليو اندريوتي سيزور لبنان قريبا لاستكشاف امكان قيام مبادرة سلام تقوم بها القمة الاوروبية لحل الأزمة اللبنانية في قمتها المقرر عقدها في ميلانو في نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل .

ولم تحدد الوزارة موعد هذه الزيارة التي يقوم بها اندريوتي بصفته وزيرا لخارجية ايطاليا ورئيسا لمجلس وزراء السوق الأوروبية المشتركة .

رئيس لجنة الخارجية في الكونجرس يزور الشرق الأوسط

واشنطن ـ ر : قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ انه سيقوم بجولة في الشرق الأوسط تبدأ من ٢٤ مايو (ايار) حتى الثاني من يونيو (حزيران) يجتمع خلالها بمسؤولين في الاردن واسرائيل ومصر وتونس والمغرب .

وقال السناتور الجمهوري ريتشارد لوجار امس الأول ان محادثاته ستتركز على جهود السلام والتجارة والاستقرار الاقتصادي في المنطقة .

واضاف يقول ان الجولة تجيء في وقت مناسب لأن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز عاد لتوه من الشرق الأوسط، كما ان مجلس الشيوخ اقر في الآونة الأخيرة مشروع مساعدات اجنبية لعام ١٩٨٦ تتضمن مساعدات اقتصادية طارئة لمصر واسرائيل .

الاردن يحتفل يوم السبت بعيد استقلاله

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

تعلن يوم السبت المقبل ترفيعات لعدد من ضباط القوات المسلحة والأمن العام في الأردن بمناسبة الاحتفال بالذكرى التاسعة والثلاثين للاستقلال .

وستعم جميع انحاء الأردن مهرجانات واحتفالات شعبية بالمناسبة وقد ازدانت شوارع العاصمة الأردنية ومختلف المدن منذ يوم امس الأربعاء بمظاهر الافراح والزينة .

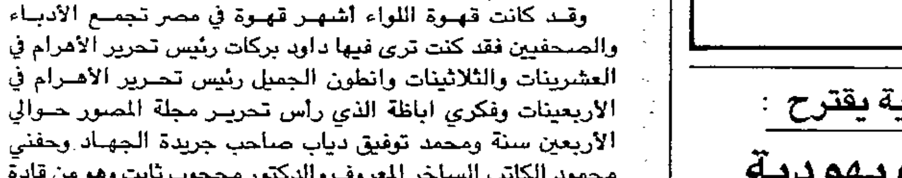
وسيقام مهرجان كبير في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بهذه المناسبة الوطنية يحضره كبار رجال الدولة وجماهير غفيرة من المواطنين .

مد فترة عمل قوة الطوارئ بالجولان لستة اشهر اخرى

الامم المتحدة ـ واس : وافق مجلس الأمن الدولي امس على مد فترة عمل قوة المراقبة التابعة للأمم المتحدة لفض الاشتباك في هضبة الجولان السورية، لمدة ستة اشهر تنتهي بنهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم .

ووافق المجلس على قرار لتمديد بالاجماع بناء على توصية من الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار .

ويذكر ان قوات المراقبة تضم ١٣٠٠ شخص من كندا والنمسا وبولندا وفنلندا .



فـــكرة
مصطفى أمين

رفض أحد كبار الكتاب في بيرو منصب رئيس الوزراء ، وقال في اعتذاره عن قبول المنصب «انني اعتقد انني استطيع أن أخدم بلدي اكثر اذا بقيت كاتبا» .

وكان ماريو فارجاس ليوسا قد حصل على جائزة الكاتب الامريكي هيمنجواي وقدرها خمسون ألف دولار على روايته التي تسمى «حرب نهاية العالم» وهي تدور على ثورة البرازيل في القرن التاسع عشر ، وهي جائزة خصصها سلطان بروني تحية للكاتب الامريكي الكبير . واقيمت حفلة بهذه المناسبة في فندق ريتز في باريس ، ويعتبر ثاني اكبر فنادق العالم .

وكان الكاتب الامريكي يقيم في باريس ويتردد على فندق ريتز ويمضي اغلب اوقاته في قهوة هذا الفندق ولهذا اطلق اسمه على هذه القهوة وفيها ألف قصته المشهورة «لمن تدق الأجراس» .

وللأسف اندثرت في القاهرة قهوة اللواء أمام جريدة الاهرام القديمة التي كان يتردد عليها كل ليلة احمد شوقي بك أمير الشعراء وهدمت وبني مكانها عمارة وكذلك اندثرت قهوة الانجلو حيث كان يتردد عليها الشيخ عبد العزيز البشري وعدد من ظرفاء مصر . واختفت القهوة التي امام البنك الأهلي التي كانت المحل المختار لتوفيق الحكيم .

وقد كانت قهوة اللواء أشهر قهوة في مصر تجمع الأدباء والصحفيين فقد كنت ترى فيها داود بركات رئيس تحرير الأهرام في العشرينات والثلاثينات وانطون الجميل رئيس تحرير الأهرام في الاربعينات وفكري اباظة الذي رأس تحرير مجلة المصور حوالي الأربعين سنة ومحمد توفيق دياب صاحب جريدة الجهاد وحفني محمود الكاتب الساخر المعروف والدكتور محجوب ثابت وهو من قادة ثورة ١٩١٩ وكان شخصية تجمع بين الجد والهزل وكان موضع دعابة دائمة من أمير الشعراء احمد شوقي ، وكان لمحجوب عربة حانطور يجرها حصان اسمه مكسويني وعند وفاة هذا الحصان رثاه امير الشعراء بقصيدة عصماء . وكان من نجوم قهوة اللواء كامل الشناوي واحمد الصاوي ومحمد وابراهيم عبد القادر المازني والشاعر علي محمود طه والشاعر محمد الأسمر والدكتور محمود عزمي والسيدة قرينته وهي روسية الجنسية . وكانت السيدة الوحيدة التي تجلس في قهوة اللواء . وامضينا في تلك القهوة ليالي كثيرة من شبابنا . كانت تدوي فيها الضحكات وتدور المناقشات . وكان يتردد على هذه القهوة رجل معمم اطلقوا عليه اسم الشيخ صالح روتر فقد كانت صناعته نقل الشائعات والاخبار ولهذا اطلقوا عليه هذا الاسم . وكان يبيع الشائعة بخمسة قروش وهو مبلغ كان يكفي لشراء عشاء كامل في تلك الأيام في قهوة اللواء . وقد اطلق على هذه القهوة هذا الأسم لأن الزعيم مصطفى كامل كان يتردد عليها عندما كان يصدر جريدة اللواء .

وكان أشهر رجل في القهوة هو جرسون يوناني اسمه يني .

ازدياد النفور من ممارسات اليهود في الولايات المتحدة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

أخذت حملات النفور من ممارسات اليهود في الولايات في التصاعد في الآونة الأخيرة لدرجة ابدت فيها المنظمات اليهودية قلقها لانتشار هذه الظاهرة .

وقد تعرضت بعض المعابد والمدارس اليهودية في منطقة واشنطن الى هجمات من مجهولين رسمت فيها اشارات الصليب المعقوف النازية وشعارات اخرى معادية لليهود . وقال ناطق باسم شرطة مقاطعة مونتغمري القريبة من واشنطن ان اشارة النازية قد طليت بالدهان على مدخل احدى المدارس اليهودية يوم الأحد الماضي. واضاف الناطق ان ٥٦ حادثة مشابهة وقعت في المقاطعة منذ بداية هذا العام مقابل ٥٥ حادثة في العام الماضي .

وتؤكد «العصبة اليهودية» المعروفة باسم «بناي بريت» في واشنطن ان الحملات المعادية لليهود آخذة في الانتشار في جميع انحاء الولايات المتحدة، وقال ان المنظمات اليهودية الامريكية ابدت انزعاجها الشديد لتصاعد هذه الحملات وطالبت الأوساط اليهودية بالانتباه والحذر .

واضاف المصدر ان سجلات «بناي بريت» تدل على ان الحوادث ضربت رقما قياسيا في العام الماضي ومن المتوقع ان ترتفع هذا العام الى مستوى قياسي جديد. ورفض المصدر اعطاء اية احصائيات خشية من ان يؤدي نشرها الى بث الخوف بين اليهود ويشجع الآخرين على ارتكاب المزيد من الهجمات ضد ممتلكاتهم .

وقال مصدر دبلوماسي عربي في واشنطن لـ «الشرق الأوسط» ان سبب تصاعد الحملات المعادية لليهود في الولايات المتحدة يعود الى انتشار الشعور المحافظ في البلاد نتيجة للسياسة التي يتبعها الرئيس ريجان . اضافة الى شعور الأمريكيين بالثمن الباهظ الذي يدفعونه نتيجة للضغوط الصهيونية على الولايات المتحدة .

مدير عام جسر السعودية ـ البحرين يعلن:

الانتهاء من ٨٠٪ من الاعمال الانشائية للجسر استكمال محطات الحدود والربط بشبكات الطرق

الخبر ـ واس : صرح الدكتور سليمان الجريبان، مدير عام مشروع جسر السعودية ـ البحرين، بان جملة الاعمال المنفذة في الجسر حتى الان، والذي تبلغ تكلفته الاجمالية ٦٠٠ مليون دولار وصلت الى ٨٠٪ من الاعمال الاساسية، لتنفيذ مراحل الجسر الانشائية. وقال انه تم الانتهاء من تثبيت جميع اعمدة الجسر وقطعه والاجزاء العلوية به، كما يجري العمل حاليا في استكمال بناء محطات الحدود بالجسر واعمال السفلتة والانارة وربط الجسر بشبكات الطرق في كل من السعودة ودولة البحرين.

واضاف مدير عام المشروع، بان هذا الجسر الذي يتوقع استلامه في شهر ديسمبر (كانون الاول) من هذا العام، يتكون من ٥ جسور في المياه العميقة، يفصل بينها ٧ ردميات في المناطق الضحلة. ويبلغ طوله الاجمالي ٢٥ كيلومترا، نصفه من الجسور والنصف الاخر من الردميات. ويتكون من مسارين في كل اتجاه، اضافة الى مسار للطوارىء على الجانبين. ويفصل بين اتجاهي الطريق، جزير صغيرة مع حواجز حديدية.

واشار الجريبان الى انه، تم بناء الجسور من قطع الاسمنت المسلح المسبق الصنع، التي يبلغ طول الواحدة منها ٦٦ مترا وعرضها ١١ مترا وتزن ١٢٠٠ طن، ويتم نقل هذه الجسور الى مواقعها بالوسائط البحرية لتوضع على اعمدة خرسانية تصنع مسبقا وتدق في اماكن مخصصة من قاع البحر بمساحة تقدر بـ ١٧ مترا وبعضها يبلغ مقدار اختراقها في البحر ١١ مترا.

استخدام خامات محلية

وذكر مدير عام المشروع، بانه يوضع لهذه الاعمدة قواعد كبيرة من الخرسانة المسلحة لكي لا تتسبب علمية الحفر في اختراق الصخور التي تحجز المياه الجوفية. وتتباعد الاعمدة عن بعضها في الاتجاه الطويل بمسافة قدرها ٥٠ مترا، عدا فتحات الملاحة. وقد صممت فتحات ملاحية للجسر، متوسطة الحجم يبلغ عرضها ٨٥ مترا وارتفاعها ١٥, مترا، بالاضافة الى فتحة ملاحية رئيسية يلغ غرضها ١٥٠ مترا وارتفاعها ٢٨ مترا ونصف المتر، فوق سطح البحر. وقد تم خلال صنع هذه الاعمدة والجسور، استخدام نوع خاص من الاسمنت المقاوم للاملاح يمسى الاسمنت الحراري وتم جلب الجص الذي يمزج مع الاسمنت من دولة الامارات العربية المتحدة، حيث توجد الصخور البركانية التي تمتاز بمقاومتها للاملاح وصلابتها الفائقة. ويتم كذلك غسل الرمل المستخدم في الماء العذب لتنقيته من الشوائب والاملاح.

واوضح الدكتور الجريبان، بانه تم استخدام ٣٢٠ الف متر مكعب من الخرسانة المسلحة في تنفيذ المشروع تتكون من ١٢٠ الف طن من الاسمنت و ٣٠٠ الف متر مكعب من الجص و ١٠٠ الف متر مكعب من الرمل، بالاضافة الى ٣٢ الف طن من الحديد. كما تبلغ كميات الصخور المستخدمة في ردم الجزيرة، التي ستقام عليها محطات الحدود، ٣ ملايين متر مكعب من الصخور و ٨ ملايين متر مكعب من الرمل، وتم خلال الردميات المختلفة استخدام ٩ ملايين و ٥٠٠ الف طن من الصخور والاحجار.

ربط الجسر بشبكة طرق سريعة

وقد زود المشروع بـ ٦٠٪ من هذه الصخور والاحجار من محجر الظهران و ٤٠٪ من البحرين، ويبلغ عدد الاعمدة الخرسانية لتي ستحمل الجسر ٥٨٠ عمودا. ويصل عدد العمال الذين يعملون في الجسر في وقت واحد الى ٢٠٠٠ عامل. واشار مدير عام المشروع، الى انه سيتم انشاء عدد من المرافق والمنشآت الخاصة بالادارات الرسمية لكلا البلدين على سطح الجزيرة الاصطناعية التي تم انشاؤها في عرض البحر، وهي عبارة عن ملء رملي وتبلغ مساحتها الاجمالية ٦٥٠ مترا مربعا.

كما يتم حاليا ربط الجسر بشبكة من الطرق، في كل من المملكة العربية السعودية والبحرين، حيث سيتفرع عن الجسر من ناحية السعودية اتجاهان، احدهما يتجه شمالا، ليتصل بطريق الرياض ـ الدمام السريع وطريق ابوحدرية، وتبلغ اطوال الطرق التي سترتبط بالجسر في السعودية ٣٢ كيلومترا، بالاضافة الى عدد من الجسور والتقاطعات الرئيسية وطرق الخدمة.

اما في البحرين، فسيتم ربط الجسر بطريق يتصل بالطريق المؤدي الى ميناء سلمان، بطول ١٠ كيلومترات و ٣ تقاطعات رئيسية

واختتم الجريبان تصريحه مؤكدا ان هذا الجسر سوف يسهم بعد استكماله في تنشيط الحركة التجارية وحركة النقل للمواطنين بين البلدين، على وجه الخصوص، وبين دول الخليج على وجه العموم.

الاقتصاد في سطور

بدء مشروع الهاتف السيار في عمان

● مسقط: افتتح احمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف العماني المرحلة الاولى لمشروع الهاتف السيار، وذلك بمبنى مركز الاتصالات الرئيسي في روى.

وصرح البلوشي بأن نظام الهاتف السيار سيوفر خدمات كثيرة لكبار المسؤولين بالدولة والتجار ورجال الاعمال في السلطنة كما سيدعم نظام الاتصالات في البلاد بدرجة كبيرة. واشار الى انه سيتم تزويد ٢٥٠ مشتركا بخدمة الهاتف السيار بنهاية شهر سبتمبر (ايلول) القادم.

الحكومة البرازيلية تتدخل لانقاذ بنك مفلس

● برازيليا: وافق مجلس الشيوخ البرازيلي، على مشروع قانون يقضي بقيام الدولة بانقاذ احد اكبر البنوك البرازيلية «سولبرازيليرو» الذي كان قد اعلن افلاسه.

وينص القانون الذي كان قد اقره مجلس النواب ٩ مايو (ايار) الحالي، على انشاء بنك وطني (بنك الجنوب) تساهم فيه الدولة بمبلغ ٩٠٠ مليار كروزيروس الى حوالي ١٩٠ مليون دولار، كما ينص على التحويل الفوري بدون تعويض لاموال سولبرازيليرو.

وجدير بالذكر ان قرار انقاذ البنك الذي يعد في غاية الاهمية بالنسبة لاقتصاد الولايات الواقعة في جنوب البرازيل قد تعرض لانتقادات العديد من الاقتصاديين.

٦,٣ مليون دولار من الصندوق العربي الى جيبوتي

● الكويت: قدم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قرضا لجمهورية جيبوتي قيمته ١,٩ مليون دينار كويتي (حوالي ٦,٢٧ مليون دولار) بموجب اتفاقية وقعت بين الجانبين امس للمساهمة في تمويل مشروع كابل بحري يربط بين جنوبي شرق آسيا، وغرب اوروبا عبر الشرق الاوسط.

ووقع الاتفاقية التي ابرمت في مقر الصندوق العربي، نيابة عن جيبوتي السيد ادن شيخ حسن محمد سفيرها لدى المملكة العربية السعودية ووقعها نيابة عن الصندوق الدكتور محمد العمادي رئيس مجلس الادارة ومديره العام.

إصلاح ٦٥ قطعة بحرية بحوض دبي الجاف.

● ابو ظبي: قال جي دابليو الرئيس التنفيذي لحوض دبي الجاف ان عدد القطع البحرية التي تم اصلاحها خلال الفترة منذ بداية العام الحالي حتى الان قد بلغ ٦٥ قطعة ما بين عبارات وناقلات نفط، وسفن بضائع هامة، وحاويات، وحفارات نفط بحرية بلغت حمولتها الاجمالية نحو ٤ ملايين طن.

وتعود ملكية القطع التي تم اصلاحها الى ١٤ جنسية في مقدمتها اليونانية، والخليجية، والنرويجية، ثم الايطالية، والالمانية، والهولندية والكندية.

حجم التعامل في سوق عمان المالية يتضاعف

● عمان: تضاعف حجم المعاملات التجارية في سوق عمان المالية ـ سوق الاوراق المالية الرسمية بالاردن خلال شهر ابريل (نيسان) بالمقارنة بمثيله في مارس (آذار) وبلغت قيمة المعاملات ٦,٢ مليون دينار (١٥,٤ مليون دولار).

وشملت المعاملات التجارية ٣,٩ مليون من اسهم ٨٧ شركة مسجلة، وهو ما يصل تقريبا الى ضعف المعدل، في شهر مارس (آذار) بينما زاد عدد التعاقدات، من ٣,٠١٦ الى ٧,٠٨٤ تعاقدا.

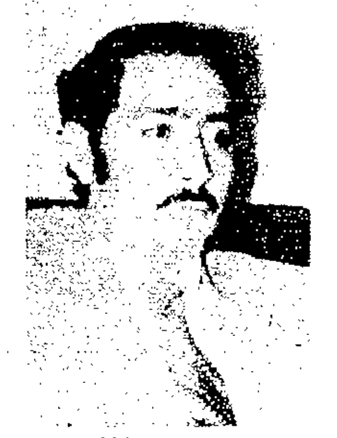
وقد انتهى الشهر بزيادة في مؤشر اسعار الاسهم نسبتها ٣,٨٪ عنه في نهاية مارس (آذار). وبلغ نصيب البنوك والقطاع المالي ٥٦٪ من حجم المعاملات والقطاع الصناعي ٣٣٪ والخدمات ٦٪ والتأمين ٥٪.

اتفاقية اقتصادية بين نيكاراجوا وكوريا

● طوكيو: اذاعت وكالة انباء كوريا الشمالية ان نيكاراجوا التي تواجه حصارا اقتصاديا من جانب الولايات المتحدة قد وقعت اتفاقية للتعاون التجاري مع كوريا الشمالية. ولكنها لم تكشف النقاب عن تفاصيل هذه الاتفاقية.

رئيس الوزراء اليمني :

التنمية الادارية تحتل المرتبة الاولى باهتمام القيادة السياسية



عبد العزيز عبد الغني.

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد عبد العزيز عبد الغني، رئيس الوزراء اليمني، امس، ان التنمية الادارية تحتل المرتبة الاولى في اهتمام القيادة السياسية والحكومة باليمن. واضاف ان التغييرات التي ستشمل التنمية الاقتصادية تقتضي ان تستمر الادارة في التطور والتغيير لمواكبة التغيير التي تحدث في جوانب الحياة المختلفة في اليمن.

وقد اعلن رئيس الوزراء اليمني ذلك امس في ختام اعمال المؤتمر الخامس للقادة الاداريين، والذي ناقش عددا من القضايا المالية والادارية المتعلقة باعمال مختلف الوزارات والهيئات والمصالح الحكومية.

وقد القى السيد اسماعيل الوزير، وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري، كلمة اشاد فيها برعاية القيادة السياسية للمؤتمر بهدف دفع العمل الاداري الى الامام.

وبعد ذلك تلا مقرر المؤتمر، القرارات والتوصيات الصادرة عنه والتي تناولت القضايا المالية والادارية والتنموية في مختلف المجالات والاجهزة.

وقد حضر اختتام المؤتمر كل من محمد الخادم الوجيه، وزير المالية، واسماعيل الوزير، وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري.

قبيل عودته الى واشنطن:

وزير التجارة الامريكي يصف محادثاته بموسكو بأنها نقطة انطلاق قوية لتحسن العلاقات

موسكو ـ الوكالات:

صرح وزير التجارة الامريكي مالكولم بالدريج امس بان محادثاته مع نظيره السوفياتي نيقولاي باتوليتشيف تعتبر نقطة انطلاق قوية لتحسين العلاقات التجارية بين البلدين بما في ذلك احتمال استئناف خطوط الطيران بينهما.

وقد ادلى الوزير الامريكي بهذه التصريحات في مؤتمر صحفي عقده امس قبيل مغادرته موسكو في ختام هذه الجولة من المحادثات التي استغرقت يومين.

واضاف بالدريج ان الهدف الامريكي الرئيسي من المحادثات هو فتح الاسواق السوفياتية امام المزيد من البضائع الامريكية، خاصة وان كثيرا من الشركات الامريكية تجد نفسها مستبعدة من فرصة التقدم بعطاءات لتنفيذ المشروعات في الاتحاد السوفياتي.

وقال ان الوزير السوفياتي قد وافق على ارسال خطاب لجميع المؤسسات السوفياتية المعنية بالتجارة الخارجية يخطرها فيها بما تم الاتفاق عليه بما في ذلك اخذ العطاءات الامريكية في الاعتبار وتقييمها وفقا للاعتبارات الاقتصادية وبعيدا عن تأثيرات السياسة.

غير ان بالدريج استدرج مؤكدا ان التحرك العملي تجاه تحسين العلاقات التجارية سوف يتوقف بشكل كبير على تحسين العلاقات السياسية.

وقد تركزت المحادثات ـ التي جرت في اطار اللجنة التجارية المشتركة ـ حول تبادل السلع غير الاستراتيجية المسموح بها وفقا للوائح الامريكية، وبصفة خاصة مسألة استئناف تسيير خطوط الطيران بين البلدين.

وحول هذه المسألة ذكر الوزير الامريكي انه لم يتم التوصل الى اتفاق غير انه جرت اجتماعات تمهيدية للتحضير لمحادثات تتناول مختلف جوانب الموضوع.

وكان الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر قد اوقف الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين في اعقاب الغزو السوفياتي لافغانستان عام ١٩٧٩، ثم اوقف الرئيس ريجان باقي الرحلات عقب فرض الاحكام العرفية في بولندا عام ١٩٨١.

وذكر بالدريج انه اعرب للزعيم السوفياتي جورباتشوف عن اعتقاده بأهمية تحسين العلاقات السياسية بشكل مواز لتحسين العلاقات التجارية. كما ذكر انه سلم جورباتشوف رسالة من الرئيس ريجان لم يفصح عن مضمونها.

● محادثات الحبوب:

على صعيد آخر بدأت في موسكو امس المحادثات النصف سنوية من المسؤولين الامريكيين والسوفيات حول تجارة الحبوب والتي تتم بمقتضى الاتفاق الموقع بين البلدين عام ١٩٨٣.

وصرح مسؤول بالسفارة الامريكية ان المحادثات تركز على بحث الموقف بالنسبة لتجارة الحبوب والقضايا المتعلقة بالجودة والنواحي الفنية الاخرى.

ومن المقرر ان تنتهي هذه الجولة من المحادثات اليوم بالاتفاق على الكميات التي سيحصل عليها السوفيات هذا الموسم.

وكان الاتحاد السوفياتي قد اشترى منذ بداية العام المالي الحالي ١٨,٦ مليون طن من المحاصيل الامريكية معظمها من الذرة ـ وهو يعتبر رقما قياسيا ـ بسبب تدني حجم انتاجه المحلي من الموسم الماضي.

واعرب الامريكيون عن توقعاتهم بالا يطلب السوفيات اي زيادة في الكميات المصدرة اليهم حيث تشير التوقعات الى نجاح موسمهم الزراعي الحالي والمنتظر ان يحقق زيادة من الانتاج تصل الى ١٥٪ بالنسبة لمحصول العام الماضي.

الامارات تضع قواعد الأنشطة الاقتصادية لمواطني التعاون

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تقرر السماح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بممارسة الانشطة الاقتصادية في دولة الامارات العربية المتحدة. وحدد القرار الذي اصدره وزير المالية والصناعة بالامارات، الشيخ حمدان بن راشد، الانشطة التي سيمارسها مواطنو التعاون في الطب والمحاماة والمحاسبة والمراجعة والهندسة والمكاتب الاساسية والاستشارات الادارية والاقتصادية والصناعة والمقاولات.

وقد تقرر ان يتقدم مواطنو دول المجلس الراغبون في ممارسة النشاط الصناعي في الامارات، بطلبات الى الدائرة الصناعية بوزارة المالية والصناعة للبت فيها على ان لا تقل نسبة مشاركة المواطن في الامارات عن ٢٥٪ من رأسمال المشروع، والذي يشترط ان ترفق به دراسة الجدوى الاقتصادية الفنية الخاصة بالمشروع على ان يبدأ انشاؤه خلال ٦ اشهر. ويمكن مد هذه المدة بناء على قرار من وزير المالية والصناعة اذا ما ابدى صاحب الطلب اسبابا تبرر ذلك.

كما يتم قيد المشروع في السجل الصناعي بالدائرة الصناعية في وزارة المالية بعد الحصول على موافقة الجهات المحلية المختصة.

ويشترط لتنفيذ المشروع في الامارات ان يكون مشروعا جديدا وليس مجرد فرع لتوزيع منتجات مشروع صناعي قائم بالفعل في احدى دول المجلس، وان تثبت الدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية للمشروع.

اما فيما يتعلق بقطاع المقاولات، فقد قررت الامارات ان يتقدم مواطنو دول التعاون بطلبات التراخيص الى بلديات الدولة لممارسة نشاط المقاولات. ويتم تسجيل المقاولين في وزارة الاشغال العامة والاسكان وغرف التجارة، بشرط الا تقل نسبة رأسمال مواطني الامارات عن ٢٥٪ من رأس المال خلال السنوات الخمس الاولى من بدء العمل بقانون ممارسة دول المجلس للانشطة الاقتصادية في الامارات.

البرلمان المصري يقر اتفاقية التأمينات مع السودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وافق البرلمان المصري على اتفاقية التأمينات الاجتماعية بين مصر والسودان وتنص على انه عند انتهاء عمل المؤمن عليه من مواطني احد الطرفين المتعاقدين في بلد الطرف الآخر، ومغادرته له دون ان يستحق معاشا، تقوم المنظمة المختصة في بلد العمل بتحويل جزء من الاشتراكات المدفوعة لحساب المؤمن عليه.

كما تضمنت الاتفاقية بان لا تسري احكام قانون التأمينات الاجتماعية السوداني، الصادر عام ١٩٧٤، على العمال والموظفين الخاضعين لاحكام قانون التأمين الاجتماعي المصري المنتدبين او المعارين للعمل بالسودان ومن في حكمهم. ويسري هذا المنع على السودانيين المنتدبين للعمل في مصر والخاضعين لاحكام قانون الخدمة المدنية السوداني الصادر عام ١٩٦٢ والقوانين المعدلة له.

الأسواق المالية

ارتفاع بطيء لأسعار الدولار والذهب يعاني عدم الاستقرار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصل الدولار ارتفاعه لليوم الثاني على التوالي متحديا كل المؤشرات التي من شأنها ان تدفع به للانخفاض، وعلى رأسها تخفيض اسعار الفائدة الى اقل مستوى لها منذ ٦ سنوات، وتراجع معدل النمو في الولايات المتحدة، الى اقل نسبة يحققها منذ نحو ٣ سنوات. وفي نفس الوقت فقد تذبذبت اسعار الذهب وتميزت بعدم الاستقرار خلال معاملات امس.

وكان الدولار قد تعرض لهبوط شديد يوم الاثنين الماضي. ولكنه لم يلبث ان تعافى خلال معاملات امس الاول. واستمر في التقدم خلال معاملات امس، بعد ان كانت اسعاره قد اتجهت للتذبذب في بداية المعاملات.

واتجه المتعاملون الى تفسير ارتفاع اسعار الدولار بالرغم من انخفاض سعر الفائدة الفيدرالية الى ٧½٪ وتراجع معدل النمو الفعلي للربع الاول من العام الحالي الى ٧٪، بان اعتبارات قصيرة المدى، كانت وراء هذا الارتفاع، ومنها على وجه الخصوص، زيادة في المطلوبات عن الموجودات في محفظة المعاملات الدولارية لدى بيوت السمسرة في الاسواق.

ويتوقع بعض المتعاملين ان يقوم مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بتخفيض سعر الفائدة على الاموال الفيدرالية للبنوك مرة اخرى، بالنظر إلى استمرار تباطؤ نمو الاقتصاد الامريكي. لكنه في حالة زيادة الطلب الخارجي على الدولار، لاسباب مختلفة، فان ذلك يقلل كثيرا من تأثير العوامل السلبية في الاقتصاد الامريكي على قوة الدولار.

وفي لندن انخفض الجنيه الاسترليني بما يقرب من سنت واحد مستمرا في التراجع. وسجل خلال معاملات الفترة الثانية ١,٢٦٤٠ دولار، اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٧١٢ دولار.

وفي فرانكفورت ، حيث العلاقة بين المارك والدولار الامريكي مؤشر لاتجاه اسعار العملات الاوروبية مقابل الدولار، تراجعت قيمة المارك، وزاد الدولار الى ٣,٠٨٣٠ مارك، اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣,٠٧٠٠.

وكانت اسعار الدولار، مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس، مقارنة باسعار اقفال امس الاول كالتالي :

ـ ٢,٥٩٦٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٦٠٢٥.

ـ ٩,٤٣٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٤٣٨٥.

ـ ٣,٤٨٠٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٤٨١٥.

ـ ١٩٦٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٦٥.

ـ ١,٣٦٥٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧٣٧.

ـ ٢٥٠,٥٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٠,١٥.

اهتزاز اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة، اهتزت قيمة الذهب، وارتفعت في بداية المعاملات بحوالي ١ دولار في لندن ونحو ٤ دولارات في زيوريخ. لكن الاسعار اتجهت الى الانخفاض مع اشتداد الاقبال على الدولار وارتفاع اسعاره.

ويلغ سعر الاونصة من الذهب في سوق لندن ٣١٦,٢٥ دولار، اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٦,٧٥ دولار. وفي سوق زيوريخ، اكبر اسواق الذهب الاوروبية، بلغ سعر الاونصة من الذهب ٣١٦,٥ دولار، اعلى من سعر اقفال الامس الاول الذي كان ٣١٣,٥٠ دولار.

اما بالنسبة للفضة، فقد انخفضت الاسعار قليلا وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,١٦ دولار، اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,١٧ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٤٦٠	٣,٦٤١٠
جنيه استرليني	٤,٦٤	٤,٥٩٨٩
مارك الماني	١,١٨٠٥	١,١٧٦٥
فرنك سويسري	١,٤٠٣٠	١,٣٩٩٣
فرنك فرنسي	٠,٣٨٩٥	٠,٣٨٦٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٨٧٠	٠,٠٠١٨٤٨
ين ياباني	٠,٠١٤٥٥	٠,٠١٤٤٤
جلدر هولندي	١,٠٤٣٠	١,٠٤٢٤
دولار سنغافوري	١,٦٣٤٠	١,٦٣٣٤
دولار كندي	٢,٦٤١٥	٢,٦٤٤٤
شلن كيني	٠,٢٤٩٨	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٦٣
شلن نمساوي	٠,١٦٩٥	٠,١٦٩٥
كرون سويدي	٠,٤٠٧٠	٠,٤٠٦٩
كرون نرويجي	٠,٤٠٩٠	٠,٤٠٨٦
كرون دنمركي	٠,٣٣٨٥	٠,٣٣٨٠
بيزيتا اسباني	٠,٠٢١٠٥	٠,٠٢١٠٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٧٥	٠,٠٥٨٧٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٠٠	٠,٠٢٦٩٩
روبيه هندي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٥٧
روبيه سريلانكا	٠,١٣٧٠	٠,١٣٦٧
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٠	٠,١٢١٨
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٦٠	٠,٢٢٧٨
دينار كويتي	١١,٩٤١٠	١١,٩٣٣٧
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٢٠٤٤
دينار عراقي	٣,٨٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٩٧
ليرة لبنانية	٠,٢٢٤٠	٠,٢٢٩٣
ليرة سوريه	٠,٦٦٨٠	٠,٤٣٨١
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٣
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٥١١
ريال يمني	٠,٥٠٨٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٦٥	—
جنيه سوداني	١,١٥	—
دينار اردني	٩,١٥	٩,٠٥٩٨

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٨٩٠	٣٦٧٧٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٢٠	٤٢٨٠
اونصه ذهب	١١٥٧	١١٤٣
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٢٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

الغاء اجتماعات «لجنة الجفاف» بالاردن لاسباب مالية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

علمت ـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة الوزارية الاردنية المعنية بدراسة الامور الزراعية والمالية والتموينية والمعيشية والمسماة «لجنة الجفاف» الغت اول اجتماع كان من المقرر ان تعقده يوم الاثنين الماضي لاسباب مالية.

فقد كان مقررا ان تجتمع اللجنة برئاسة وزير الداخلية وعضوية وزراء الصناعة والتجارة والتموين والزراعة والمالية ووزير المنظمة التعاونية ورئيس سلطة المياه الاردنية.

ومن المنتظر ان يبحث مضمون عمل اللجنة ووضعها المالي خلال جلسات مجلس الوزراء المقبلة.

الامارات تنفي شائعات تعديل عقود العاملين

ابوظبي ـ كونا : نفى سعيد الغيث، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة، انباء ترددت حول اعادة النظر في شروط عقود العاملين في دولة الامارات.

وقال في تصريح ادلى به عقب اجتماع لمجلس الوزراء، الليلة قبل الماضية، ان تلك الانباء لا اساس لها من الصحة، مؤكدا ان الدولة لا يمكن ان تمس الحقوق المكتسبة للعاملين بها، كما انه لا يمكن ان تقوم باي اجراء يتعارض مع التزامها تجاه العقود التي ابرمتها مع العاملين في الدولة، سواء كانوا من ذوي العقود الخارجية او المحلية.

واشار الى اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء اخيرا لمعالجة العقود المحلية والخارجية، وقال : ان هذه اللجنة لم تجتمع حتى الان، معربا عن دهشته للشائعات التي نسبت الى عمل هذه اللجنة، على الرغم من عدم اجتماعها.

بدء بيع الشيكات السياحية العربية الجديدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت مؤسسة الراجحي التجارية في المملكة العربية السعودية، بيع الشيكات العربية الجديدة بالدولار التي اصدرتها شركة الخدمات المالية العربية. ومن المنتظر ان يتم تسويق ٣٥ مليون دولار خلال العام الواحد من تلك الشيكات.

الجدير بالذكر ان اتحاد المصارف العربية قد قام بانشاء شركة الخدمات المالية العربية لتقدم خدمات مالية عربية لتسوية المدفوعات الشخصية في الاسواق العربية.

قمة ريجان ـ جورباتشوف لاتزال واردة
الهند والاتحاد السوفياتي يعارضان التدخل في الشؤون الداخلية لدول جنوب غرب اسيا

موسكو ـ وكالات الانباء: دعت الهند والاتحاد السوفياتي الى تعزيز اواصر التعاون بينهما وعارضا التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية لدول جنوب غرب آسيا.

جاء ذلك خلال كلمتين متبادلتين القاهما رئيس وزراء الهند راجيف غاندي والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال مأدبة عشاء اقيمت على شرف الضيف الهندي في موسكو امس.

وكان رئيس وزراء الهند قد وصل الى موسكو في اول زيارة يقوم بها منذ توليه رئاسة حكومة بلاده عقب اغتيال والدته رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقال غاندي في كلمته "ان الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي يشكلان جزءا لا يتجزأ من سياسة الهند الخارجية". واضاف "ان الاتحاد السوفياتي يعتبر الصديق الوفي الذي يقف دوما الى جانبنا في احلك الاوقات وان معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بيننا تعكس احترامنا المتبادل وتخدم قضية السلام العالمي".

سباق التسلح

كما اعرب غاندي عن مخاوفه من تزايد سباق التسلح وقال ان القوى العظمى هي المسؤولة عن ذلك. واشار ان الهند ومجموعة دول عدم الانحياز دعت جميع الدول الى وقف استخدام او التهديد باستخدام الاسلحة النووية التي تهدد الامن والسلام العالميين الان اكثر من اي وقت مضى.

والهند هي من بين ست دول وقعت على اعلان في مايو (ايار) من العام الماضي دعت فيه القوتين العظميين الى تجميد تطوير ونشر واجراء اختبارات على الاسلحة النووية.

وجاءت كلمة غاندي بعد كلمة مماثلة القاها جورباتشوف عبر فيها عن ارتياحه للعلاقات الثنائية بين موسكو ونيودلهي.

واضاف الزعيم السوفياتي ان قائمة المشاريع المشتركة ستسهم في تطوير الاقتصاد وتعزيز القدرة الدفاعية للهند.

حرب الكواكب

وانتقد جورباتشوف مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية المعروفة بحرب الكواكب واتهم الولايات المتحدة بأنها تعرض بغرض التمويه هذا البرنامج على انه مبادرة دفاعية.

وحذر من ان هذا البرنامج يهدد شعوب العالم بمخاطر نشوب حرب نووية ويقلل بشدة من فرص الاتفاق في مجال نزع الاسلحة النووية. وقال "ان قضية عسكرة الفضاء تخص مصالح كافة الدول والشعوب دون استثناء ولذا ينبغي علينا جميعا ان نقف ضد هذا الخطر الجديد قبل فوات الاوان".

وحول اسباب النزاعات في العالم اكد الزعيم السوفياتي "ان هذه النزاعات مصدرها الاساسي التدخل الامبريالي السافر في شؤون الدول المتحررة ومحاولة اخضاعها لنفوذها".

واوضح ان ازالة بوادر التوتر والتسوية السلمية لعدد كبير منها خاصة النزاعات في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية يمكن ان تمهد لها خطوة مثل اتخاذ كل عضو دائم في مجلس الامن الدولي تعهد بان يراعي مبادىء عدم التدخل وعدم استخدام أو التهديد بها.

وقال الزعيم السوفياتي ان قضايا ضمان الامن والسلام في آسيا لا تقل اهمية مما هي عليه في اوروبا واضاف "في استطاعة الهند ان تلعب دورا مهما في عملية توحيد جهود الدول الاسيوية من مسألة الامن الشامل في هذه المنطقة لانها الدولة العظيمة التي تحظى باحترام الجميع لمواقفها المشرفة من قضايا الامن والسلام على الكرة الارضية".

القمة مستبعدة

في واشنطن قلل البيت الابيض الامريكي من احتمال عقد قمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في الخريف.

غير ان وزير التجارة الامريكي مالكولم بولدريج الذي يزور موسكو حاليا قال ان الزعيم السوفياتي الذي اجتمع به يبدو متحمسا لعقد قمة امريكية ـ سوفياتية وليست لديه خطط لتأخير عقد مثل هذه القمة.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس للصحفيين ان لا جديد بهذا الخصوص موضحا ان امكانات عقد القمة لم تتغير بصورة جوهرية.

واضاف ان احتمال عقد مؤتمر قمة امريكي ـ سوفياتي في الخريف المقبل كما كان يأمل الرئيس ريجان يتضاءل بشدة.

واشار سبيكس الى ان الرئيس ريجان كان قد دعا الزعيم جورباتشوف الى لقاء يجمعهما حيث اتفقا على فائدة مثل هذا اللقاء بالرغم من انه لم يتقرر تحديد مكانه او موعده بينهما.

وتأتي هذه التصريحات الامريكية بعد اسبوع من لقاء فيينا بين وزيري الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو والامريكي جورج سولتز الذي وضعا فيه اسس عقد قمة بين زعيمي الدولتين العظميين.



وزير الدفاع الامريكي واينبرجر (الى اليمين) والبريطاني مايكل هازلتاين في طريقهما الى قاعة اجتماعات وزراء دفاع حلف الاطلسي.

وزراء حلف الاطلسي بدأوا اجتماعاتهم في العاصمة البلجيكية

بروكسل ـ ر: بدأ امس وزراء الدفاع في دول حلف شمال الاطلسي اجتماعات تستغرق يومين يبحثون خلالها وسائل علاج نواحي القصور الملحة في القوات غير النووية للحلف.

وقالت مصادر عسكرية ان وثيقة تخطيط عسكرية رئيسية وضعتها سلطات الحلف العسكرية تتوقع ان يكون في مقدور الاتحاد السوفياتي شن هجوم ناجح بالقوات التقليدية على أوروبا الغربية خلال ٢٠ عاما ستكون على مائدة اجتماعات وزراء الدفاع.

وسيركز الوزراء اهتمامهم على الاجراءات القصيرة الامد للتغلب على نواحي القصور الرئيسية في قدرة حلف الاطلسي على صد قوات خط الجبهة لحلف وارسو وضرب التعزيزات السوفياتية داخل أوروبا الشرقية.

وتتضمن نواحي القصور هذه النقص في الذخيرة وقطع الغيار والاحتياطي من القوة البشرية المدربة وكذلك عدم توافر نظام مشترك للتعرف على الطائرات حتى لا تسقط قوات حلف الاطلسي الطائرات التابعة لها.

ومن المنتظر أن يتعهد الوزراء ببذل جهود خاصة في اطار الخطط الدفاعية لبلدانهم من أجل تحسين الاستعداد القتالي وتدريب الاحتياطي وزيادة قوة النيران وعلاج أوجه القصور الخاصة مثل نقص عدد كاسحات الالغام وأجهزة الحرب الالكترونية.

وقال مسؤولون في حلف الأطلسي انه من المتوقع أن يجدد الوزراء تعهداتهم بشأن زيادة الانفاقات الدفاعية بنسبة سنوية حقيقية تبلغ ثلاثة بالمئة وان كان هذا ليس واقعيا بالنسبة لمعظمهم في الوقت الراهن.

عمليات جديدة للمجاهدين الافغان

لندن ـ ق. ن. ا: قتل المجاهدون الافغان احد عشر جنديا حكوميا واسروا واحدا وعشرين اخرين في هجوم شنوه على احد المعسكرات التابعة للقوات السوفياتية والحكومية في اقليم كارمكول.

وكانت القوات السوفياتية والحكومية قد اقامت هذا المعسكر في مدرسة في الاقليم المذكور في شهر مارس (اذار) الماضي، وهو الاقليم الذي يسيطر عليه الثوار منذ العام ١٩٨٠.

وذكرت وكالة المجاهدين الافغان، التي تتخذ من لندن مقرا لها، ان الثوار استولوا خلال هجومهم على ٢١ قطعة سلاح وجهاز لاسلكي و ١٧ الف طلقة، كما دمروا مباني المعسكر.

الامم المتحدة: واشنطن تعارض جلسة علنية لسياسة التمييز العنصري

الامم المتحدة ـ كونا: قالت الولايات المتحدة الامريكية انها ستعترض على مشروع قرار تقدمت به احدى اللجان التابعة للامم المتحدة يدعو الى عقد جلسة استماع علنية حول مسألة التمييز العنصري وممارسات الشركات الاجنبية في جنوب افريقيا وناميبيا.

ووصف المندوب الامريكي كيل سكوت مشروع القرار الذي تقدمت به اللجنة الاقتصادية في المجلس الاقتصادي الاجتماعي "ايكوزوك" التابع للامم المتحدة في ندوة اجرتها في الامم المتحدة امس بأنه "سابق لاوانه وغير متزن وتنقصه الموضوعية".

ويطالب مشروع القرار بعقد جلسة استماع علنية في سبتمبر (ايلول) القادم حول نشاطات الشركات الاجنبية العاملة في جنوب افريقيا ومدى مساهمتها في الاحتلال غير الشرعي واستغلالها للموارد الطبيعية.

وزير البحرية الأمريكية يكشف عن فضائح مالية في الجهاز العسكري الصناعي

واشنطن ـ ا ف ب: اتهم جون ليمان وزير البحرية الأمريكية شركة «جنرال داياميكس» بالقيام بممارسات تجارية مبتذلة وغير شريفة وأوقف على الفور التوقيع على عقود قيمتها مليار دولار مع هذا المورد الكبير لوزارة الدفاع.

وصرح ليمان خلال مؤتمر صحفي بأنه سيلغي عقدين قائمين وفرض غرامة قدرها ٦٧٦٢٨٣ دولار على شركة «جنرال داياميكس» لمنحها رشاو.

وكان فرع من شركة جنرال داياميكس هو «الكتريك بوت ديفيشيون» يجرى مفاوضات مع وزارة الدفاع لبناء غواصة نووية قاذفة للصواريخ من طراز لوس انجليس.

وأكد ليمان ان الاميرال ريكوفر حصل على رشوة قدرها ٦٧٦٢٨ دولارا من شركة «جنرال داياميكس» عندما كان يرأس برنامجا لبناء غواصات للاسطول الحربي الامريكي.

وقال «انني أعتقد ان الاميرال ريكوفر كان يتعين عليه التصرف على نحو أفضل. فالمنتظر ان يكون سلوك اميرال في البحرية الأمريكية افضل من ذلك».

وفي العام ١٩٨٤ كانت شركة «جنرال داياميكس» المورد الاول لوزارة الدفاع الأمريكية التي حققت معها حوالي ٨٦ في المائة من حجم مبيعاتها الاجمالية. وكان كاسبار واينبرجر قد أوقف خلال شهر مارس (آذار) الماضي عمليات سداد المبالغ التي لا يمكن لشركة جنرال داينأميكس ان تبرر حقها فيها.

ولاحظ الخبراء ان العقوبات التي أعلنت ضد «جنرال داياميكس» تدخل في اطار الحرب التي أعلنتها وزارة الدفاع الأمريكية ضد الجهاز العسكري الصناعي الأمريكي المشتبه في انه يعبث كما يشاء بالدولارات التي يدفعها المواطنون كضرائب.

محادثات رئيس تنزانيا في بون

بون ـ واس: اجتمع وزير خارجية المانيا الغربية هانزديتريش جينشر امس مع الرئيس التنزاني جوليوس نيريري الذي يزور المانيا الغربية.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين ومفاوضات الحد من التسلح بين امريكا وروسيا والقضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى نتائج مؤتمر القمة الاقتصادي الذي عقد في بون.

الرئيس البنجالي يزور الصين

بكين ـ الوكالات: اعلن في بكين ان الرئيس البنجالي حسين ارشاد سيقوم بزيارة رسمية للصين الشعبية في التاسع والعشرين من شهر مايو (ايار) الجاري تستغرق اربعة ايام.

وذكرت وكالة الاسوشيتدبرس نقلا عن ناطق بلسان الحكومة الصينية ان ارشاد سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين الصينيين حول أوجه التعاون الثنائي والقضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك.

واشنطن تدرب ٧٠٠ حارس مدني كوستاريكي على الحدود

سان خوسيه ـ ا ف ب: احيط بالسرية التامة موضوع تدريب ٧٠٠ حارس مدني من كوستاريكا على أيدي نحو عشرين من المستشارين العسكريين "الامريكيين" والذي بدا يوم الاثنين الماضي في معسكر مورسيلاجو على بعد بضعة كيلومترات فقط من حدود نيكاراجوا.

وقد منع الصحفيون من الوصول الى معسكر التدريب المقام في ملكية سابقة لدكتاتور نيكاراجوا اناستازيو سوموزا، الذي أطاح به الساندنيون في يوليو (تموز) عام ١٩٧٩. وبالرغم من التأكيدات المنافية لذلك والتي أدلى بها منذ اسبوعين بنجامين بيزا كارنزا وزير الامن العام ابان وصول المستشارين الامريكيين الذي دار حولة جدل كبير الى كوستاريكا.

ويضاعف المسؤولون عن الامن من التصريحات المطمئنة.. فهم يشيرون الى ان الامر يتعلق بتدريب دفاعي لقوة تدخل سريعة وأن اي اعتقاد باعادة انشاء الجيش الذي الغي بمقتضى دستور عام ١٩٤٩ هو اعتقاد مستبعد تماما. وبالرغم من ذلك فقد تضاعفت ردود الفعل السلبية في كوستاريكا.

وصرح خوسيه فيجويرز رئيس كوستاريكا لمدة لثلاث فترات والذي يبلغ من العمر ٧٨ عاما وهو الرجل الذي الغى الجيش بوصفه مؤسسة دائمة في حديث ادلى به لمجلة زاتيكو تايمز الاسبوعية التي تصدر باللغة الانجليزية ان الامر يتعلق بخطأ ما.

ويذكر «دون بيبيه» كما يسمونه في كوستاريكا انه ليس هناك ما يدعو بلاده لقبول مثل هؤلاء المدربين في الظروف الحالية كما ان الولايات المتحدة لم تكن لتقترح ارسالهم.

كما اوضح الرئيس السابق انه اذا كان هناك من الناحية النظرية برنامج جيد للمساعدة فانه غير ملائم في هذه الاونة حيث انه يدعم شكوك زعماء نيكاراجوا بشأن رغبة الولايات المتحدة في البحث للانقضاض عليهم.

ويرى خوسيه فيجويرس ان تدريب ٧٠٠ من الحرس المدني يمثل خطوة اولى نحو تحول كوستاريكا الى الاتجاه العسكري. وقال: "ان هذا يعد خطأ جديدا ترتكبه الولايات المتحدة" في سياستها تجاه امريكا اللاتينية تلك السياسة التي تتميز "بفقدان الاحترام لسيادة الدول الصغيرة". ويرى ايضا ان الحظر المفروض على نيكاراجوا يعد مثالا اخر على ذلك.

ومن ناحية اخرى اعرب ممثلو النقابات الرئيسية في كوستاريكا بالاجماع عن رفضهم لوجود مستشارين عسكريين امركيين اذ يعتبرون ان ذلك قد يعني اعادة اضفاء الصبغة العسكرية على بلادهم كما يمثل انتهاكا لاتفاقات مجموعة الكونتادورا.

العالم في سطور

رئيس الحكومة الايطالية يزور الاتحاد السوفياتي

● موسكو ـ أعلن أمس ان رئيس وزراء ايطاليا بيتينو كراكسي ووزير الخارجية جوليو اندريوتي سيقومان بزيارة للاتحاد السوفياتي في نهاية هذا الشهر تلبية لدعوة رسمية من الحكومة السوفياتية ولم تتوافر في الحال معلومات حول الهدف من الزيارة.

غرق ١٤ طالبا اندونيسيا امام الساحل الجنوبي لسوماطرة

● جاكارتا ـ أوردت صحيفة «سوارا كاريا» الاندونيسية ان ١٤ من طلبة المدارس الاندونسيين لقوا مصرعهم غرقا اول من أمس حينما غرق زورقهم في عرض البحر أمام الساحل الجنوبي لسوماطرة.

فقد استقل الزورق المزود بمحرك ٣٤ طالبا وكانوا متوجهين الى جزيرة كوبور الواقعة على بعد ٢٤ كم من باندار لامبونج عاصمة اقليم باندار لامبونج الواقع جنوبي سوماطرة حينما تدفقت المياه خلال ثقب داخل السفينة وذلك حسبما ذكر الباقون على قيد الحياة. وقد أمكن انقاذ ٢١ من بينهم بيد ان ١٣ آخرين اعتبروا مفقودين. وأوضحت الصحيفة ان الضحية الرابعة عشرة وهو أحد الذين تم انقاذهم توفي بعد قليل.

تعيين وزير فرنسي مسؤول عن جزيرة كاليدونيا

● باريس ـ أصدر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مرسوما بتعيين ادجار بيزاني المفوض باسم الحكومة الفرنسية لجزيرة كاليدونيا وزيرا في الحكومة الفرنسية مسؤولا عن الجزيرة وتعيين فرناند ويبو السفير الفرنسي الحالي في بيروت مفوضا باسم الحكومة الفرنسية في جزيرة كاليدونيا الواقعة في المحيط الهادي والتي تتبع لفرنسا منذ العام ١٨٥٣.

ويذكر ان ميزاني كان قد عين في منصب المفوض العام قبل خمسة اشهر وحتى تعيينه وزيرا في الحكومة الفرنسية.

وكانت فرنسا قد قررت منح جزيرة كاليدونيا الاستقلال الذاتي على ان تبقى شؤون الأمن والدفاع والخارجية من صلاحيات الحكومة الفرنسية.

٢٥٠٠ شخص لايزالون مختفين في الارجنتين

● بوينوس ايرس ـ اكد المونسنيور اميليو جرازيلي سكرتير الاسقفية العامة للقوات المسلحة الأرجنتينية بمناسبة محاكمة اعضاء ثلاث حكومات عسكرية حكمت الأرجنتين في ما بين أعوام ١٩٧٦ و ١٩٨٥ انه على علم بوجود ٢٥٠٠ حالة اختفاء مفترضة خلال هذه الفترة.

وصرح المونسنيور جرازيلي في شهادته امام محكمة بوينوس ايرس التي تنظر قضية هؤلاء القادة العسكريين التسعة منذ الشهر الماضي بأنه اشرف شخصيا على رحيل عدة أشخاص الى الخارج من بين الذين اعتقلتهم قوات الأمن في مباني مدرسة الميكانيكا التابعة للبحرية وهي احد الأماكن الرئيسية للتعذيب.

الحرب الصامتة التي تستهدف المسلمين البلغار واسماءهم

"رحيم سليمان" يتحول إلى "ناعوم شالامانوف" تحت تهديد السلاح

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب ولي:

في فجر جليدي تنثر الريح الباردة، الثلج على البيوت والأشجار الجرداء، استفاق القرويون مذعورين على هدير العربات العسكرية الذي طغى على صوت الريح، وهي تحاصر القرية وتسد المنافذ اليها، وكأنها يد جلاد قاس تمسك برقبة ضحية. اقترب وقع الجزم العسكرية الثقيلة وهي تسحق الثلج الأبيض الناصع، مخلفة وراءها حفرا عميقة داكنة، من البيوت الآمنة الموصدة في ذلك الصباح الباكر، واخذت القبضات المكورة بتشنج داخل القفازات الجليدية السوداء تضرب الأبواب، ثم بدأ الرعب..

هجم رجال المليشيات الى داخل البيوت، وهم يحملون سلاحهم في يد ورزمة اوراق في اليد الأخرى، بينما وقف القرويون اصحاب البيوت وهم في ثياب النوم، مذهولين لا يفهمون شيئا عما يجري حولهم. ثم اعطى رجال المليشيات استمارة في يد كل رئيس عائلة وطلبوا منه ان يغير اسمه واسم افراد عائلته. وحين تعلل بعض هؤلاء واستفسروا عن سبب هذا الاجراء تلقوا سيلا من الشتائم والصفقات والأمر بالاسراع في تغيير الأسماء. اما اولئك الذين تجرأوا اكثر واعلنوا انهم لن يغيروا اسماءهم واسماء افراد عائلتهم لأن دستور البلد ضمن لهم هذا الحق، فقد اوقفوا جانبا وهم يراقبون مذهولين رجال المليشيات يتقدمون نحو زوجاتهم وبناتهم..

تغيير الأسماء بالقوة

وقال الناجون من المنطقة، انه اذا لم تفلح هذه الوسائل في اجبار مسؤول العائلة على الرضوخ، فان فوهات المسدسات كانت تصوب على راسه ويأتيه الأمر الحازم: «غير الأسماء ثم وقعه». وفي النهاية رضخ الجميع، وجمع رجال المليشيات استماراتهم ورحلوا مخلفين وراءهم الحفر الداكنة على الثلج الابيض بفعل جزماتهم الثقيلة، واثار جنازير عرباتهم الفولاذية. اما اهل القرية البائسة، فقد اجتمعوا في ساحة القرية وهم يحدقون في وجوه بعضهم دون ان يتعرف احدهم على الآخر. فحين تسلب منك هويتك، فانت لم تعد الشخص الذي كنته.

ليس هذا وصفا لمقطع من افلام الرعب التي اعتدنا ان ننام عليها بعد ان نشاهدها مساء كل يوم على شاشات التلفزيون، ثم نحمل كوابيسنا معنا الى فراشنا. ولا هو وصف لما حدث لحي يهودي في بولندا على ايدي قوات الصاعقة الهتلرية، حيث ماتزال اجهزة الاعلام في الشرق والغرب تواصل تذكير الناس بهول ما حدث، بعد نصف قرن، وكأنها كانت اول مأساة في تاريخ البشرية الطويل او آخرها، وان واجب الأجيال هو ان تطلق يد «الضحية» لتذبح وتقتل وتشرد وتحتل حتى تنتقم لنفسها مما حدث لها.

كانت هذه غارة حقيقية شنتها قوات المليشيات البلغارية الرسمية، فجر ١٢ يناير (كانون الثاني) من هذا العام، على قرية يابلونوفو الجبلية الواقعة في الشمال الشرقي من بلغاريا، وهي جزء من المنطقة التي تستوطنها الأقلية التركية المسلمة، لغارات مماثلة لاجبار المسلمين هناك على تغيير اسمائهم التقليدية الى اخرى بلغارية. فحدثت نتيجة ذلك صدامات عنيفة بين الاهالي الذين قاوموا هذه الحملة وبين القوات الحكومية. وتقول التقارير التي تسربت من تلك المنطقة ان عدد القتلى من المسلمين يتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ قتيل. واوردت تقارير اخرى ان العدد وصل الى ٨٠٠ قتيل في الوقت الحاضر. وحملة تغيير الأسماء هذه، جزء من حملة واسعة منظمة لتذويب الأقلية التركية المسلمة هناك، اذ يبلغ عددهم حوالي مليون نسمة اي عشرة في المائة من مجموع السكان، بالرغم من ادعاء السلطات البلغارية ان عددهم لا يتجاوز بضعة آلاف. واغلب المسلمين في بلغاريا من اصل تركي، وهم يشكلون مع الأقليات المسلمة الأخرى التي تطلق عليها الـ «بوماق» حوالي ربع سكان البلاد اي بحدود مليوني نسمة.

انكار رسمي

وتنكر الحكومة البلغارية تماما، ان الأقلية المسلمة في بلغاريا قد اجبرت على تغيير اسمائها الاسلامية، وتقول ان هذه «التهمة» مفبركة من قبل اولئك الذين يريدون الاساءة الى العلاقات التركية البلغارية. وتدعي بان عملية تغيير الأسماء قد حدثت طوعا من قبل ابناء الأقلية المسلمة، خدمة للوحدة الوطنية.

فقد قال ليبومير شويوف الناطق باسم وزارة الخارجية البلغارية، ان التقارير التي وردت حول ارغام ابناء الأقلية التركية على تغيير اسمائهم، ما هي الا «محض هراء». وقال ايضا: «ان القوانين الديمقراطية في بلغاريا تعامل المواطنين جميعا بالمساواة، وتضمن لكل واحد منهم حق اختيار اسم لنفسه، وتغيير هذا الاسم متى ما رغب في ذلك». اما عن منع الصحافيين والدبلوماسيين من الوصول الى المناطق المحاصرة، فقد قال شويوف: «ان الظروف المناخية تجعل هذا الأمر طبيعيا في موسم الشتاء». انه ادعاء ساذج حين نفترض ان اكثر من مليون مسلم قد هبوا دفعة واحدة واعلنوا تغيير اسمائهم التقليدية الى اسماء بلغارية، خدمة للوحدة الوطنية والأمة السلافية!

وبالرغم من فرض الحظر على الصحافيين بالوصول الى المناطق المحاصرة الا ان هؤلاء التقوا مع بعض من استطاعوا الهروب من المنطقة المحاصرة. وقد وافق احد الناجين ان يتحدث عما يجري هناك بشرط عدم ذكر هويته. وهو من سكان مقاطعة (قاردزالي)، في مقتبل العشرين من العمر. اذ قال ان البوليس جاءه الى بيته قبل شهر وطالبه بتسليم هويته الشخصية، ثم اعطاه بدلا منها قصاصة ورق عليها اسمه البلغاري الجديد. واخرج الشاب الورقة من جيبه وهزها في الهواء. وكان الاسم الجديد مكتوبا بخط يد وقلم حبر، وعلى الورقة الختم الرسمي والتاريخ. وقال ايضا ان البوليس ارغمه على ملء استمارة طلب تغيير الاسم للاحتفاظ بها لدى السلطات المحلية، وانه حين تردد في التوقيع عليها، ضربه رجل البوليس على رقبته وطلب منه التوقيع، وان اسماء والديه قد تم تبديلها مثل بقية الاتراك هناك. وقال وهو ينتحب: «حين تجردني من اسمي يعني انني لم اعد حيا».

لقد انهت السلطات البلغارية في نهاية العام الماضي، حملة بلغرة الأسماء في جوازات السفر والبطاقات الشخصية في المدن، وكانت هذه جزء من حملة شاملة تنتهي في نهاية العام الحالي. ومن ثم بدأت السلطات في تطبيق هذه السياسة في منطقة «قاشقورو) و «مومو شيلجراد» في جنوب دوبريا. لكن المسلمين هناك قاوموا هذه السياسة.

اعمال ارهاب وقمع

وقال رجل امن بلغاري سابق وهو من اصل تركي يدعى رحيم مومينوت، حصل مؤخرا على حق اللجوء السياسي في تركيا، انه: «في اكتوبر/ ١٩٨٤ طلبوا من رئيس بلدية مدينة (سيمولن) السابق السيد جميل ان يغير اسمه. وحين اصر على الرفض تم سحق جسده وهو حي بواسطة شاحنة. وفي نفس المدينة انتحر اربعة من المسلمين احتجاجا على فرض الأسماء البلغارية عليهم ومنعهم من تأدية شعائرهم الدينية بشكل عملي. كما تم نسف اربعة مساجد بالديناميت في مدينة سمووان في بداية هذا العام، لأن السلطات البلغارية تنوي اقامة فنادق وساحات لوقوف السيارات محلها. ودمرت مقابر المسلمين وهشمت الاحجار التي تحوي كتابات عربية».

ويبدو ان حملة تغيير الأسماء قد حققت غرضها وشارفت على الانتهاء. اذ قال احد الدبلوماسيين: «ان اكثر القرى الجبلية عزلة قد طالتها الحملة». وكانت صحيفة بلغارية تصدر عادة بالتركية منذ زمن طويل، قد تحولت الان الى اللغة البلغارية كاملة. وكتاب المقالات في صحيفة «النور الجديد» هذه، والذين كانت اسماؤهم تركية، يوقعون الان مقالاتهم باسماء بلغارية.

كما اوردت وكالة اسوشييتدبرس في مارس (اذار) ١٩٨٥ نقلا عن صحيفة «عالم الشباب» الالمانية الشرقية، التي نشرت بتاريخ ٢٥ فبراير (شباط) الماضي، ان بطل العالم، البلغاري في رفع الأثقال للوزن الخفيف رحيم سليمان قد غير اسمه التركي الى اسم سلافي. وان البطل الشاب يقوم الان بجولة رياضية في المانيا الشرقية باسمه الجديد (ناعوم شالامانوف). وقالت ايضا: «اذا لم تتعرف بعد على صاحب الاسم الجديد شالامانوف، فهو نفس الصبي الذي سجل الرقم القياسي العالمي وهو في الرابعة عشرة من عمره، واصبح بطلا عالميا في السادسة عشرة، وفي الثامنة عشرة من عمره سمي باسم ناعوم شالامانوف».

وفي نفس خبر وكالة اسوشييتد برس جاء ايضا ان الصحيفة الرسمية للحزب الشيوعي الالماني الشرقي «نيوز دويتشلاند» قد نشرت بتاريخ ٢٥ فبراير (شباط) ايضا، موضوعا عن الجولة الرياضية في «ميسين» جاء فيه: «ان ناحوم شالامانوف (المعروف سابقا باسم سليمانوف) هو احد المشتركين في هذه المسابقات الرياضية». واوردت وكالة المانيا الغربية الرياضية)(SID تعقيبا حول تغيير اسم سليمانوف، قالت فيه ان لغة الام لسليمانوف هي التركية، وهو من قرية (بيتشار) القريبة من الحدود التركية.

اغلاق المساجد

كما اوردت مجلة «الشؤون الدولية» اليوغسلافية في عدد شباط ١٩٨٥ معلومات تفيد ان «الحرب الخفية» بين السلطات البلغارية والأقلية المسلمة هناك تعود الى اعوام عديدة سابقة. وان جميع المساجد في بلغاريا قد تم غلقها باستثناء مسجد واحد في صوفيا. وانه بالرغم من جدار الصمت الذي اقيم بعناية شديدة الا ان الأنباء التي تتسرب تكشف عن وقوع صدامات دموية. فقد حدث صدام في هذا النوع عام ١٩٧١ ذهب ضحيته عدد من المسلمين. واخر انتفاضة للمسلمين كانت عام ١٩٨١ حيث اعترف بيان رسمي بلغاري بمقتل «سبعة اشخاص من العصابات التركية».

ان ارغام الأقلية المسلمة في بلغاريا على تغيير اسمائها، هو جزء من حملة شاملة ومدروسة لتذويب هذه الأقلية داخل العنصر السلافي. ويرى البعض ان هذه الحملة تجري بمناسبة الذكرى المئوية لانتهاء حكم الامبراطورية العثمانية لبلغاريا. وترى جهات اخرى انها تهيئة للاحصاء السكاني العام الذي سيجري في بلغاريا بتاريخ ٤ ديسمبر (كانون الأول) القادم. اما آخرون فيرون انها بمناسبة انعقاد المؤتمر العام للحزب الشيوعي البلغاري في العام القادم. وهناك راي آخر هو ان الحملة هذه جاءت عقب الانفجارات الأخيرة التي حدثت في بلوفديف مركز المقاطعة التي يعيش فيها المسلمون، الصيف الماضي.

وبغض النظر عن هذه الاراء، فان ابعاد المشكلة هذه اعمق من هذا بكثير. فالنظام البلغاري يواجه الآن نفس الاحراج الذي يواجهه النظام في موسكو بسبب معدلات النمو السريعة بين السكان المسلمين. ففي بلغاريا تصل نسبة النمو الى حد ثلاثة او حتى اربعة اضعاف تلك التي بين السلاف. لهذا توقفت السلطات البلغارية عن نشر الاحصائيات السكانية منذ احصاء عام ١٩٦٥، بالرغم من ان الاحصاءات المتعاقبة والتي اعلنت رسميا تظهر تناقصا كبيرا في حجم السكان المسلمين. ففي احصاء عام ١٩٤٦ كان عدد السكان المسلمين حسب البيان الرسمي ربع مليون نسمة. وفي الاحصاء الثاني الذي جرى عام ١٩٥٦ تناقص عددهم الى (١٨٧,٧٨٩) نسمة. وحين وصل الأمر الى احصاء ١٩٦٥، لم يظهر سوى رقم رمزي للمسلمين وهو (٧٨٠٠) نسمة فقط، رغم ان الواقع يثبت عكس ذلك تماما. اذ لو تم احصاء السكان المسلمين في احصاء هذا العام بشكل امين، قد يصل عددهم الى حوالي مليوني نسمة، ولأظهر الاحصاء القادم اختلالا في التوازن السكاني لصالح المسلمين.

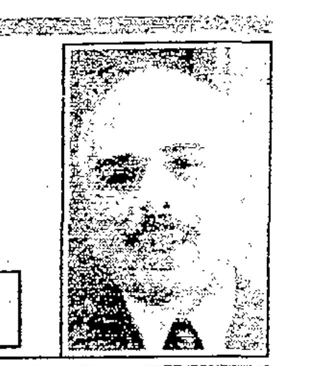
وبالرغم من ان الاتراك المسلمين قد استوطنوا بلغاريا منذ نهاية القرن الرابع عشر الميلادي، الا انهم حافظوا على دينهم الاسلامي ولغتهم وثقافتهم القومية حتى الان. وامام هذه الظاهرة سلكت السلطات البلغارية سبلا شتى في محاولة تذويبهم والقضاء على هويتهم الخاصة. فقد قسمت هذه الأقلية بالتساوي بين جنوب البلاد وشمالها الشرقي. وبالرغم من ان بلغاريا قد تعهدت في دستورها الجديد لعام ١٩٤٤ بالمساواة لجميع اقلياتها، غير انها مع حلول عام ١٩٤٧ ارغمت المدارس التركية على الانضمام إلى المدارس البلغارية. وفي عام ١٩٧٤ الغيت اللغة التركية من المناهج الدراسية. وفي بلغاريا اليوم يحرم على الاتراك البلغاريين الانضمام الى الجيش، ويرسلون بدلا منه للخدمة في فيالق البناء الخاصة بشق الطرق وبناء الثكنات.

ومنذ العام ١٩٤٨ طبقت الحكومة البلغارية سياسة النفي الاجباري ضدهم. ففي ذلك العام تم نفي ملء خمسين عربة قطار من المسلمين بالقوة من مقاطعة


احدى قيادات الجماعة الاسلامية في دولة شيوعية يتحدث عن احوال جماعته في مؤتمر دولي.

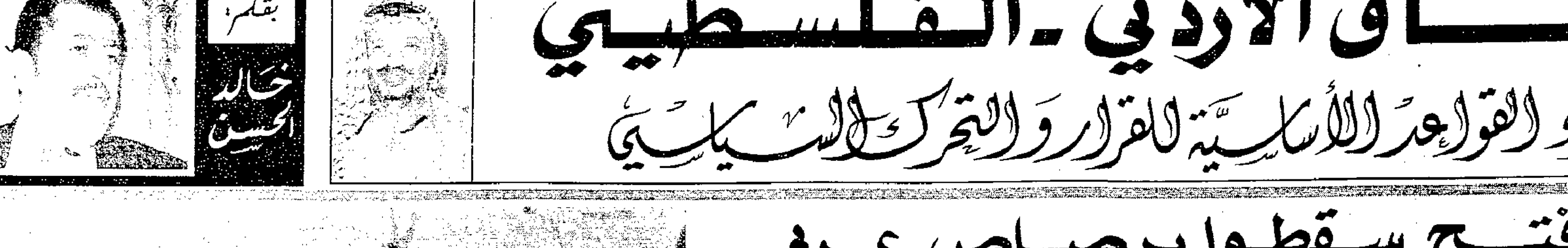
رودوب الى دوبروكا. وفي اكتوبر من عام ١٩٤٩ ارسل الى النفي ملء ٢٨ عربة من العوائل الاسلامية من مناطق مستاتلي، كوجوك قاواق وديرنره، حيث ارسلوا الى الشمال من البلاد. وفي سبتمبر (ايلول) عام ١٩٥٠ تم نفي حمولة ٦٣ عربة قطار من العوائل الاسلامية من كوجوك قاواق الى مناطق تروبان، رازجراد وسومون. كما عزل الصغار من عوائلهم وتم زرعهم في التجمعات البلغارية. حيث جلب هؤلاء من مقاطعة رودوب ودلي اورمان، وارسلوا الى صوفيا وبورجاز وديميتوفجراد. وهناك عوائل لا تعرف شيئا حتى الان عن محل ابنائها المزروعين. وهذه الحملة ليست قاصرة على المسلمين الاتراك، بل طالت وتطال الـ «بوماق» والغجر المسلمين دون تمييز. ولعل وضع الـ «بوماق» والغجر من المسلمين اسوأ بكثير من المسلمين الاتراك بسبب الضغوط الدبلوماسية التي تمارسها تركيا بشأن الاتراك البلغاريين. ومع ان تركيا لا تقدر على عمل شيء فعال بالنسبة لهؤلاء لاعتبارات دولية واقتصادية، منها مثلا عبور انابيب الغاز الطبيعي من الاتحاد السوفياتي الى تركيا عبر بلغاريا، الا انها قادرة على الأقل طرح القضية على المستوى الدبلوماسي. غير ان الـ «بوماق» والغجر المسلمين لا يطمحون حتى في هذا الطرح الدبلوماسي لافتقارهم الى من يساندهم ويوصل صوتهم الى المحافل الدولية.

المسلمون في الدول الشيوعية لا يزالون يتمسكون بدينهم رغم الضغوط المكثفة





الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني



في ضوء القواعد الأساسية للقرار والتحرك السياسي ١

بقلم: خالد الحسن

أول شهداء فتح سقطوا برصاص عربي
المعارضة الفلسطينية معارضة تشكيك وشتائم واتهامات

ان الهدف الاساسي من هذا البحث، هو شرح الاتفاق الاردني الفلسطيني المبرم في عمان في ١٩٨٥/٢/١١، على ضوء ردود الفعل التي ظهرت تجاهه من (الرافضين ابدا) في الساحة الفلسطينية واعني بهم المنظمات التي الفت ما يسمى بجبهة الانقاذ الوطني اضافة الى الجبهة الديموقراطية التي لم تدخل هذه الجبهة.

لقد كان بالامكان، نشر وتوضيح الاتفاق المذكور في بضع صفحات تتضمن النص ومفهومه والأسباب التي ادت الى ابرامه.

ولكن ردود فعل المنظمات الفلسطينية، التي اتبعت اسلوب (الرفض الدائم) منذ وجودها، وتحوير معاني نصوص الاتفاق بما يتناقض مع مدلول النص الصريح واقتران ذلك باسلوب الاتهام والتشكيك والمطالبة باسقاط الاتفاق، فرض علينا ان نتوسع في البحث لنتناول باختصار شديد، اكثر من موضوع يمثل الظواهر المرضية القائمة في منهجية التفكير السياسي والتناقض القائم بين منطلقاتها المتعددة وما يتبع ذلك من تناقض في الفهم والقرار والسلوك وما ينتجه ذلك على طبيعة الحوار الملتزم بالاتهام والتشكيك والانتهازية والانشقاقية، وانعكاسات ذلك على الجماهير بما يربكها ولو الى حين، ويشغل الجميع في صراعات داخلية على مستوى الساحة الفلسطينية، في وقت تتطلب فيه المصلحة العليا، وحدة الجهد باتجاه العدو الصهيوني والسياسة الامريكية الشرق اوسطية ومخططاتها المعادية لشعبنا وقضيتنا ونضالنا.

من الثابت ان الاجماع البشري لم يتحقق عبر التاريخ تجاه اي موقف او مقولة او عقيدة او فكرة، فهناك دائما معارضة، وبالتالي فوجود المعارضة في الساحة الفلسطينية امر طبيعي، والخلاف في الرأي كذلك من الأمور الطبيعية، لو كان في اطار الالتزام بالمصلحة العليا.

ولكن المأساة، ليست في ذلك، وانما في اسلوب ومنهجية المعارضة وقيمها الاخلاقية من خلال اهدافها وخاصة في الساحة الفلسطينية التي يواجه الجميع فيها عدوا لا يفرق بين يمين (!) او يسار (!)، بين معارض (!)، او غير معارض (!)، لأنه عداء للشعب الفلسطيني برمته، وتناقض مع مصالح هذا الشعب ومع الأمة العربية ككل، تناقض جذري قومي لا يحل الا بزوال احد طرفي التناقض: (الصهيونية)، او و(القومية العربية والوطنية الفلسطينية).

معارضة تتهم وتشكك

المأساة، ان هذه المعارضة، لا تمارس النقاش الهادىء والموضوعي الذي يظهر الخطأ والصواب ويترك الحكم للجماهير، وانما نرى ان هذه المعارضة تنطلق من الاتهام والشتم والشك والتشكيك في وطنية الموقف وفي وطنية اصحاب الموقف، لدرجة اصبحت الكلمة الموضوعية لا تكاد تقال، واصبح الاتهام سبيلا وكأن القاعدة هي ان الكل غير وطني الا (انا) ولا يصبح غير الوطني وطنيا الا اذا اتبع منهجي (انا)، ولا الصواب صوابا الا اذا صدر عني (انا) الذي لا اخطىء ابدا، واذا اخطأت، فان النقد الذاتي يكفي لتجاوز الخطأ، مهما دمر هذا الخطأ وانتج من كوارث.

لذلك، كان لا بد من التناول (باختصار) (أ) للواقع الفكري الذي يؤدي الى هذه المنهجية القائلة في المعارضة. (ب) والقواعد السياسية الثابتة والمتفق عليها والتي بدونها لا تستقيم القيادة ولا يستقيم قولها فستحاول بذلك، ان نعرف اسباب منهجية المعارضة بالشكل الذي هي عليه والذي لا يستفيد منها الا أعداء الشعب والأمة والنضال القومي والوطني.

بعد ذلك، كان لا بد ان نتناول باختصار ايضا، المحاولات المتواصلة لاستعادة العلاقات الطبيعية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ احداث سبتمبر (ايلول) ١٩٧٠ حتى ابرام الاتفاق الأخير، للدلالة على ان هدف الوصول الى اتفاق مع الاردن، لم يكن وليد الساعة والظرف القائم، وانما هو ضرورة استراتيجية تمسكت بها منظمة التحرير الفلسطينية منذ ان وقع الخلاف مع الأردن حتى الان وستبقى.

لذلك كان من الواجب ايضا، تناول مفهوم القيادة ومتطلباتها وعلاقتها بالقرار، والعناصر الأساسية اللازم توفرها في القرار الاستراتيجي وفي الشعار المرحلي، لنصل بعد ذلك كله الى اتفاقية عمان (١٩٨٥/٢/١١) فنقارن بين المدلول الواضح لنصوصها وبين الاتهامات التي اطلقت على هذه النصوص وعلى من ابرم هذه الاتفاقية، ثم نوجز بخطوط عامة عريضة ما هو مطلوب بعد ابرام اتفاقية التحرك المشترك الاردني الفلسطيني هذه وقواعد هذا التحرك وضوابطه واهدافه.

انه رأي يقدم، فيطلق من قاعدة ان (رأيي على صواب ويحتمل الخطأ، ورأي غيري المخالف، على خطأ ويحتمل الصواب) وذلك حتى يتسنى ان يكون لتفكير والمناقشة لتحديد المواقف، لا ينطلق من العناد، او المعارضة من اجل المعارضة، او من اجل تدمير الآخرين لان رأيهم مخالف لرأينا، وانما من اجل الوصول الى الصواب، والحكم النهائي في هذه هو الشعب وجماهير هذا الشعب، لأنها هي صاحبة المصلحة الأساسية وبالتالي هي صاحبة الكلمة الفصل في القرار الذي يؤخذ والعطاء الذي يقدم لتنفيذ القرار، والله ولي التوفيق.

اولا ـ توضيح لا بد منه:

عندما ينحدر المستوى الحضاري في الأمة الى درجة يشعر بها كل مواطن، فان ذلك يعني انحطاطا فكريا ذاتيا بسبب العوامل المتعددة التي تؤدي اليه (وليس هنا مجال بحثها).

ان الأمم الحية، والأمة العربية هي من هذه الأمم، عندما تحاول ان تنهض، فانها تسلك طريقا اوليا واضحا هو البحث عن اسباب الانحدار ذاتيا، وغالبا ما يكون السبب هو فقدان الوعي الحقيقي على مضامين الذات الحضارية للأمة، ان كانت امة معطاءة وبشكل مبدع في مجالات وعهود حركاتها المجتمعية الانسانية، والأمة العربية من هذا النوع من الأمم.

هنا، تكون حركة النهضة تتمحور حول استعادة الذات الحضارية بالغاء اسباب الانحدار الذي اوصل الى الانحطاط، سواء كان ذلك بسبب:

١) الانخفاض المتوالي لفهم معطيات الذات الحضارية (العقيدة وما ينبثق عنها من انظمة حياتية وثقافة فكرية ولغة قادرة على التعبير عن ذلك كله)، وفهم مواقع القوة في حركة التطور الى الأفضل في هذه الذات الحضارية،

٢) وما يترتب على ذلك ابتداء او نتيجة من سوء تطبيق معطيات هذه الذات الحضارية واخصابها بالتفاعل بما يجري حولها في العالم.

الا اننا في واقعنا العربي... وعندما بلغ انحدارنا الحضاري الى مستوى الانحطاط (في اواخر العهد التركي)، كانت الدول الاوروبية في انطلاقة ثورتها الصناعية التي اقترنت بنمو الفكر القومي القائم على نظرية التفوق العنصري داخل اوروبا وكان من نماذج التفاعل بين الحالتين، بداية مرحلة الاستعمار القومي الاوروبي لقوميات العالم غير الاوروبية، او بمعنى اخر استعمار القوميات لقوميات اخرى، فوقع جزء كبير من العالم العربي تحت هذا الاستعمار مبتدئا بالغزو الثقافي ثم الاقتصادي ثم العسكري الاحتلالي الذي ركز وكثف غزوه الثقافي والاقتصادي بنهب خيرات وثروات البلدان التي يتم استعمارها، ومنع تطورها الفكري والحضاري الذاتي لتأخير حركة الثورة باتجاه الاستقلال الوطني للتحرر من الاستعمار، وبالتالي لتأخير حركة النهضة بارباكها بصراع نتائج الغزو الثقافي.

وبدون الدخول في تفاصيل الحركة الاستعمارية واساليب ممارساتها في البلدان المستعمرة يمكننا القول بكل اطمئنان ان استراتيجية الاستعمار كانت تستهدف تحقيق ما يلي: (وللتوضيح يبدأ الحديث الان عن الأمة العربية):

١ـ التشكيك الكامل في الذات الحضارية للشعب العربي، وان عقيدة وثقافة وانظمة هذه الذات الحضارية هي التي كانت سبب الانحطاط والتخلف، اما اهم وسيلة اتبعت في ذلك فهي:

أ ـ التجهيل ولو بالقوة بكل ما له علاقة بتاريخنا وتراثنا وحضارتنا وعقيدتنا وخاصة لغتنا حتى يكون انحطاطنا فيها اضمن وسيلة لعدم فهم تراثنا وذاتنا الحضارية. وتتم عملية التجهيل بابعاد المؤسسات التعليمية عن دراسة تاريخنا وثقافتنا دراسة تحليلية، وتقديم كل ذلك بحجم مختصر جدا على شكل سردي وقصصي ممسوخ، وابعاد كل ما يتصل بجوهر تراثنا (التشريع الحياتي) عن متناول يد الثقافة الشعبية والتعليمية.

ولذلك، ونظرا لأن الفرد والمجتمع والأمة في كل مرحلة من حياتها تمثل محصلة ماضيها، فان التجهيل بهذا الماضي او تشويهه او كلاهما، يؤدي الى تلاشي القاعدة الفكرية الذاتية بكل خصوصياتها وامكاناتها لتكون موضع الدراسة ونقطة الانطلاق في النهضة، فينفصل وجدان جماهير الأمة عن عقول المتعلمين والمثقفين فيها وتظهر حالة الانفصام في الشخصية الحضارية باتجاه الارتباك والضياع.

ولعل اوضح مثال على ذلك ما تم في تركيا. بتغيير الحرف في الابجدية التركية من الحرف العربي الى الحرف اللاتيني، ادى الى تحول ملايين الكتب والوثائق لتاريخ تركيا كله محفوظا في سراديب المتاحف غير قابل للافادة منه بأي شكل من الجيل الجديد الذي يقرأ التركية باللاتينية، فتاه المجتمع التركي ولايزال.

٢ـ وفي مقابل اسلوب التجهيل والتشويه بالذات الحضارية العربية، كان هناك اسلوب التعميق والتصوير الممتاز للذات الحضارية الاستعمارية الاوروبية وخاصة الفرنسية والبريطانية (الدول الاساسية المستعمرة للعالم العربي وامتداداته الثقافية في افريقيا وآسيا). وتحويل كل وسائل التعليم والتثقيف لاداء هذا الغرض بقوة السلطة الاستعمارية التي فرضت ذلك على الواقع العربي بشكل هائل، بصياغة مناهج التعليم لتحقيق هذا الهدف.

اذا كان الانحدار الحضاري الذي وصلت اليه الأمة العربية في أواخر القرن التركي يعني وصول المجتمع العربي الى حالة الجهل الموضوعي بذاته الحضارية، او ظهور حالة من الفراغ الثقافي (الشامل والعميق) في واقع الأمة الثقافي، فان سياسة التجهيل والتشويه التي مارسها الاستعمار بالقوة، ادت الى فشل حركات النهضة الذاتية التي حاولها الافغاني ومحمد عبده وغيرهما والى ظهور حالة الفراغ الثقافي والحضاري في الواقع المجتمعي بغالبية ابعاده.

اما اسلوب التنوير بالذات الحضارية الاوروبية وخاصة بريطانيا وفرنسا، المفروضة في برامج التعليم والثقافة التي فرضتها السلطة الاستعمارية، فقد قدمت نموذج النهضة الغربية بالثقافة الغربية بكل مفاهيمها الفلسفية والفكرية والتشريعية والاقتصادية والقانونية وحتى المسلكية والذوقية الفردية ومن الاحساس الفني والحركة الادبية/ الفنية باشكاله المختلفة من شعر ورسم ورقص وموسيقى، حتى لا ينحصر التجهيل والتشويه في الفكر فقط بل وفي الاحساس والسلوك ايضا.

بذلك، حقن الاستعمار العقل العربي، بمفاهيم الحضارة الغربية، على انها هي الأفضل وهي التي تحقق النهضة، وهي فوق ذلك كله القدوة... ونشأ جيل من المثقفين بهذه الحضارة اخذ يعلمها ويعمل مجتمعيا من خلالها في اطار ما نشأ من احزاب وقيادات وفق مفاهيم هذه الحضارة الغربية، وكانت المأساة ان هذه الاحزاب والقيادات اعطت ذاتها اسماء واوصاف (عربية) و (قومية عربية).

فاذا كان الجهل والتجهيل والتشويه الذي اشرنا اليه احدث حالة الفراغ، فان فرض حقن امتنا بمفاهيم الذات الحضارية الاوروبية العنصرية، كان يهدف ايضا الى ملء هذا الفراغ بما هو نقيض ذاتنا الحضارية، ليصبح القادة المثقفون بها، في موقع النقيض لغالبي جماهير الأمة التي لم تتثقف بهذه الثقافة، وحافظت وجدانيا على انتمائها لذاتها الحضارية.

كذلك، فان الذين تثقفوا بهذه الثقافة الاوروبية، لم ينفصل وجدانهم عن امتهم، ولكنهم بسبب ظروف واقعهم الثقافي المفروض عليهم منذ ان دخلوا المدارس اطفالا حتى تخرجوا من الجامعات شبابا، اتجهوا الى تحقيق نهضة عربية بمفاهيم ثقافية اوروبية متناقضة مع الذات الحضارية العربية ومنها الثقافة العربية فوقعوا هم عمليا في حالة التناقض بين هدفهم المخلص وقاعدة انطلاقهم المدمرة، وارتفع حجم الانفصام في الشخصية الحضارية ليشمل المثقفين ومن افرزوه من قيادات وما انشأوه من احزاب وحركات سياسية.

هذا، لم ينحصر التناقض بين الوجدان والعقل، وبين الهدف المخلص والاسلوب المدمر، في حركة القيادات المجتمعية السياسية ذاتيا وبينها وبين الجماهير ايضا بل اتسع اطار التناقض والانفصال ليشمل القيادات المجتمعية السياسية افرادا واحزابا وحركات بسبب التعدد النوعي في مدارسها الفكرية المختلفة. ذلك، انه بالرغم من ان اوروبا تنتمي الى منطلق فكري واحد، الا ان الطبيعة القومية العنصرية التي حكمت حركتها وتاريخها وواقعها، ادت الى تعدد المدارس الفكرية بين كل قومية واخرى، وفي اطار مجتمع القومية الواحدة ذاتها، وخاصة في مذاهب الكنيسة الاوروبية التي تمثل هامشا اساسيا في حركة الثقافة الغربية الاوروبية، ثم المدارس الفكرية السياسية والاقتصادية، التي انعكست على الأحزاب السياسية الاوروبية، وعلى حركة الفلسفة الاقتصادية والفلسفية الاوروبية، سواء في اوروبا ذاتها، او في امتداداتها الثقافية في الجامعات الغربية الصرفة، او التي قامت على اساس الثقافة الاوروبية عمليا في بلادنا.

وفي هذه المرحلة الاستعمارية، ظهرت الشيوعية، كدولة ونظام قائمين في الاتحاد السوفياتي في نهاية الحرب العالمية الاولى لتصبح دولة عظمى وتقود المنظومة الاشتراكية، وتأخذ موقفا متناقضا ومعاديا للرأسمالية الغربية، التي عانى شعبنا العربي من استعمارها ما عانى.

وكان من الطبيعي في ظل الواقع الذي اوضحناه بايجاز فيما سبق، ان تنشأ احزاب شيوعية من خلال الأقليات كما نشأت الأحزاب القومية التي تأثر منشئوها بالثقافة والحضارة الاوروبية الرأسمالية العنصرية، من خلال الأقليات ايضا.

لقد ادى هذا الى دخول عامل تناقض فكري جديد الى المجتمع العربي، يتناقض مع الرأسمالية ومفاهيم حضارتها التي اصبحت لها قاعدة في فئة المثقفين العرب، فزاد حجم التناقض والانفصام الحضاري في الواقع المجتمعي والسياسي العربي.

لقد وقعت الأحزاب القومية منذ نشأتها في تناقض ذاتي حول المضمون الفكري المجتمعي للقومية العربية، فقد كانت عندما بدأت تكوينها، خالية من اي مضمون مجتمعي شامل ومبرمج، لأنها بنشأتها، رفضت ذاتها الحضارية عمليا وليس وجدانيا وحاولت ان تجد ذاتا حضارية (عصرية) من خلال مناهلها الثقافية الاوروبية، رغم تناقض ذلك مع جوهر الذات الحضارية العربية.

ان طبيعة التناقض القائم في ذلك، جعلها بمفاهيمها اقرب الى الضبابية والرومانسية في الشؤون المجتمعية (النهضة) ولم يكن واضحا في مفاهيمها الا:

● فكرة الوحدة العربية وهي فكرة اساسية وقاعدة انطلاق صحيحة، ولكن اداءها كان مدمرا لها.

● فكرة التحرر من الاستعمار باتجاه الاستقلال الوطني وهي ايضا فكرة صحيحة وتمتلك مضمونا عمليا، وان عجزت عن التنسيق العملي مع فكرة الوحدة العربية.

وبظهور الأحزاب الشيوعية، امتلكت تصورا مجتمعيا وعقائديا واضحا ومبرمجا، واجهت الأحزاب القومية تحديا جديدا من خارجها اضافة الى تناقضها الذاتي الذي يمثل اشكالية الحركة القومية في تعاملها مع حركة النهضة المجتمعية والوحدة والاستقلال الوطني.

هذا التحدي الجديد تمثل في تحديد المضمون المجتمعي للأحزاب القومية للوصول الى الحكم ولما ستطبقه عندما تصل، والكيفية الفكرية التي تقوم عليها النهضة عندئذ.

في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، بدأت كل هذه الأحزاب والحركات السياسية تتبلور اكثر فاكثر، خاصة بعد تحقيق الاستقلال الوطني للبلدان العربية، فكان رفض الرأسمالية كنظام اقتصادي قد اصبح امرا واضحا لدى اهم هذه الأحزاب السياسية اضافة الى الأحزاب الشيوعية المتناقضة مع الرأسمالية اساسا. والحركات الاسلامية المتناقضة مع كليهما.

اما حركة القوميين العرب، التي بطبيعتها الرومانسية منذ نشأتها، وتبعيتها لمظلة من خارجها (مثل عبد الناصر) منذ نشأتها ايضا، (الأمر الذي يجعل من نشوئها امرا غير مفهوم لأنها لم تقدم شيئا افضل مما قدمه البعث فضلا عن تبعيتها) فانها قررت (هكذا) ان تتحول الى حركة قومية ماركسية بكل وضوح وبشكل ميكانيكي تمثل بقرار قيادي. وفي المقابل، هناك الأحزاب وانظمة الحكم العربية، التي تعيش فكرة الاقليمية القطرية فكريا وعمليا، لا تنتمي الى الحركة القومية كمنطلق اساسي لها، ولا تنتمي الى الماركسية كمنطلق فكري اساسي لها، وتحاول المزج بين الوجدان التراثي العربي والمعطيات الثقافية الحضارية للعالم الرأسمالي، فاصبحت هلامية لا طعم ولا لون لها في اطار الانتماء الوجداني العربي القومي والذات الحضارية العربية في مجال الحياة المجتمعية المنتمية انتماء فكريا واضحا وعمليا للأمة العربية. ثم انطلقت الثورة النفطية لتخلق هدفا مشروعا هو التطوير المادي المدني العصري.

في ظل هذا الواقع الذي يجسد كل هذه التناقضات الحادة والجذرية بين الاقليمية والقومية والامية الشيوعية والانسانية العربية، والرأسمالية الغربية، فضلا عن السطحية التي تمثل مستوى التفكير والممارسة، كان لا بد وان:

١ـ تتعدد المنطلقات الفكرية الاساسية بشكل تعارض وتناقض.

٢ـ وكنتيجة حتمية لذلك ان تتعدد المقاييس التي يتم فيها فهم الاحداث والمشاكل بشكل تعارضي وتناقضي.

٣ـ وكنتيجة حتمية لذلك ان تتعدد الرؤى وتتعدد الحلول لهذه المشاكل وان يتعدد السلوك في مواجهة الاحداث.

٤ـ وكنتيجة حتمية لذلك كان لا بد من ظهور ونمو ظاهرة الاحتكار القيادي والفكري في القطر العربي الواحد وعلى مستوى الأمة ككل، وكذلك احتكار النجاح، ومنع الغير من ممارسته، والاصرار على الخطأ من باب العناد في الاعتراف بوقوعه وعدم الاحساس به.

٥ـ وكنتيجة حتمية لكل ذلك كان لا بد من عجز القيادات العربية عن قيادة الجماهير على المستوى القطري نسبيا وعلى المستوى القومي شموليا وقطعيا.

٦ـ وكنتيجة حتمية لكل ذلك كان لا بد من اللجوء الى سياسة الاتهام والشتائم في التعامل مع القوى الأخرى المتنافسة او المتعارضة او المتناقضة.

٧ـ وكنتيجة حتمية لذلك كان التمزق العربي، وكانت الخلافات العربية هي الظاهرة الطبيعية وعكسها هو المعجزة (باستثناء الحالات المؤقتة الغريزية التي تظهر عند اعتداء صهيوني شامل). وكانت ظاهرة التضامن في مواجهة عدوان عسكري صهيوني، هي ظاهرة مؤقتة تنتهي بوقف اطلاق النار.

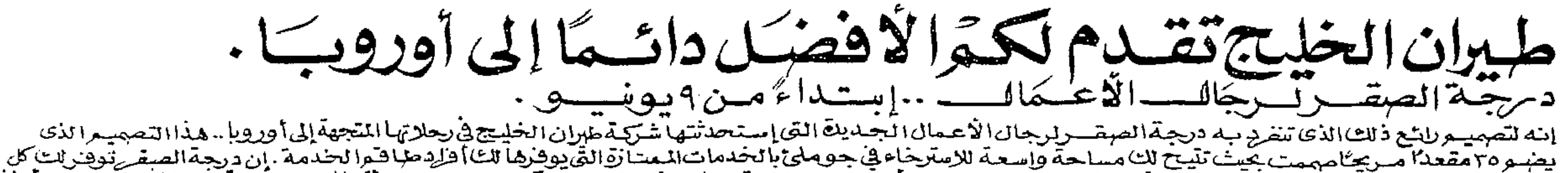
٨ـ وكنتيجة طبيعية لكل ذلك ايضا كان لا بد ان تنمو ظاهرة انشاء الأحزاب والحركات بشكل سري، لأن كل ما هو موجود بشكل علني وخاصة من في الحكم سيتعامل معها من منطلق الشك والاتهام الناتج عن الاحساس الذاتي بالعجز، كما يتعامل معها من في الحكم باسلوب القمع خوفا من نشوء ما قد يستقطب الجماهير لغيرها.

٩ـ ومن هنا نفهم عداء الماركسيين القوميين للشيوعيين، وعداء الحركات القومية لبعضها البعض وعداء كل ما هو قائم لأي حركة نهضة صحيحة وخاصة المنبثقة من الذات الحضارية العربية ومن الذين يعلنون انتماءهم الى ذلك على وجه الخصوص.

نشوء حركة فتح

في هذا الوضع المرتبك والمتمزق والمنعدم الوزن قام الكيان الصهيوني ليتمكن من تثبيت مواقعه لتعارض وتناقض السلوك العربي ومواقفه في مواجهة الكيان الصهيوني والسياسة الاميركية في الشرق الاوسط، ونمت ظاهرة وجود سياسة معلنة للرأي العام وسياسة غير معلنة هي ما يجري داخل مراكز الحكم، وفي هذا الوضع ايضا نشأت حركة فتح، وواجهت ما واجهته من معارضة ثم ملاحقة وصلت الى حد اصدار الاوامر والقرارات بالملاحقة والسجن، وكان اول السجناء من شبابها في السجون العربية التقدمية (!) واليمينية (!) على حد سواء، وكان اول الشهداء برصاص عربي، وكان وكان الى ما هو مستمر حتى كتابة هذه السطور.

غدا الحلقة الثانية





واشنطن بوست

موسكو تحاول اغتنام الفرصة للتحرك في اسيا

دعا الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى عقد مؤتمر امن آسيوي من اجل تخفيف حدة التوترات في القارة الآسيوية . وقال جورباتشوف : ان شعوب آسيا ليسوا اقل اهتماما بضمان السلام والتعاون السلمي من الشعوب الأخرى في مختلف انحاء العالم .

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان دعوة جورباتشوف جاءت لدى ترحيبه برئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الذي بدأ زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي هي اول زيارة يقوم بها الى اي بلد اجنبي منذ ان تولى رئاسة الوزارة بعد مقتل والدته انديرا في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي .

وقد انتقد الزعيم السوفياتي الولايات المتحدة بشدة على سياستها العسكرية وتدخلها في شؤون العالم الثالث.

وقال ان في وسع الهند ، بصفتها رئيسة حركة عدم الانحياز في دورتها الحالية ، ان تلعب «دورا مهما جدا» في الجهد المبذول من اجل عقد مؤتمر أمن آسيوي شامل . اما الدول الأخرى المهمة التي اقترحها جورباتشوف للاشتراك في المؤتمر فتشمل الصين والاتحاد السوفياتي ايضا . ولكن من الواضح ان جورباتشوف يريد استثناء حضور الولايات المتحدة مثل هذا المؤتمر .

ويعتقد جورباتشوف ان صدور عدة مبادرات اقليمية آسيوية ، مع الخبرة الاوروبية في مؤتمرات السلام يمكن ان يساعد على اتخاذ موقف شامل مشترك يؤدي الى العمل على حل مشكلات آسيا الأمنية .

ويشير الخبراء الى ان هذه الدعوة التي صدرت عن جورباتشوف ليست فكرة جديدة . ولكن اهميتها تكمن في أن الزعيم السوفياتي هو أول من شرحها بشيء من التفصيل .

كما يرى المراقبون أنها محاولة واضحة من موسكو لاغتنام الفرصة وانتهاز زمام المبادرة الدبلوماسية في آسيا .

ومن الواضح ان زيارة غاندي الى موسكو تهدف الى تقوية اواصر الصداقة والتعاون بين الهند والاتحاد السوفياتي من جهة والى طمأنة الهنود بأنه سيلتزم بالخط الاشتراكي .

ويقول المعلقون السياسيون ان غاندي تعمد اختيار موسكو لأول زيارة خارجية يقوم بها لهذين الهدفين . ويجدر بالذكر انه سيزور في الشهر المقبل الولايات المتحدة للاجتماع الى الرئيس الامريكي ريجان . ولكن الخبراء يقولون في الوقت نفسه ان الهند تنتهج خطأ سياسيا محايدا .

ذلك أن علاقاتها مع موسكو تستند بالدرجة الأولى على التجارة والمساعدات العسكرية .

غاندي

نيويورك تايمز

ركود في ميزانية البنتاجون

بدا جو جديد من الواقعية يسود البنتاجون الأمريكي بعد أن أخذت سرعة البناء العسكري تخف الآن مع أن هذا البناء كان اضخم عملية عسكرية تشهدها الولايات المتحدة في تاريخها . ومع هذه الواقعية الجديدة بدأت تظهر تساؤلات عما اذا كانت وزارة الدفاع قد حصلت فعلا على المردود المناسب من النفقات الضخمة التي تحملتها .

ومضت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية التي نشرت هذا التحليل تقول : بعد أربع سنوات من البناء وانفاق مبلغ ترليون وثمانية آلاف مليون دولار يقول وزير الدفاع الأمريكي كاسبر واينبيرجر انه مصمم على المحافظة على مستوى الانفاق العسكري . والواقع ان مجلسي الكونجرس أبلغا الوزير خلال الأيام القليلة الماضية انه لن يستطيع المحافظة على هذا المستوى الضخم من الانفاق نظرا لأن التأييد الشعبي للانفاق العسكري الهائل اخذ يتلاشى .

وهناك خلافات واسعة في الكونجرس على ما احرزته وزارة الدفاع رغم مضاعفة ميزانيتها وعلى القاء اللوم على جهة او اخرى بسبب تلاشي التأييد الشعبي . ولكن معظم المراقبين يقولون ان الولايات المتحدة اصبحت الآن في وضع افضل كثيرا لخوض حرب مما كانت عليه عام ١٩٨١ عندما بدأت ادارة ريجان عملية البناء والحشد العسكري .

إذ أن الجنود بشكل عام اصبحوا افضل تعليما وتحسن مستوى المعرفة العامة والعسكرية بين مختلف الرتب وبدأت عملية شاملة لبناء المخزون من قطع الغيار والمعدات العسكرية بصورة افضل . ولكن هناك ايضا اسئلة عما اذا كانت الأموال قد انفقت بالصورة الصحيحة وعلى شراء ما يجب شراؤه.

وقد برزت هذه الاسئلة اثر انتشار الادعاءات بوجود عمليات من التزوير وتضخيم النفقات التي قام بها بعض المتعاقدين ، وتشير دراسة جديدة نشرتها لجنة الميزانية في الكونجرس استخدمت نفس المعايير التي تستخدمها وزارة الدفاع في قياس التغييرات المختلفة في القوات المسلحة الى أن هناك تحسنا ملحوظا في عدد من القطاعات مثل الوحدات القتالية وتحديث المعدات والاستعداد القتالي . إلا أن السيناتور لوتون شايلز الذي يتزعم حركة مقاومة زيادة الانفاق العسكري يقول ان ما تم تحقيقه في نهاية المطاف قياسا على حجم الأموال التي انفقت كان دون المستوى.

والشيء الذي يقلق الكثير من الخبراء الآن هو أن الميزانية العسكرية عندما تصبح محددة ستؤدي الى زيادة ديون وزارة الدفاع مما يعني انخفاض المبالغ المخصصة للرجال والمعدات .

ويجدر بالذكر ان ستين بالمائة من الأمريكيين كانوا يؤيدون دون تحفظ زيادة الانفاق العسكري بعد الغزو السوفياتي لافغانستان عام ١٩٧٩ واثر احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران . ولهذا فقد كانت آخر ميزانية عسكرية تركها كارتر تشتمل على زيادة النفقات العسكرية بنسبة عشرة بالمائة فوق نسبة التضخم المالي . إلا أن مستشاري الرئيس ريجان العسكريين كانت لديهم أفكار اخرى عندما جاء الى الرئاسة تقضي بزيادة الانفاق بنسبة هائلة . وكانت أولوياتهم تتركز على :

تجديد الترسانة النووية، تحسين مستوى الوحدات القتالية، توسيع الاسطول والقدرة الجوية العامة ، تحديث الأسلحة النووية الموجودة وتحسينها والاستثمار بشكل اكبر في انظمة الاتصالات العسكرية . وقد بلغ من ارتفاع نفقات الدفاع خلال عهد ريجان أن زادت ما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٥ بنسبة ٩٢ بالمائة حتى بعد أخذ التضخم في الاعتبار .

أما الآن فقد اخذت موجة معارضة زيادة الانفاق العسكري تزداد. واهم الاعتبارات التي ساعدت على قوة هذه المعارضة ان العجز الامريكي يزيد على مائتي الف مليون دولار ، وتأثر البرامج الاجتماعية بصورة سلبية نتيجة المخصصات العسكرية المفرطة .



واينبيرجر

عل همشمار

حملة هستيرية في اسرائيل

علقت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية على الحملة الهستيرية التي بدأت في اسرائيل عقب عملية تبادل الأسرى التي جرت قبل أيام وهي الحملة التي تهدف الى اطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي المعتقلين.

قالت «عل همشمار» إن الحملة التي يقوم بها اسحق شامير القائم بأعمال رئيس الحكومة والوزير اريل شارون ورفاقهما والرامية الى الافراج عن متهمي التنظيم الارهابي اليهودي تحولت الى فضيحة لم يسبق لها مثيل. فالوزراء الذين يمثلون السلطة التنفيذية يحاولون التدخل في صلاحية السلطة القضائية وتفريغ هذه السلطة من مضمونها.

وانه يتوجب علينا ان نشير الى الموقف الذي اتخذه رئيس الحكومة شمعون بيريز الذي عارض مطالب شامير. ونحن نأمل في ان يستمر هو وزملاؤه من حزب العمل في معارضتهم هذه وحتى لو أدى الخلاف حول هذا الموضوع الى حل حكومة الوحدة الوطنية.

واضافت الصحيفة: انه لا توجد أية صلة بين تبادل الأسرى الاسرائيليين والفلسطينيين، وبين ضرورة تقديم اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي الى المحاكمة. واذا كان شامير يعتقد بأن الثمن الذي دفع في عملية التبادل غير معقول فانه يتوجب عليه أن يقول ذلك بصورة جلية وواضحة وقد كان بامكانه ايضا الاعراب عن معارضته لهذه الصفقة في الحكومة أو في الهيئة الوزارية المصغرة. ويتوجب على شامير ايضا ان يقول للجميع بانه كان يفضل ابقاء الاسرائيليين الثلاثة اسرى. إلا انه لم يعارض شروط التبادل الصعبة وانما يحاول فقط المضاربة من اجل اطلاق سراح اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي.

تايمز

المحاولات مستمرة لنقل جلسات مجلس العموم البريطاني عبر التليفزيون

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية ان نقل وقائع مناقشات مجلس العموم البريطاني على شاشة التلفزيون اصبح امرا محتمل الحدوث في العام القادم .

فقد وعدت رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر التي كانت في السابق من اشد خصوم فكرة نقل وقائع المجلس ومناقشاته على التلفزيون بان تتاح الفرصة لأعضاء المجلس للتصويت على مبدأ دخول الكاميرات التلفزيونية الى المجلس في الخريف المقبل .

وقالت الصحيفة ان ثاتشر بدأت الآن تؤيد الفكرة . وكان المجلس قد صوت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ ضد اذاعة المناقشات حية على التلفزيون . ولكن ١٦٤ نائبا صوتوا الآن الى جانب مشروع قرار يدعو الى مناقشة الفكرة من جديد . اما صاحب الفكرة فهو النائب العمالي اوستن ميتشل وهو اذاعي وصحفي سابق .

ولكن مع ان المشروع اجيز في المجلس فانه لم يصبح قانونا ملزما لأن الحكومة رفضت المساعدة على مروره في المراحل القانونية التالية الضرورية لاقراره .

وعندما سئلت ثاتشر في مجلس العموم مساء الثلاثاء عن الموضوع ردت على السائل وهو النائب المحافظ جيوناثان ايتكن «وهو ايضا عضو مجلس ادارة التلفزيون التجاري الصباحي» استشهد بما نشرته «التايمز» من استطلاع لآراء النواب يظهر ان ٧٦ بالمائة من النواب يؤيدون التلفزة بان المجلس سيصوت على الفكرة في الخريف المقبل .

وقالت الصحيفة ان نجاح تلفزة وقائع مجلس اللوردات واقبال الناس على مشاهدة المناقشات فيه جعل المطالبة بتطبيق التجربة نفسها على مجلس العموم تشتد ويجدر بالذكر ان الفترة التجريبية في مجلس اللوردات وهي ستة اشهر ستنتهي مع نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل . وعندما سيصوت اللوردات على ما اذا كانوا يريدون للتلفزيون ان يستمر في نقل الوقائع أم لا . وقياسا على ذلك فان قرار نقل وقائع مجلس العموم بصورة دائمة ربما يحتاج الى ١٨ شهرا .

اتجاهات الصحف العالمية

● احتلت الاخبار المحلية الصدارة في الصحف البريطانية. فقد تركزت العناوين الرئيسية في صحف «الجارديان» و«التايمز» على الاجراءات التي اعلن عنها وزير التربية والتعليم البريطاني والتي تشتمل على اغلاق بعض الجامعات وما رافق ذلك من ضجة ، بينما تركزت «ديلي تلجراف» في عنوانها الرئيسي على الاحكام التي اصدرتها احدى المحاكم على بعض الأشخاص الذين اثاروا الاضطرابات وقاموا باعمال العنف في ملاعب كرة القدم .

وكانت صحيفة «فاينتشال تايمز» الوحيدة التي اختارت عنوانها الرئيسي حول خبر خارجي عن الاقتصاد الامريكي. اذ تقول الصحيفة ان وزارة المالية الامريكية حذرت من ان النمو سيكون اقل من التوقعات لا سيما بعد ان اتضح أن نسبة هذا النمو خلال الربع الأول من العام الحالي لا تتجاوز نسبة ٧,. بالمائة في الوقت الذي كانت التوقعات تشير الى أنه سيصل الى ثلاثة بالمئة .

ومن اهم الأخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الأولى ما نشرته صحيفة «التايمز» عن ردود الفعل في اسرائيل على صفقة تبادل الاسرى بين الفلسطينيين والاسرائيليين والانقسامات داخل الحكومة والرأي العام بسبب ذلك ، والمطالبة الآن بالافراج عن الارهابيين اليهود الذين شنوا هجمات ارهابية ضد العرب في الأرض المحتلة .

● ومن اهم الأخبار الخارجية ما نشرته «الجارديان» عن توفر أدلة قاطعة تشير الى أن جنوب افريقيا فجرت قنبلة نووية بالتعاون مع اسرائيل في جنوب المحيط الاطلسي . وقد اتضحت هذه الأدلة من الوثائق الامريكية الرسمية التي نشرت في واشنطن بموجب قانون حرية الاعلام .

أما الصحف الامريكية فقد كان أهم الأخبار التي ركزت عليها ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» عن نمو الاقتصاد الامريكي . وأشارت الصحيفة الى أنه رغم انخفاض نسبة هذا النمو فان الأسعار في الوقت نفسه ارتفعت . ولكن هذا لا يعني ان الاقتصاد الامريكي سيبدأ في دخول مرحلة من الركود .

● ونالت اخبار تبادل الاسرى الاسرائيليين والفلسطينيين اهتمام صحيفتي «نيويورك تايمز» و«لوس انجيلوس تايمز». كما ركزت الصحيفتان مع «وول ستريت جورنال» على تطورات الوضع اللبناني .

واهتمت «واشنطن بوست» ايضا بالعلاقات بين الدولتين العظميين فقالت ان كبار المسؤولين الأمريكيين يشيرون الى ان من غير المحتمل ان يصل الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى الولايات المتحدة في فصل الخريف المقبل .

وفي هذا ما يعني ان احتمال عقد قمة بينه وبين الرئيس ريجان قد تلاشى حتى تلك الفترة على الاقل .

ديلي تلجراف : المغامرة الاسرائيلية

علقت صحيفة «ديلي تلجراف» على صفقة تبادل الاسرى بين اسرائيل والفلسطينيين فقالت ان هذا التبادل كان حدثا غريبا جدا وكان من المؤكد ان يؤدي الى خلافات وجدل . اي ان هذه العملية حررت اعدادا كبيرة من الفلسطينيين الذين لا بد وانهم يتلهفون لحمل رشاشات الكلاشينكوف مرة اخرى ليوجهوها نحو الاسرائيليين . ومع ان الحكومة الاسرائيلية فعلت الشيء نفسه في السابق عندما تم تبادل خمسة الاف اسير فلسطينيين مقابل ستة من الجنود الاسرائيليين ، فان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي يواجه الآن معارضة جديدة من ليكود الذي عارض الصفقة الاخيرة وبدأ يطالب باطلاق سراح الارهابيين اليهود الذين يحاكمون على حملتهم الارهابية ضد العرب في الأرض المحتلة .

وهكذا فان من شبه المؤكد ان يواجه مجلس الوزراء الاسرائيلي ازمة جديدة . ومع هذا فان الصحيفة تتوقع ان يصمد بيريز على اساس انه انقذ حياة ثلاثة اسرائيليين وان الجيش الاسرائيلي سيوجه ضربات انتقامية اذا ما دعت الضرورة في المستقبل .

ولكن الصحيفة تعتقد ان الضفة الغربية قد تشهد «مشكلة امنية خطيرة». ومع هذا فان الاسرائيليين اخذوا يشاهدون ابناءهم يعودون من لبنان بعد تلك المغامرة الغبية التي قامت بها اسرائيل وكانت بمثابة كارثة عليها .

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر في لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ

نائب الناشرين: سعود علي حافظ

رئيس التحرير: عرفان نظام الدين

نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد ضراب

المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حاسن البنيان (الرياض) — جمال عنايت (القاهرة) — حسين محمد أمين (الخليج) — طلعت جبريل (الرباط) — عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل

سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ

مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام: محمد عمر وهشام الشيباني

المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)

المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K — المكتب الرئيسي لندن — Main Office-London — 6/7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6 Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices — مكتب جدة

تونس TUNISIA — مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج: Gulf Regional Buroe — البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building — Manama Bahraim — Tel 232326 P.O.Box 20534 — Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

U.S.A Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1000 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 790 209 — Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920 Washington, D.C. 20004 Tel (202) 638-7183

رأي الشرق الأوسط

الترابط والتشابك

الملك حسين يعالج في لندن وواشنطن شؤون تعاملاته الفلسطينية ارتباطا بما يسعى اليه من اجل تنفيذ ما يمكن تنفيذه في الوقت المناسب، ووزير الخارجية السورية فاروق الشرع يعالج في باريس الشؤون اللبنانية بالدرجة الاولى سعيا الى تحقيق التنفيذ الذي يجري تعليق الآمال عليه.

في اقل المعاني فان شؤون الشرق العربي تبدو غير منفصلة عن شؤون العالم ككل، نظرا الى التداخلات والمداخلات التي لا بد من الاقرار بوجودها. فما بين سلام اميركي ـ اسرائيلي وسلام دولي مسافات من المساعي والمفاوضات في الشأن الفلسطيني، وما بين السلام الداخلي والسلام الاقليمي ترابطات في الشأن اللبناني.

في اقل التغيرات فان المتزايد ثبوتا هو ان القضية الفلسطينية لم تعد تبدو فلسطينية بحتة وان المسألة اللبنانية كانت من الاساس ولا تزال غير لبنانية بحتة. قد تكثر تناقضات الاراء حول هذين الموضوعين، انما الوفير من وقائع الساحات يدعم المفاهيم بان التشابكات هي اكثر من ان تحصى.

القصد في النهاية هو الوصول الى ما يرضي كل طرف من الموجوعين ضمن الظروف غير العادية التي هم فيها. قد يكون هذا صعب المنال لان هنالك طرفا اسرائيليا هو المخرب على جميع الاطراف وكذلك صاحب المصلحة التي لا تتفق مع اية من مصالح الآخرين.

في ظروف كهذه فان اية مفاجآت ليست غير طبيعية.

الفضائح النووية

القانون الاميركي الذي يوجب نشر جميع المعلومات الحكومية على الناس كان وراء نشر التقرير من جانب مختبر البحرية الاميركية الذي يؤكد ان دولة جنوب افريقيا أجرت تفجيرا ذريا في ٢٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٩ وبالتعاون مع اسرائيل.

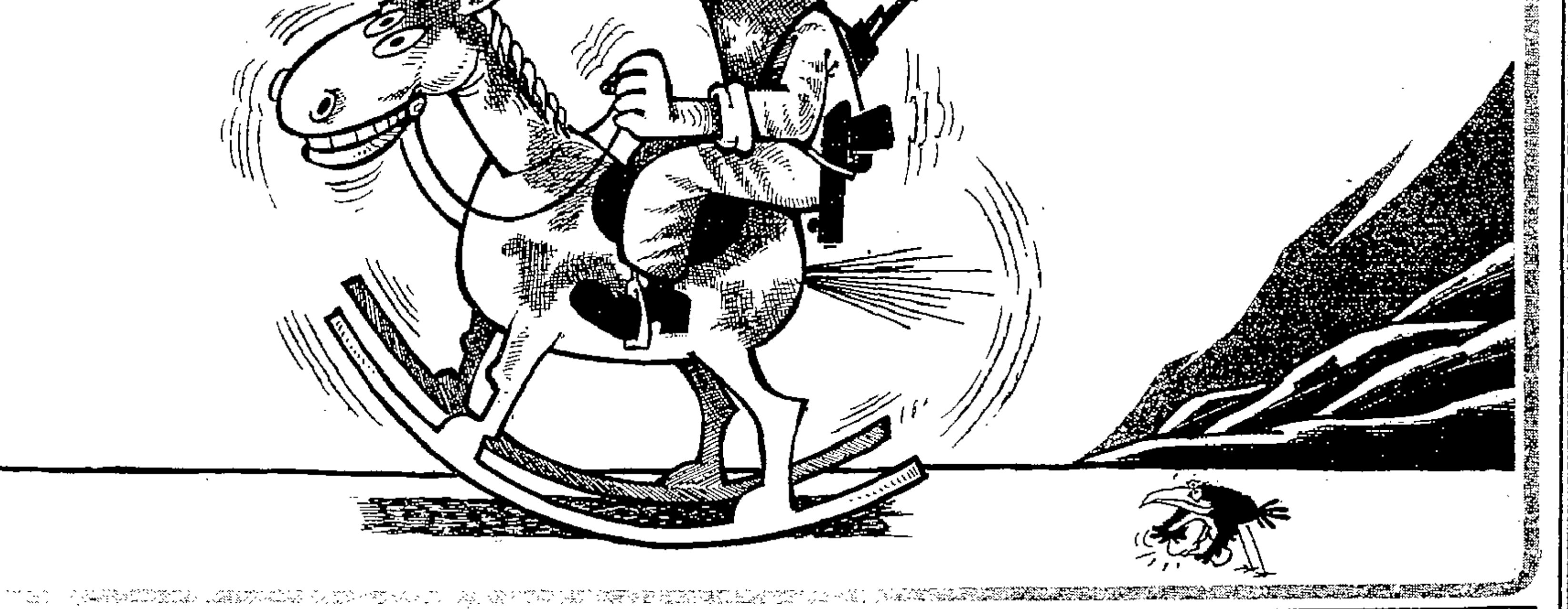
وزارة الخارجية الاميركية سارعت الى نفي اقتناعها بمضمون تقرير المختبر العسكري، خشية التضاعفات السياسية ذات العلاقة باسرائيل وخشية اصابة اتفاقي كامب ديفيد بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة بالنكسة.

قبل ذلك فان حكومة الرئيس السابق كارتر تعاملت بالسرية الكاملة مع التقرير العسكري المستند الى كشوفات القمر الصناعي المخصص للتجسس، ضمن الاطار السيامي نفسه الذي يتحكم الان بردود فعل وزارة خارجية جورج شولتز. الهدف كان ولا يزال التكتم وإبعاد الشبهات عن اسرائيل في المسائل النووية وذلك للاسباب التي لم تعد خافية على احد.

المفاعلات النووية «السلمية» في جنوب افريقيا هي من الغرب، ومجلس النواب الاميركي سيتعامل اليوم وغدا مع استصدار التشريع الذي يمنع جنوب افريقيا من الحصول على اية تسهيلات اميركية في الشؤون النووية والاقتصادية وغيرها.

بالامس غير البعيد جرت لفلفة قضية سرقة اسرائيل للمفاتيح النووية الاميركية ضمن الادعاء بان اسرائيل ستعيد الى الولايات المتحدة ما لديها من مفاتيح.

الفضائح تتزايد والروائح النتنة تنتشر والتستير يزداد صعوبة. ما هي المفاجآت الاخرى التي ستظهر في اي مستقبل قريب.



جمرات

بقلم: أكرم زعيتر

لو!

اقسم لو ان عشرة في المئة من ضحايا الايرانيين .. ولو ان عشرة في المئة من الضحايا العراقيين الذين قضوا دفاعا عن العراق ـ والعراق عمق عربي بالغ الخطورة في مصير فلسطين .

لو ان هذه العشرة في المئة من هؤلاء وأولئك قد نذروا انفسهم لتحرير القدس واستشهدوا انقاذا لفلسطين !

ولو ان عشرة في المئة من ضحايا البوليساريو في هجماتهم على المغرب ، ولو ان عشرة في المئة من المغاربة الذين قضوا دفاعا عن وحدة المغرب .

لو ان هذه العشرة بالمئة من هؤلاء وأولئك نذروا انفسهم لتحرير القدس واستشهدوا انقاذا لفلسطين .

ولو ان عشرة في المئة من صرعى المعارك الاهلية اللبنانية قد قضوا انقاذا للقدس واسترجاعا لفلسطين ـ وفي سيناء ووفاء ولولا اوضح برهان وأشرف مثال .

وقل مثل هذا عن الذين قتلوا في قمع حركات داخلية من هذا النظام او ذاك .

لو ان هذه العشرة في المئة من الضحايا قد ارصدوا لانقاذ فلسطين لتحررت القدس وفلسطين وصين الشرف الجريح والكرامة المثلومة .

وما يكون الامر اذا ارتفعت نسبة الاستشهاد الى ضعفين ؟ انها لا تنقذ فلسطين وحدها ، ولكنها تحرر اريتريا وكل بقعة عربية محتلة في المشرق والمغرب .. وليكونن اعصار يذكرنا بذلك الاعصار العربي الاسلامي الذي انطلق من الجزيرة .. حتى ركز راياته على سفوح الالب واسوار روما ، وشواطىء اللوار غربا وسمرقند واسوار الصين شرقا .

الرؤوس المقطعة

قالت وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة : «انه قد عثر في جنوب لبنان على جثث ستة اطفال فلسطينيين مقطعة رؤوسهم ، وقد اعلن عن فقدان هؤلاء الاطفال الستة قبل اسبوع من اكتشاف جثثهم ورؤوسهم» . وقال ناطق بلسان الوكالة الدولية في فيينا : انه لا يعلم اذا كان قطع الرؤوس قد تم بعد القتل ، وأضاف : «ان عدد الفلسطينيين الذين قتلوا في عطلة نهاية الاسبوع في لبنان بلغ اربعة وثلاثين شخصا وان عدد جرحاهم بلغ مئة وستة وسبعين جريحا» .

انني ما عييت بقول مثلما عييت وانا اقرأ هذا النبأ ، وما اشتهيت البكاء فلم افلح مثلي بعد ما قرأت هذه الفظيعة التي تتصاغر دونها ابشع الفظائع .

هذا الخبر وحده يغلي الدم في عروق العرب اذا كان ثم دماء وعروق وعرب !

هذا الخبر من شأنه ان يقرع ضمائر الذين يتفننون في مضايقة الفلسطينيين لانهم فلسطينيون .. اذا كانت ثم ضمائر .

ترى لو اغمض الواحد عينيه واوهمه الخيال ان احد هؤلاء الاطفال المقطعة رؤوسهم هو ابنه ! فما يكون وضعه ؟

لقد اتقنا ـ معشر العرب ـ فن «التفرج على» المصائب او فن الصمت ازاء الكوارث ، او فن التكتف ـ لا التكاتف ـ امام النوازل اذا كانت عامة !

ترى منهم الذين قطعوا رؤوس هؤلاء الاطفال الفلسطينيين ؟ انهم ان لم يكونوا اسرائيليين فانهم احذية اسرائيل في لبنان ؟ وما يكون صدى هذا الحادث المهول لدى الامة ؟ وهل يبلغ واحدا في المئة من صدى وفاة المرحوم شكوكو ؟

ويساورني سؤال : ترى ما يكون الصدى العالمي لو اذيع ان ستة اطفال اسرائيليين انطلقوا من مستوطنة كريات شمونا نحو الحدود اللبنانية ووجدت بعد اسبوع من فقدهم جثثهم ورؤوسهم المقطعة على مقربة من مخيم لاجئين فلسطينيين ؟

وبعد فان صلاة الغائب ـ وهي فرض كفاية ـ على اطفالنا الشهداء ينبغي ان تكون مشفوعة بهذا الدعاء :

اللهم اقصم ظهور المجرمين الذين اغتالوهم وقطعوا رؤوسهم وأذق كل من اعان على ظلم الفلسطينيين ، واغتصاب وطنهم ، وتشريدهم لباس ما ذاقوه .

وعليك اللهم بمن يوقدون نار الفتنة ، ويحرصون على دوام التطاحن الوحشي في لبنان .

وارزق هذه الامة القدرة على توحيد صفوفها ونبذ خلافاتها وفرض احترامها على العالمين .

مؤتمر دولي

«لا بد من مؤتمر دولي لحل قضية فلسطين تمثل فيه جميع الاطراف المعنية» .

«المؤتمر الدولي الذي يمثل فيه الاتحاد السوفييتي كما تمثل الولايات المتحدة ، هو السبيل الى حل سلمي او تسوية عادلة» .

هذا هو مفتاح كل حديث او حوار يجريه سياسي عربي مع ساسة الغرب او الشرق ! وهذا اول ما تطالب به وفود عربية الى العواصم من اجل قضية فلسطين . وكلما اصرت اميركا على انفرادها هي بمعالجة القضية ، اصررنا ، محقين ، على عقد الاجتماع الدولي ... وحين تعارض اسرائيل عقده يتضاعف يقيننا بأهميته والحاحنا على عقده ولعلنا نتلمس فيه دواء للداء .. فنلحف في عقده !

ولكننا ، نحن العرب الذين نطالب بعقد هذا المؤتمر الدولي ، عاجزون عن عقد مؤتمر عربي دولي ، وقد اخفقت كل الجهود لعقد مؤتمر القمة .. اي اننا نطالب الدول بالاجتماع للنظر في قضيتنا الفلسطينية ، ودولنا العربية لا تجتمع للغاية ذاتها !

دع حديث مؤتمر القمة .. فمجلس جامعة الدول العربية لا يجتمع في الميقات المعين في دستور الجامعة على مستوى رؤساء الوزارات ووزراء الخارجية والدفاع ... بل يقتصر معظم حضوره على سفراء في تونس بحيث لا يقوى على النهوض بالاعباء الجسام التي تقضي الظروف العالمية الخطيرة بحملها ولا يمكن ان يضطلع بها الا رؤساء الدول العربية . ثم ان كثرة الدول العربية التي ترى ضرورة عقد هذا المؤتمر لا تقدم هي على عقده لانها تتوخى الاجماع .. والاجماع متعذر مادام رئيس دولة عربية واحدة يشترط لعقده الا يدعى اليه «فلان» وان يحضره «علان» مع ان معظم الدول العربية مع فلان دون علان .. واذا تساءلت : لم لا تقدم الكثرة على عقده كانت حجتها ان مقاطعة القلة هذا المؤتمر تزيد نار الفرقة ضراما ! والتريث اجدى على المصلحة من الاستعجال !! فلا حول ولا ...

الشهيد الكويتي

عبد الله رجب درويش الفيلكاوي (نسبة الى فيلكة) الكويتي ، وكنيته ابو عثمان تخرج من كلية الآداب سنة ١٩٧٧ ، وبعد ان قضى في شركة نفط الكويت سنتين يمم الباكستان لدراسة الدكتوراة . وفي الباكستان ، على مقربة من ميدان الجهاد الافغاني الاسلامي رأى ما يحيق بافغانستان وجهاد صناديدها في الذود عن وطنهم ودينهم ، فثارت روحه الاسلامية واستجاب لنداء الايمان والتحق بالمجاهدين ، وفيما كانت السرية التي انضم اليها وعددها اربعة عشر مجاهدا ، تغذ السير نحو الجبهة قرب ميدان نوزاد نصبت لها القوات الشيوعية كمينا .. ودارت رحى معركة استمرت اربع ساعات استشهد فيها عشرة من المجاهدين وفيهم ابو عثمان الكويتي .. وما اسرع ما اقبل فوج آخر من المجاهدين الذين هجموا على الموقع واحتلوه ، ودفنوا شهداءهم العشرة حيث استشهدوا ، ويقول الذين ظلوا احياء من مجموعة ابي عثمان انه كان كلما مر على مجموعة من المجاهدين رجاهم ان يدعو الله ان يرزقه الشهادة .

وقالت مجلة (المجتمع) الكويتية : ان الشهيد خلف وراءه ثلاث بنات عمر كبراهن اربع سنوات وصغراهن سنة واحدة .. ولا ريب في ان الكويت الشهمة لن تتخلى عن بنات شهيدها .

رحمة الله على الشهيد ابي عثمان وتحية لروحه في عليين !

خاطرة

كان وهو في المنفى ، في الاناضول ، في افيون قره حصار او مغنيسا ، في اثناء الحرب العالمية الثانية ، لا يعرف انيسا ولا يجد جليسا . ومصيره الشخصي في كفة الاقدار يحس بقدر من العزة والكرامة وينعم بطمأنينة وجدانية اكثر مما يشعر به اليوم وهو ينتمي الى امة ذات احدى وعشرين راية مرفوعة على ساحة الامم المتحدة ، ولها جامعة وهو لا يدري : أشذوذ في الذهن وشطط في الفكر ان يعتقد ان ايام الكفاح في سبيل الحرية وأيام الجهاد في سبيل الاستقلال اجمل من ايام الحرية والاستقلال وان الاشراقة الوطنية التي تجمل حياة المجاهد لا يعد لها نعيم المناصب .

نعم لقد استقلت البلاد العربية وقامت دولها وارتفعت راياتها ولكنه يحس ، مذ قامت اسرائيل واحتلت القدس ، ولم تقو امته على انقاذ فلسطين ، باهانة .. ولا يزيلها إلا انقاذ فلسطين واسترداد القدس ... او حركة جهادية عامة جادة ذات وقفات عز ، وبطولات تبشر بالنصر ، وتؤذن بانبلاج الفجر .

تصويب

في مقال : «واتقوا فتنة» السابق وردت حلموا آذانهم وصوابها صلموا . وفي كلمة الوفود وردت : الاجداد وصحيحها الاجواد ووردت عدو السلام الاكد وصحيحها الالد ، ووردت التعويض عن المعاجم وصحيحها من المعاجم .

الأمس العابس

بقلم: علي الدجاني

في وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية للأعوام ١٩١٨ـ١٩٣٩ بين مجموعة وثائق الأستاذ الكبير، والمؤرخ السياسي المبدع اكرم زعيتر، وثيقتان باللغة الانكليزية تتضمنان محضر الاجتماعين اللذين عقدا بين رئيس الوفد الفلسطيني موسى كاظم باشا الحسيني ونستون تشرشل وزير المستعمرات البريطانية عام ١٩٢١.. ولم يسبق نشرهما باللغة العربية.

وبين سطور هاتين الوثيقتين الصادرتين عن وزارة المستعمرات البريطانية تبرز نصيحة لوزير المستعمرات بأن يلتقي الوفد الفلسطيني مع حاييم وايزمان، كما ويكمن في مضمونها نموذج صارخ لسيطرة القوي على الضعيف الى حد عدم الاستماع الى شكواه. وقد الح تشرتشل يومها على الحفاظ على سرية وقائع الجلستين، ولم يوافق على الافراج عنها إلا بعد موافقة الوفد على عدم نشرهما.

في شهر ابريل (نيسان) عام ١٩١٧، قبل انتهاء الحرب العالمية الأولى، توجه اللورد بلفور وزير الخارجية البريطانية الى امريكا في زيارة رسمية لرسم سبل التعاون بين الدولتين الحليفتين حول متابعة الحرب. وحمل معه سنتذاك التصريح الخاص باعادة اليهود الى فلسطين كهدف من أهداف السياسة البريطانية.

ويظهر من أوراق وزارة الخارجية البريطانية ـ كما ورد ذلك في كتاب أوراق فلسطينية، ١٩١٧ـ١٩٢٢ للكاتبة البريطانية دورين أنغرام ـ ان محادثات مكثفة جرت في امريكا مع الدكتور حاييم وايزمان، دارت كلها حول تلبية الرغبات الصهيونية «لاعادة تركيب فلسطين لتصبح وطنا قوميا للشعب اليهودي».

وقام يومها فريق مؤلف من خمسة رجال هم: اللورد بلفور، ومارك سايكس، احد مهندسي اتفاقية سايكس ـ بيكو عام ١٩١٦، وحاييم وايزمان، مدير مختبرات الامبرالية البريطانية بين ١٩١٦ و ١٩١٩، وحاييم سوكولوف رئيس المنظمة الصهيونية العالمية والثري اليهودي اللورد روتشايلد.. لوضع الصيغة النهائية للتصريح السياسي الذي سيصدر عن الحكومة البريطانية والذي اشتهر فيما بعد بوعد بلفور.

لقد أصر الجانب الصهيوني على تضمين التصريح عبارة: «الدولة اليهودية في فلسطين»، لكنه اقتنع بعد ذلك بالتعبير الموارب: «الوطن القومي اليهودي».. لعدم اثارة العرب.. ثم صدر التصريح يوم ٢ نوفمبر (تشرين ثاني) عام ١٩١٧.

انتفض العرب في فلسطين للنضال ضد هذا الوعد وضد الاعتداء الصارخ على حقوقهم القومية والتاريخية والسياسية، وأخذوا بالتظاهر والاحتجاج ومقاومة الهجرة في أول ثورة نشبت في مدينة يافا وفي مدينة القدس، حيث رفع اليهود «البنديرة» الصهيونية كعلامة على استقلالهم واشعارا بأنهم حكومة قائمة وعاملة في فلسطين.. ولم تهدأ الثورة إلا بعد قرار الحكومة البريطانية بتشكيل لجنة برئاسة هيكرافت قاضي القضاة البريطاني للتحقيق في أسباب الثورة، وتعديات «الجنود» اليهود على العرب في العامين ١٩٢٠ و ١٩٢١.. وكان تشكيل اللجنة كما ثبت فيما بعد وسيلة سياسية لتهدئة العرب ومبررا لاستحضار المزيد من القوات البريطانية للسير في مشروع الوطن القومي اليهودي وتسليح اليهود ايضا.

وعقب عدة مؤتمرات عقدها عرب فلسطين تشكل بالانتخاب وفد فلسطيني برئاسة موسى كاظم باشا الحسيني وعضوية الحاج توفيق حماد، وأمين بك التميمي ومعين بك الماضي وابراهيم شماس، وشبلي جمل، وصل الى روما يوم ١٩٢١/٧/٢٨ حيث قابل البابا وعرض عليه محنة عرب فلسطين ثم الى لندن يوم ١٩٢٨/٨/٤.

محضر الاجتماع الأول مع تشرتشل ١٩٢١/٨/١٢

قام الوفد قبل الاجتماع بنشاط واسع قابل من خلاله شخصيات بريطانية متعددة من مجلسي اللوردات والنواب وبعض الصحف البريطانية وغيرهم. وفي الاجتماع مع تشرتشل عرض الوفد مطالب عرب فلسطين وتتلخص بـ :

١ـ اقامة حكومة وطنية قوامها النسبة العددية للسكان كما كانت قبل الحرب العالمية الأولى. ٢ـ الغاء مبدأ الوطن القومي اليهودي. ٣ـ ايقاف الهجرة اليهودية ريثما تقوم الحكومة الوطنية وتقرر ما تراه بشأنها. ٤ـ انهاء الحكم العسكري وعدم عزل فلسطين عن شقيقاتها الاقطار العربية. وايضا الوفاء بالوعود التي قطعت للملك حسين بن علي وفقا لمراسلات ماكماهون واعتراف بريطانيا باستقلال الاقطار العربية.

يؤخذ من المداولات التي تضمنها المحضر ان اللقاء بدأ هادئا ثم تصاعد في التوتر.. ثم رجع هادئا.. فقد أراد تشرتشل كما يبدو اثارة اعضاء الوفد لكنه لم يوفق.

قال لهم: من انتم حتى تطالبوا بالغاء وعد بلفور الذي اقرته الحكومة البريطانية.. لستم وفدا رسميا حتى اتحدث اليكم بصفة رسمية.. وان مرجعكم في أمور فلسطين هو حكومة فلسطين والمندوب السامي عليها.

قال سكرتير الوفد بعد التشاور مع اعضاء الوفد متحدثا باللغة الانكليزية بينما كان الدكتور فؤاد الدجاني يترجم الى اللغة العربية: «نحن نمثل شعب فلسطين مسلمين ومسيحيين في انتخاب ديموقراطي اتصف بالنزاهة والحرية وشارك فيه عرب فلسطين.. نحن نمثل شعبا صاحب حق.. وقد جئنا الى هنا الى منابع السلطة لنعرض قضيتنا على اصحاب القرار».

تشرتشل: مهدئا جو الاجتماع: اعرف ان لكم بعض الشكاوى ضد الحكومة في فلسطين، ولكم مطالب بصدد ذلك، وأنا مستعد لتصحيح ما تشكون منه.

سكرتير تشرتشل الماجور يانغ: «ان قسما كبيرا من جيش الأمير فيصل (الملك فيصل بن الحسين) الذي حارب الى جانب الحلفاء كان يتألف من العرب الفلسطينيين».

ثم قال تشرتشل: تعلمون جيدا انني خادم لحكومتي ولا أملك السلطة لتغيير سياستها.. وقد عرضت حكومتي هذه السياسة على الحلفاء المنتصرين في الحرب ولذلك لا استطيع مناقشتكم في المبدأ الخاص بانشاء الوطن القومي اليهودي ولكن تنفيذ هذه السياسة هو من مسؤوليتي.. وسأبذل كل ما بوسعي لمساعدتكم وجعل فلسطين بلدا مريحا agreeable للشعب الذي تمثلون.. ولذا عليكم التوصل الى وسيلة لتنفيذ سياسة الحكومة وليس لالغائها.

الوفد: نحن نريد ونطالب بجعل الهجرة خاضعة للحكومة الوطنية ونحن نضمن سلامة اليهود.

تشرتشل: أرى سحب هذا الطلب كليا.

الوفد: لن نتراجع عن مطالبنا، ونريد هنا ان تفسروا لنا معنى «الوطن القومي» وها نحن في بريطانيا واليهود يطلون علينا في كل يوم بتصريحات تقول ان المقصود من الوطن القومي هو تحويل فلسطين الى بلد يهودي مثلما انكلترة انكليزية.. اعطونا تفسيرا محددا لما تعنون بكلمة «هوم» الانكليزية ـ Home.

الماجور يانغ متدخلا: «ان الكلمة العربية «وطن» المترجمة عن الكلمة الانكليزية «هوم» كلمة أقوى من الكلمة الانكليزية.. وربما (على سبيل المواربة) كانت كلمة مركز افضل من كلمة «هوم».

الوفد: لانزال نريد تحديدا لمعنى «وطن» أو «هوم».. اذا عنيتم بها الهجرة فان الحكومة الوطنية ستكون مسؤولة عن تحديد الهجرة وهذا من اجل ان يسكن أو يعيش يهود في فلسطين Live in Palestine.

تشرتشل: عندئذ ستمنع الهجرة.. وبهذا تبطلون سياسة الحكومة البريطانية.

الوفد: هل تعنون ان المهاجرين سيحصلون على الجنسية الفلسطينية.. ومن هي الجهة التي ستسن قانون الجنسية.

تشرتشل: حكومة الانتداب.. وقد بدأت بوضع مشروع للقانون.

الوفد: وهكذا لا تعتمدون لنا رأيا في الموضوع؟

انتقل تشرتشل فجأة الى موضوع آخر فقال: انصحكم بمقابلة الدكتور وايزمان.

رئيس الوفد: ولماذا وايزمان نحن لا نعترف به.. نحن نعترف بحكومة بريطانيا وقد جئناها ونحن نعلم انها هي التي تمنح أوتمنع... جئناها لتقر بحقوقنا وقد أوفدنا شعبنا اليها وليس الى وايزمان.

تشرتشل: نريد مشاركتكم في ادارة البلاد (فلسطين) شرط ان تشعرونا بانكم ستكونون شركاء في ضمان السياسة التي تلتزم بها بريطانيا.

وانتهى الاجتماع الأول.. وارسل الوفد مذكرة الى تشرتشل أعلن فيها رفضه مقابلة وايزمان. وكان وايزمان، قد بادر فور علمه بنصيحة تشرتشل للوفد باصدار تصريح صحفي ربط فيه استعداده للمقابلة بشرطين: الشرط الأول: تعهد كل من الطرفين لتنفيذ اي اتفاق يتم التوصل اليه. الشرط الثاني: ان اي اتفاق كان يجب ان يتطابق مع وعد بلفور. وبناء لذلك استعذر الوفد عن المقابلة وحضر بتاريخ ١٩٢١/٨/٢٢ الاجتماع الثاني مع تشرتشل.

الوفد: جئنا لنسأل عن مصير مطالبنا.

تشرتشل: اولا لستم وفدا رسميا بأي شكل من الأشكال. وقد قيل لكم قبل مغادرتكم لفلسطين بانكم لستم وفدا رسميا ولهذا فان مناقشاتنا هي غير رسمية، وهي من قبيل الصداقة.. ولا يمكن استقبالكم كممثلين لشعب فلسطين. نحن نستقبلكم كافراد محترمين ـ Gentlemen ـ يسعدنا ان نتحدث معهم حول فلسطين ولكن لا نعترف بكم كوفد يحق له اجراء مباحثات مع حكومتي.

الوفد: لم نقل اننا نمثل وفدا حكوميا Official مبعوثا من جهة حكومية لكننا نمثل شعبنا وجئناكم لعرض مطالبنا وهي مطالب شعبنا.

تشرتشل: تعلمون انكم لم تأخذوا بنصيحتي لمقابلة وايزمان أو سوكولوف.

الوفد (بعد المشاورة): لقد قلنا في مذكرتنا لك ان وايزمان لا يرغب في مقابلتنا إلا على أساس شرطين: ان نكون في وضع يمكننا من تنفيذ ما نتوصل للاتفاق عليه وان تكون جميع مباحثاتنا على اساس قبولنا لوعد بلفور.

تشرتشل: لو انكم وافقتم على مقابلة غير رسمية ـ informal ـ لرتبت لكم ذلك ولكنني أرى ان الجانبين قد وضعا العثرات.. والعثرات التي وضعتموها اكثر خطورة من عثرات الآخرين. وبينما انتم هنا فان حكومة فلسطين تبحث في انشاء نوع من المجلس أو الحكومة التمثيلية وانصحكم بالعودة للمشاركة في ذلك الموضوع.

رئيس الوفد: ولكننا أوضحنا انه لا أمل منا في مناقشة حكومة فلسطين. ولذلك جئنا الى لندن. ان حكومة فلسطين تنفذ من الاجراءات ما يتعارض مع حقوقنا. ونحن نريد ان نبحث الأمور من الاساس.

تشرتشل: لست مستعدا للدخول معكم في اي بحث بصورة رسمية.. فقط انا مستعد للتحدث معكم من واقع رجل لرجل.. ولقد قلت لكم في القدس ان الحكومة البريطانية مصممة على تنفيذ وعد بلفور.. وقلت لكم ذلك في الاجتماع السابق وأقوله الآن.. ان الحكومة ليست ريشة تنفخون عليها هنا وهناك في الهواء.

الوفد: نحن نتعرض للمظالم.. فلمن نشكو ان لم نشك لحكومتكم.

تشرتشل: اعرضوا مطالبكم على الحكومة في فلسطين ولا اقول انها سترضيكم ولكنها ستستمع اليكم.. ومنذ انتهاء الحرب لم تكن هناك حقوق سياسية لأحد في فلسطين ونريد الآن ان نحول الادارة العسكرية الى مؤسسات تنطوي على التمثيل.

رئيس الوفد: اذا كانت مثل هذه الأمور بيد المندوب السامي فنحن لانزال حيث كنا.. وكل شيء نراه في فلسطين هو يهودي. ففي القدس سألنا المندوب السامي عن صلاحيات مجلس تمثيلي فأجابنا بقوله: لا أستطيع ان اقول لكم».

تشرتشل: مهدئا الجو.. ان الدراسة في بدايتها.. ولم يتقرر شيء.. ولكن اذا باحثتم في الأمر فستطلبون المزيد من كل شيء.. ولقد اعطينا وعدا (وعد بلفور) ونتمسك به.

الوفد: ونحن لا نرى ولا نسمع منكم كيف ستوفقون بين وعديكم (لليهود وللعرب) في وعد بلفور ـ المزدوج المتناقض.

تشرتشل: لقد قلت لكم ان اليهود لن ينتزعوا الأرض من احد ولن ينتزعوا حقوق اي شخص أو ممتلكاته. ولن يسمح لليهود بدخول فلسطين إلا اذا قدروا على تأمين معيشتهم طبقا للقانون.

الوفد: كل ما نطلبه هو المحافظة على حقوقنا. هل تودون تقوية الاقلية بحيث تدمر الأكثرية ـ Crush down.

تشرتشل: لن نفعل ذلك ولن نسمح لأي فريق لكي يدمر الآخر.. وانصحكم بالعودة الى فلسطين فورا.

وانتهت المقابلة بملاحظة من شبلي جمل (عضو مسيحي في الوفد) طلب فيها ان لا تذكر كلمة «مسلم» إلا اذا تبعتها كلمة «مسيحي» أو الاكتفاء بكلمة عربي لأن شعب فلسطين شعب واحد.

وانتهى الاجتماع بعد ساعتين على ان يلتقي سكرتير الوزير مع الوفد لمزيد من المناقشات.

وحاول الوفد في هذه الاثناء طلب مقابلة مع اللورد بلفور وزير الخارجية الذي كان في جنيف يتابع المناقشات الخاصة بصك الانتداب في عصبة الأمم لكنه رفض الطلب متذرعا بضيق الوقت.. وبعث الوفد بمذكرات الى رئيس عصبة الأمم وأوفد مندوبين عنه لمتابعة المناقشات واجراء الاتصالات.. ولم يهدأ رغم ضيق امكاناته المالية عن طرق جميع الابواب.

بتاريخ ١٩٢١/١١/٢٩ دعا وكيل وزارة المستعمرات الوفد الفلسطيني الى اجتماع في وزارة المستعمرات حضره وايزمان وخمسة من أعوانه.. دام الاجتماع ساعتين استغرق وكيل الوزارة اكثرها في تأكيد سياسة وعد بلفور، واقلها في تأكيد الحفاظ على: «الحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية في فلسطين».. وكرر وايزمان اصرار اليهود على دخول فلسطين وقال: «ولا قوة ولا حق يمنعهم من ذلك والطريقة معينة في صك الانتداب». وكان جواب رئيس الوفد الفلسطيني: «لا نعترف إلا بوطن واحد عربي» وسأله وكيل الوزارة: هل نكون مستعدين للمفاوضة مع الصهيونيين وكان الرد: لا بل مع الحكومة (البريطانية). وبتاريخ ١٩٢١/١٢/١٧ وضعت وزارة المستعمرات مسودة مشروع ـ formula ـ للتفاوض بين الوفد الفلسطيني والمنظمة الصهيونية (نصها باللغة الانكليزية) كانت قاعدتها التوصل الى انشاء حكومة ديموقراطية تعطي فيها الافضلية لليهود للهجرة اليها.

ولم ترد في مجموعة الوثائق الفلسطينية اي توضيحات حول مشروع هذه المعادلة التي ضمنت لليهود وعد بلفور وللجميع ما توصف بالمساواة في حرية العبادة وحقوق السكان كلا في مقدساته.

واليوم تكرر السلطات الاسرائيلية طلب الاعتراف بها مسبقا دون ذكر اي شيء عن حق تقرير المصير للعرب.. فالأمس العابس هو استمرار للحاضر الدامس.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

معركة دروس الديانة في المدارس في الشام

الحلقة ١٦١

كلمة لاخي الدكتور صلاح الدين المنجد :

لقد قلت في آخر المقالة التي كرمتني بها ، واعطيتني أكثر مما أستحق : «وقد لاحظت أن هناك امورا وحوادث كان له فيها صولات وجولات لم يذكرها ، واغلب الظن انه نسيها ، وسأذكر بعضها في أعداد مقبلة إذا سمح الشيخ لنا» .

يا أخي صلاح هل يخطر على قلبك انه يمكن ألا أسمح ؟

هل تسمح أنت أن أهدي إليك مائة من نفائس المخطوطات التي كنت مدير معهدها في جامعة الدول العربية ، والتي غدوت من الخبراء فيها ؟ مائة من المفردات التي لا ثاني لها في الدنيا ؟ هل تقبلها هدية مني ؟

لن تقول لا ، ولن أهديها إليك لأنني لا أملكها ، ولكن ذكرتها لأخبرك أن مسرتي بما كتبت ، وما تريد أن تكتب ، كمسرتك لو حزت هذه المائة المخطوطة ، فاكتب والمنة لك علي والشكر علي لك ، وليكتب كل من عرف عني شيئا لم اذكره . بشرط أن تكتب ويكتبوا كما يكتب عن أديب مات من مائة سنة ، فلا يوجههم فيما يكتبون حب لي ولا بغض ، ولا رغبة في إرضائي ولا خشية من غضبي ، بل يكتبون ناقدين ذاكرين ما لي وما علي .

لقد قلت إني نسيت الكثير من ذكرياتي . ولقد صدقت ولكن ليس كل ما تخطيته قد نسيته ، لقد كنت كالسائح في الارض ، يرى عجائبها ويزور مدنها ، ويقف على آثارها ، ويستمتع بجمالها ، قد خط له خطا يمشي في رحلته عليه ، فيمر على بلد فيقولون له لو تيامنت قليلا ، لرأيت ما تحب رؤيته ، فيميل إلى اليمين . فإذا رأى ما أعجبه رغبة في غيره ، فتحول عن طريقه ، واتخذ له طريقا آخر ، وهذا الآخر عدل به الى ثالث .

كذلك صنعت في كتابة هذه الذكريات .

بدأت بدايات تركتها بلا نهايات ، تكلمت عن نقلي قاضيا الى محكمة دمشق ، ووصفت ما احدثت في معاملاتها الادارية ، ثم تركتها وشرعت أتكلم عن المؤتمر الذي حضرته وهو مؤتمر القدس سنة ١٩٥٣ ، ثم فتحت سيرة رحلة المشرق ، التي مشينا فيها الى الهند وسنغافورة وآخر اندونيسيا ، فلم اكد اصل الى كراتشي واشرع بالحديث عنها ، حتى حلت ذكرى الجلاء ، فتكلمت عن الجلاء وما جره هذا الكلام الذي لم أنته منه إلى الآن .

وكان قد وقع لي خلال ذلك أحداث كثيرة تستحق أن تدون : منها وضع مشروع قانون الأحوال الشخصية ، وهو أول قانون في البلاد العربية كلها شامل لاحكامها ، جامع لمسائلها وسفرتي من أجله الى مصر وإقامتي فيها ، وعودتي خلال هذه السنة الى دمشق وخوضي معركة الانتخاب فيها . وما كان في تلك السنة من استلامي اشهرا طويلة الاشراف على تحرير مجلة «الرسالة» . وما كان من المعارك فيها ، كمعركة الرافعي والعقاد بين العريان ومحمود شاكر وسيد قطب التي شاركت فيها ، فأصابني من سيد رحمة الله عليه واصبت منه .

ثم معركة «القصص في القرآن» التي اثرتها على خلف الله واستاذه الشيخ أمين الخولي ، الذي وقفت معه من اجلها أمام المحكمة . وامور اخرى كثيرة ، انوي أن أعود اليها ، فأصل ما قطعت منها ، وأسأل الله أن يعينني على ذلك . فاكتب يا أخي الاستاذ صلاح ، بأسلوبك الذي تجعله أحيانا شعراً وان لم يكن موزونا ولا مقفى ، لقد انقطعت الى الكتابة وتفرغت لها وانصرفت الى التصنيف والتأليف حتى بلغت كتبك في عددها مثل كتب المكثرين من المؤلفين .

ولا يقل احد إنني أمدح المنجد لأنه مدحني ، فما أنا بحمد الله من هذا القبيل ، وأنا أعلم أن المرء مسؤول عند الله عما يقول وعما يكتب :

فلا تكتب بخطك غير شيء
يسرك في القيامة أن تراه.

● ● ●

● وتعليق آخر هو انصاف للمشرف على طبع كتاب «المعاصرون» لاستاذنا كرد علي ، واعتذار له . فلقد خطأته لما قال ان «الريحانية» جنوبي دمشق ، وأكدت القول إنها في شماليها عند دوما ، فخبرني ولدي وصهري زوج بنتي ، زياد الطباع ، انهما اثنتان ، مزرعة في الجنوب تسمى حوش الريحانية ، والحوش عندنا هو المزرعة او العزبة ، وقرية صغيرة كما قلت أنا في الشمال .

وبذلك تنتهي المباراة بـ «التعادل بلا أهداف» .

عودة الى موضوع المدارس

القاعدة عند الحنفية ، ان «الشروع ملزم» ، فمن شرع في نافلة لم تفرض عليه وجب أن يتمها لشروعه بها . وأنا مذهبي في الاصل حنفي ، نشأت عليه ، وتفقهت فيه ، ولكن لا التزم به الآن التزاما كاملا ، بل اتبع الدليل الأقوى من الكتاب والسنة ، حين اتوثق من قوة الدليل .

لذلك اكمل الحديث عن المدارس الحكومية .

لقد مشت هذه المدارس على غير الجادة واتجهت غير الاتجاه الذي يوجب علينا ديننا أن نتجه اليه ، والمشايخ وأهل الدين دائبون على إنكار منكرها ، ومحاولة إصلاحها . حتى ان منهم من يئس منها يوما من الايام ، فدعا الى مقاطعتها ، وإخراج الأولاد منها ، وفتح مدارس لهم تنشئهم على ما يريده الشعب الذي ينفق على هذه المدارس ، ورب هذا الشعب الذي يريد منا أن نتبع دينه الحق ، الذي ننجو به من العذاب يوم القيامة .

وكان ذلك سنة ١٣٤٣هـ ، من أكثر من ستين عاما ، لما قام الشيخ علي الدقر والشيخ هاشم الخطيب بما دعي «نهضة المشايخ» التي سبق الكلام عنها .

خرج يومئذ مئات من الاولاد من مدارس الحكومة ، وافتتح الشيخان مدرسة ابتدائية في الريحانية ، ثم نقلاها الى مكان المدرسة التجارية التي كان ابي مديرها ، ولكنهما جعلاها مدرسة ابتدائية .

ثم أدركت الشيخين علة الانقسام فبقيت التجارية للشيخ هاشم ، وانشأ «جمعية التهذيب والتعليم» التي تمدها وتسندها ، وبقيت «الجمعية الغراء» للشيخ علي ، وافتتح مدرسة «سعادة الابناء» التابعة لها ، وكانت هذه المدرسة في المدرسة الأثرية (السيمساطية) عند الباب الشمالي للجامع الاموي .

ولكن لم تتم مقاطعة المدارس الحكومية ، ولم تكف المدارس التي انشأها ، وعاد أولادنا مضطرين الى المدارس الرسمية ، وإنما عادوا في الواقع الى مدارسنا : مدارس الامة التي نحن المسلمين جمهورها ، ومنا الكثرة الكاثرة من أفرادها ، ونفقتها من جيوبنا .

معركة مستمرة

واستمرت المعركة مستترة غالبا وظاهرة حينا بيننا وبين من يمسك بزمام هذه المدارس ويوجهها غير الوجهة التي نريدها ، وانحصر الخلاف في اثنتين : مسألة الدروس الدينية ، ومسألة حجاب الطالبات .

ووفقنا حينا فزيدت علوم الدين ساعة أخرى في الاسبوع فصارتا ساعتين ، وأدخلت في الامتحان ، ولكن الخصوم ما ناموا ، ولا سكنوا ، وظلوا يعملون في الخفاء . ونحن نراجع الحكام ، ونكتب في الصحف ونخطب في المساجد .

وقد وجدت بين أوراقي كلمة مما كان ينشر في الصحف ، نشرتها في جريدة «الأيام» عند الاستاذ نصوح بابيل ، ولكنني لم احتفظ بالجريدة كاملة ، بل بكلمتي وحدها مقصوصة فلم أعرف تاريخ كتابتها .

واقدر أنها نشرت في أوائل الخمسينيات من هذا القرن الميلادي . اعيد نشر بعضها هنا لتكون مثالا لما كنا نكتب ، ودليلا عليه ، وكنت الون الأساليب ، فاكتب تارة غضبان متحمسا ، ثائرا مثيرا ، أمل أن أوقظ هذا الشعب النائم ، حتى يدع المنام ويسارع الى القيام . واكتب تارة هادئا أحاول أن أجادل بالتي هي أحسن ، وان أدلي بالحجة وحدها ، من غير أن أوقد من حولها النار ، أو أن أطير الشرار .

● ● ●

كان عنوان هذه الكلمة «دروس الديانة في المدارس» .

وأولها : قرأت تصريح وزير المعارف الذي بين فيه أن الوزارة لا تفكر في تخفيض عدد ساعات الديانة ، بل تبحث زيادة عددها .

وأنا أشكر الأخ الوزير الدكتور عبد الوهاب حومد ، ولم أكن أنتظر منه الا هذا ، لذلك ترددت في تصديق ما نقله الناس عنه من أنه يريد نقص هذه الساعات ، أو إعفاء الطلاب من الامتحان في علوم الدين .

وما كتبت هذه الكلمة لمجرد الشكر بل لأنبه الوزارة إلى أمر ما أحسبها إلا متنبهة له ، عارفة به ، ولكنها تتغافل عنه .

ليس عندنا شيء اسمه علم الديانة ، ولا يعرفه علماء المسلمين ، وليس في مكتبتنا كتب في هذا العلم . إنما الذي عندنا : علم الفقه ، وعلم أصول الفقه ، وعلم التوحيد ، وعلم التجويد ، وعلم الحديث ، وعلم التفسير ، وأشباه ذلك من العلوم التي ألفت فيها آلاف وآلاف من الكتب ، وظهر فيها آلاف من العلماء .

تجمعها كلها كلمة الدين ، كما تجمع كلمة الرياضيات في المدارس ، بين الحساب والهندسة بأنواعها والجبر والمثلثات ، وكما تجمع كلمة الطبيعيات بين الفيزياء والكيمياء والتاريخ الطبيعي وعلم النبات وعلم الحيوان . ولو قلنا لمدرس الرياضيات أعطيناك ساعة في الاسبوع أو ساعتين لتدريس هذه المادة ، لصعق من دهشته وقال : وماذا أصنع بساعتين ؟ هل أدرس فيهما الحساب ، أم الهندسة ، أم الجبر ، أم ماذا ؟ وكل علم من هذه العلوم يحتاج الى أكثر منها ؟

فكيف نطالب مدرس الدين أن يوزع ساعتين لهذه العلوم كلها ؟

درس الدين ودروس العلوم

وسيضحك كثير من «التقدميين !» من هذه المقابلة لأنهم تعودوا أن يروا الدين دائما في المرتبة الثانية ، ولأنهم ربوا على احترام هذه العلوم وتقديمها .

ولكن هل هذا هو الواقع ، أم أنهم هم المخطئون ؟

الصحيح انهم هم المخطئون . وأيسر دليل على خطئهم انهم يحكمون على الدين من غير معرفة به أو اطلاع عليه . ولو حللت ما في نفوس هؤلاء الاخوان ، لوجدت أنه ليس للدين في نفوسهم إلا صورة مشوهة ، رسمها فيها بعض من عرفوا من جهلة المشايخ ، ومن سخفاء العامة الذين يدعون التدين والصلاح .

ولقد صرح لي بهذا الاستاذ ساطع الحصري في حديث طويل كان بيني وبينه ، حيث كان يسكن في مصر في شارع شريف باشا سنة ١٩٤٧ ، بحضور الاخ الاستاذ نهاد القاسم ، ونشرته في يومه .

ونحن نقر بهذه المبادىء الغربية التي تقول بفصل الدين عن العلم ، والدين عن السياسة . انها صحيحة بلا شك ، لكن بشرط ان نفهم معناها عند من وضعوها .

الدين عندنا وعندهم

ان الغربيين الذين وضعوا هذه المبادىء يقصدون بالدين ما يحدد صلة الانسان بالله فقط . ومن هنا قالوا الدين لله والوطن للجميع . ونحن نقول مقالتهم ونفصل بين الدين الذي هو الصلاة والصيام ، أي العبادات ، وبين السياسة والعلم . إن العبادات لا تتبدل ولا تتغير بتغير السياسة وتبدل نظريات العلم .

ولكن الاسلام ليس دينا فقط يحدد صلة الانسان بالله . بل هو دين وتشريع وقانون دولي وأخلاق . وهو يحدد صلة الافراد بعضهم ببعض ، وصلة الافراد بالدولة ، وصلة الدولة بالدول الاخرى ، ويرسم طريق الاخلاق والسلوك .

فالاسلام إذن ليس دينا فقط لتتطبق عليه هذه القواعد ، بل هو نظام كامل للحياة لا يشابهه دين من الاديان التي يتبعها البشر.

العلوم الاسلامية

والعلوم الاسلامية بناء على هذا الاساس قسمان : قسم منها للدين فقط كالعبادات ، وهذا للمسلمين وحدهم ، وقسم هو من الثقافة العامة ، كفهم القرآن الذي هو النص البياني الاول في اللغة العربية . ودراسة الفقه الاسلامي في المعاملات على اعتباره مصدرا تشريعيا في العالم كله ، قديمه وحديثه ، بنظرياته الحقوقية وعمقها ، ولأن غير المسلمين من أمم اوروبا ، تدرسه اوفى دراسة في كليات الحقوق فيها ، وتعرف قدره ، وتهتم بنصوص الآيات والاحاديث من الناحية البيانية ، وما الى ذلك من العلوم الاسلامية التي يجب أن يدرسها في رأيي المسلم من الطلاب وغير المسلم ، للبيان والبلاغة ، وللخلق ، وللثقافة . وهذه كلها أمور نشترك فيها جميعا ، لأنها تراث عام ، لا يختلف فيه مسلم عن نصراني ، ولأن أعلام النصارى وفصحاءهم ، وأهل البيان فيهم ، كاليازجيين ، والبستانيين وفارس الخوري وبشارة الخوري الشاعر ، وأمثالهم ، ما بلغوا هذه المنزلة في الادب ، التي تقصر دونها الهمم الا لأنهم درسوا القرآن والحديث وأخذوا من بيانهما .

وما ضر الاستاذ فارس بك أنه مطلع على الثقافة الاسلامية أكثر من كثير من أهلها ، بل نفعه ذلك ، وزاده رفعة بين الناس .

فلماذا لا يدرس الطلاب جميعا هذه العلوم ؟ لا ما يتعلق منها بالدين الاسلامي وبالعبادات ، فهذا للمسلمين وحدهم . بل ما يتصل منها بهذه الثقافة اللغوية والعقلية ، واذا كان الطلاب المسيحيون يكرهون أن يقرؤوها على المشايخ في درس الدين ، فإن في غير المشايخ ، وإن في غير العرب من يستطيع ان يقرئهم هذه العلوم ، لأنهم ادركوا نفعها ، وقدروها قدرها فاهتموا بها واقبلوا عليها واتقنوها .

اقول هذا ليعلموا اننا لا نريد من العناية بدرس الدين وإدخاله في الامتحانات الخاصة والعامة أن نضطرهم الى ما يكرهون ، ولا نريد أن نحتال عليهم لنجبرهم على الدخول في الاسلام ، وهذا الذي اقوله كلام صريح ظاهر ، ليس له خبيء باطن ، ما فيه الا ما تدل عليه الفاظه ، اما هؤلاء الذين يدعون انفسهم بالتقدميين ، والذين رباهم الاجانب ، والذين يرون في انتشار الاسلام بعبعا (كالذي كان يخوف به الأطفال) ، ويخشون أسمه ولا يريدون الاقتراب منه ، لأن أعداء الاسلام صوروه لهم على غير حقيقته ، أو لان بعض الجهلة من المنسوبين اليه قد اعانوا هؤلاء الاعداء على ما يريدون ، (والمقالة طويلة) .

المعركة مستمرة

وبقيت المعركة مستمرة ، وكانت سجالا بيننا وبينهم ، ولكننا نتقدم خطوتين ، فيؤخروننا بعدهما أربعا .

نسهر الليل نضع بأيدينا حجرا على حجر لنقيم الجدار ، فإذا طلع النهار ، جاء من يحمل المعاول الكبار ليهدم ما بنينا ، وقديما قالوا :

متى يبلغ البنيان يوما تمامه
إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم ؟

هذا إذا كان الهادم واحدا ، ولكننا كنا امام مئات يهدمون . وهذا إذا كانوا يهدمون بأيديهم كما نبني بأيدينا ، ولكنهم يهدمون بالمعاول ، بل بالبارود والقنابل .

وكلما مر علينا يوم بكينا فيه منه ، جاء بعده غد بكينا فيه عليه ، كالذي كان مع اليهود وانتصار اليهود في فلسطين : نرفض الامر فيه الحيف علينا ، والمضرة بنا ، ثم يأتي بعده ما هو أشد ضررا وأنكى فينا اثرا ، فنتمنى لو كان الاول قد دام !

● ● ●

حتى اذا كانت الوحدة مع مصر ، انهدم السد فبلغ السيل الزبى (١) ، وجاوز الحزام الطبيين (٢) ، وبلغنا السكين على الحدين ، فكادت تضيع العقيدة كلها في غمرة الدعوة الرعناء الى الاشتراكية ، وما هذه الدعوة إلا قشرة تغطى بها الشيوعية ، وما الشيوعية إلا اخت الصهيونية ، اللون مختلف ولكن النسب واحد .

اما رأيتم اختين من أب واحد ، بيضاء وسوداء ، لان الأمهات مختلفات ؟

ودابنا على مراجعة الحكام في الشام ، حتى اننا ذهبنا مرة ونحن مجموعة من المشايخ الى وزير المعارف الاقليمي ، وكان صديقنا الشاعر البليغ ، الذي عرفته صغيرا ، فكان نابغة المعيا ، وعرفته كبيرا فكان أديبا عبقريا ، هو الاستاذ امجد الطرابلسي .

فقلت له (فيما قلت) : كنا نراجع في مثل هذا المكان المنتدب الفرنسي أو من اقامه المنتدب ليفكر برأسه ، وينطق بلسانه ، ويحقق له ما يريد . وإنني لأزدري نفسي إذا كنت سأقول لأمجد الطرابلسي ما كنت أقوله لذلك الفرنسي أو لمن يمثل الفرنسي .

لقد وجدنا من أمجد ومن غيره من إخوتنا الاستجابة والتأييد ، ولكنهم لم يكونوا يملكون من الامر إلا اقله .

جمال عبد الناصر

لما سمعنا نبأ الثورة في مصر وانقضاء عهد فاروق الذي كانت تصل إلينا أخباره تفوح منها رائحة لا تطيب في انوفنا ، ونسمع عنه ما لا ترضاه سلائقنا واخلاقنا .

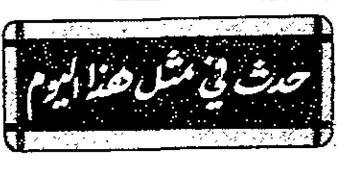
لما سمعنا بأن عهده انقضى وأنه بدأ عهد جديد ، يراد منه تقويم المعوج واصلاح الفاسد ، هتفنا وفرحنا .

ثم ذهبنا مرة (وقد اشرت الى ذلك من قبل) وفدا عربيا مشتركا للقاء عبد الناصر ، وحثه على تأييد ثورة الجزائر ، وقد لفنا بلسانه ، وسحرنا بحلاوة بيانه ، واسكرنا بوعوده .

ولما كانت الوحدة وجاء الشلم أول مرة ، امتاجت دمشق لمقدمه ، واستقبلته استقبالا ما حظي به الا القليل ممن زارها في تاريخها الطويل ، (وبقية الكلام في الحلقة القادمة ان شاء الله) .

١ـ الزبى جمع زبية وهي الحفرة تحفر في الجبل لصيد الوحوش .

٢ـ و«بلغ الحزام الطبيين» أي أن حزام الدابة زاح عن بطنها فتعرض راكبها للسقوط .



في الرابع من رمضان عام ٣٥٩ هـ ، بدأ جوهر الصقلي في بناء الجامع الازهر.. وقد استمر البناء نحو عامين حيث تم اقامة أول صلاة بالجامع في رمضان من عام ٣٦١ هـ .

ثنائيات رمضانية

(٤)

عمل ابن آدم معروف محاسنه
الا الصيام فان الله يقدره
فاجعل نهارك في القرآن تحسنه
واستغفر الله عند الفطر واشكره

محمود رضا

القراء يستفتون

الصوم وبخاخة الربو

القارىء محمد أحمد حسين ـ عقيد متقاعد ـ يقول إنه مصاب بنوع من الحساسية يسبب له ضيق التنفس ويضطر لاستخدام بخاخة تحتوي على مادة طائرة تدخل الرئتين ولا تدخل المعدة ، من شأنها أن تفتح مجاري الهواء ، وتخفف الأزمة التي يتعرض لها ، ويسأل : ما هو الحكم الشرعي في استخدام هذا الدواء الذي لا حجم ولا طعم له أثناء الصيام؟

ونقول إجابة للأخ الكريم إن الفقهاء لهم تفاريع كثيرة فيما يتعلق بمفسدات الصوم ، بنوها على دخول شيء الى الجوف عن طريق المنافذ الطبيعية ، وقاسوا ذلك على الطعام والشراب الذي يدخل الى الجوف فقالوا : إن ما دخل الى الجوف عن هذا الطريق يفسد الصوم .

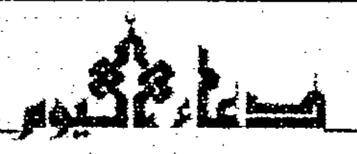
وقد فند ابن حزم هذه الاقاويل ، بعد أن ذكر أمثلة لأشياء قال البعض إنها ليست مفطرة ، كالسعوط والحقنة والكحل الذي لا يشتمل على عقاقير ، على حين أن كثيرا من الفقهاء يراها مفطرة . قال ابن حزم : "إنما نهانا الله تعالى في الصوم عن الاكل والشرب والجماع وتعمد القيء والمعاصي ، وما علمنا أكلا ولا شربا يكون على دبر أو إحليل أو أذن أو عين أو أنف ، وما نهينا قط عن أن نوصل إلى الجوف بغير الأكل والشرب ما لم يحرم علينا إيصاله" .

اما ابن تيمية فقد أوسع الموضوع إيضاحا ، مبينا عدم صلاحية الأسس التي قاسوا عليها فساد الصوم بما دخل الى الجوف ، أيا كان الداخل فبين ان الأدلة الشرعية ليس فيها ما يقتضي أن المفطر الذي اعتبره الشرع مفطرا هو ما كان واصلا الى دماغ أو بدن ، أو ما كان داخلا من منفذ أو واصلا الى جوف . ثم يتفق مع ابن حزم على أن النص والاجماع أثبتا الفطر بالاكل والشرب والجماع والحيض . وهم قاسوا غيرها على الاستنشاق وهو قياس ضعيف ، واذا كان المنع من الاكل والشرب فانما هو من أجل التقوي ، فترك الاكل والشرب هو الذي يمنع هذا التقوي ، وليس الحقنة أو الكحل ، أو ما يقطر في الذكر ، وما تداوي به المأمومة والجائفة .

هذا ما ذهب اليه هذان الامامان الجليلان . ومن هنا يمكن أن يقال : إن هذه الأدوية التي تتوقف عليها عملية التنفس ، هي كاستخدام الجهاز التنفسي في حالة الأزمات ، حيث يعمل على ضخ الهواء الى رئتي المصاب .

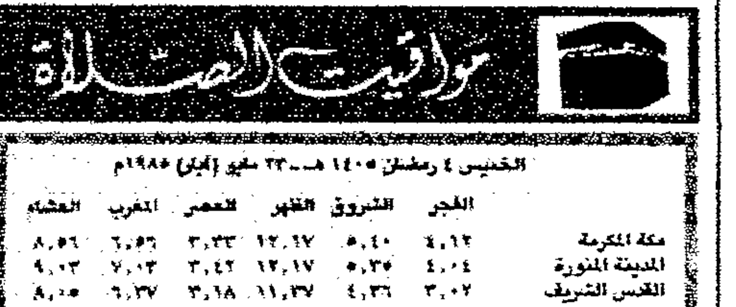
ولما كانت هذه العلاجات ضرورية ولا يستغني عنها أصحابها ، واستخدامهم لها قبل الامساك لا يغني عن استخدامهم لها عند قيامهم من النوم صباحا ، أو أثناء النهار . وهي ليست غذاء ولا شرابا . ويترتب على تركها ترك الصيام وعدم تمكن المسلم من اداء هذه الفريضة ، مع ما يحدثه ذلك في نفسه وقلبه من إحساس بعدم قيامه بحق من حقوق الله .

على ضوء ذلك نقول : على السائل الكريم أن يتجنب استخدام ذلك أثناء النهار ما أمكنه ، فاذا اشتدت به الأزمة جاز له أن يستخدمها ، ونسأل الله أن يتقبل صيامه وأن يجزيه عنه خيرا انه تعالى بعباده رؤوف رحيم .



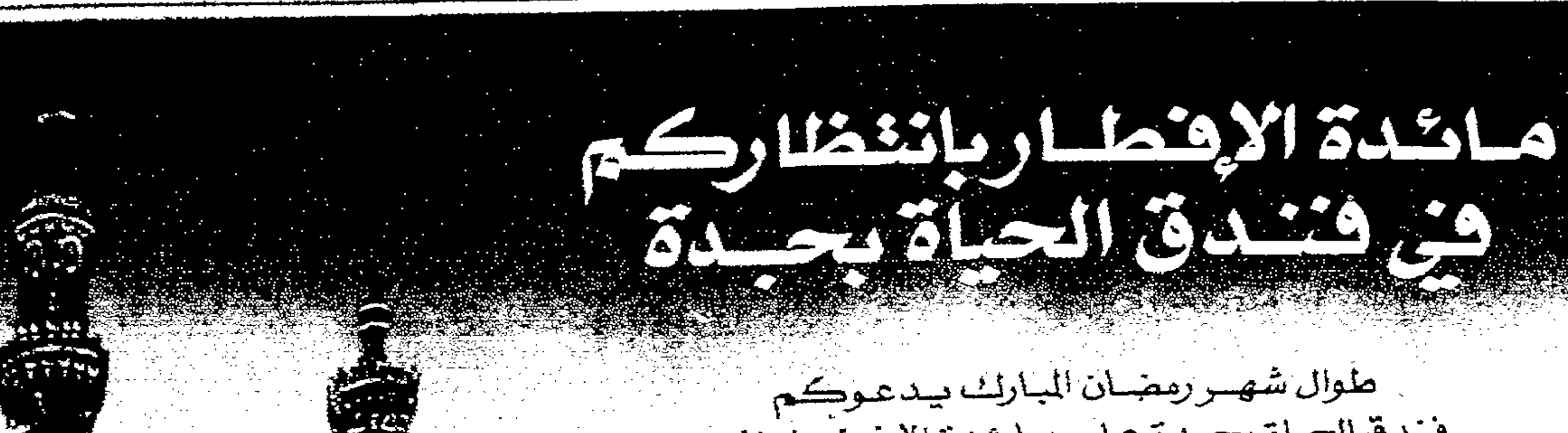
اللهم أتلنا من خير رمضان وبركته ما خصصت به عبادك الصالحين . واجعلنا يا رب من الذين ينتفعون برمضان ، ويواظبون فيه على الصيام والقيام ، ويلتزمون الطاعات ويبتعدون عن المنكرات . وتقبل منا يا رب العالمين .

مواقيت الصلاة



الخميس ٤ رمضان ١٤٠٥ هـ ـ ٢٣ مايو (أيار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٢	٥,٤٠	١٢,١٧	٣,٣٣	٦,٥٦	٨,٥٦
المدينة المنورة	٤,٠٤	٥,٣٥	١٢,١٧	٣,٤٢	٧,٠٣	٩,٠٣
القدس الشريف	٣,٠٢	٤,٣٦	١١,٣٧	٣,١٨	٦,٣٧	٨,٠٥
الرياض	٣,٣٥	٥,٠٦	١١,٥٠	٣,١٣	٦,٣٤	٨,٣٤
القاهرة	٣,١٦	٤,٥٧	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٤٦	٨,١٥
الخرطوم	٣,٥٤	٥,٢٤	١١,٤٦	٣,٠١	٦,١٦	٧,٢٩
الرباط	٤,٣٥	٦,١٥	١,٢٩	٥,٠٩	٨,٣٣	١٠,١٣
تونس	٣,٢٠	٥,٠٦	١٢,٣٣	٤,٠٦	٧,٢٨	٩,١٢
ابوظبي	٤,١٩	٥,٣٩	١٢,٢٦	٣,٥١	٧,٠٧	٨,٣٧
المنامة	٣,١٢	٤,٤٨	١١,٣٥	٣,٠٤	٦,٢٢	٧,٥٢
بغداد	٣,٢٦	٤,٥٦	١٢,٠٥	٤,٣٤	٧,٠٤	٨,٣٤
اسطنبول	٢,٤١	٤,٣٨	١٢,٠٢	٤,٠٠	٧,٢٥	٩,١١
نيقوسيا	٢,٥٥	٤,٣٦	١١,٤٤	٣,٣٣	٦,٥١	٨,٢٦
اثينا	٤,٢٠	٦,٠٧	١,٣٣	٥,١٦	٨,٣٧	١٠,١٨
لندن	٢,٥٤	٤,٥٦	١٢,٥٨	٥,١٥	٨,٥٩	١٠,٥٣
مانشستر	٢,٥٨	٤,٥٥	١,٠٧	٥,٢٧	٩,١٨	١١,٠٦
باريس	٣,٥٠	٥,٥٨	١,٤٩	٦,٠٠	٩,٣٨	١١,٣٦
روما	٣,٤٦	٥,٤٦	١,٠٨	٥,٠٨	٨,٣٣	١٠,٢٥
بروكسل	٣,٣٨	٥,٤٨	١,٤١	٥,٥٦	٩,٣٨	١١,٣٢
امستردام	٣,٣٣	٥,٣٣	١,٣٩	٥,٥٩	٩,٤٤	١١,٣٤
مدريد	٤,٥٥	٦,٥٠	٢,١٣	٦,١٠	٩,٣٤	١١,٢١
جنيف	٣,٤٠	٥,٥٢	١,٣٣	٥,٤٤	٩,٠٣	١٠,٤٥
زيوريخ	٣,٢٨	٥,٣٩	١,٢٤	٥,٣٣	٩,٠٧	١١,٠٨
فيينا	٣,٥٥	٥,٠١	١٢,٥٣	٥,٠٣	٨,٣٩	١٠,٣٨
برلين	٢,٥٨	٤,٥٧	١,٠٥	٥,٣٣	٩,١٠	١١,٠٠
فرانكفورت	٣,٢٢	٥,٢٧	١,٢٢	٥,٣٧	٩,٢٨	١١,١٤
ميونيخ	٣,١٤	٥,٢٢	١,١٢	٥,٢٢	٨,٥٨	١٠,٥٧
ستوكهولم	٢,١٨	٣,٥٥	١٢,٤٦	٥,١٦	٩,٣٥	١١,٠٤
كوبنهاجن	٢,٥٢	٤,٤٣	١,٠٨	٥,٣١	٩,٣١	١١,١٣
نيويورك	٣,٣٤	٥,٣٠	١٢,٥٤	٤,٥٢	٨,١٢	١٠,٠٤
واشنطن	٣,٥٨	٥,٤٨	١,٠٦	٥,٠٦	٨,٣٣	١٠,٠٦
شيكاغو	٣,٢٤	٥,٢٢	١٢,٤٩	٤,٤٨	٨,١٤	١٠,٠٥
لوس انجيليس	٤,٠٦	٥,٤٥	١٢,٥١	٤,٣٦	٧,٥٥	٩,٢٨
هيوستن	٤,٥١	٦,٢٣	١,١٩	٤,٥٥	٨,١٤	٩,٤٠
دنفر	٤,٠٧	٥,٣٩	١٢,٥٦	٤,٥٣	٨,١١	٩,٤٦
مونتريال	٣,١١	٤,٣٥	١٢,٠٤	٤,١٠	٧,٤١	٩,٤٤



الرياضة السعودية

الأمير محمد بن فهد يفتتح مهرجان قاعدة الظهران

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
افتتح مساء أول من امس الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية المهرجان الرياضي والثقافي الذي تنظمه قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران. تحت اشراف العقيد طيار الامير تركي بن ناصر قائد القاعدة.

تضمن حفل الافتتاح مباراة شيقة في كرة القدم بين فريقين من قدامى اللاعبين الدوليين من ابناء المنطقة الشرقية شارك فيها اللاعبون خليل الزياني وهلال الطويرقي وغدرة ومفتاح غريب وناصر عيد «رايلي» وعبدالله جاسم وسعود جاسم وعثمان مرزوق وعبدالله الصغير.. وانتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما احرز الهدفين عثمان مرزوق وسعود جاسم.

وافتتح الامير محمد بن فهد معرض التراث الشعبي السعودي الذي يقام على هامش المهرجان الرمضاني.. ويحتوي المهرجان ايضا على منافسات في كرة القدم.. وبعض العاب التسلية وندوات فنية يشارك فيها بعض فناني الخليج.

الطائف تستعد لاستضافة كأس العرب «٣»
معسكر متكامل للمنتخب السعودي.. وتجربة جديدة لزراعة الملاعب وصيانتها

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

نختتم اليوم سلسلة تحقيقاتنا الميدانية المصورة من مدينة الطائف التي تتهيأ لاستضافة منافسات بطولة كأس العرب خلال الفترة من ٢ ولغاية ١١ يوليو (تموز) المقبل.. بتقديم معلومات كاملة عن معسكر المنتخب السعودي الاول.. الذي سيمثل بلاده في البطولة اذ ينظم له معسكر اعداد لاول مرة بمدينة الطائف كما تتضمن حلقة اليوم فكرة مختصرة حول تجربة زراعة الملاعب السعودية.. التي حققت نجاحا جيدا في مدينة الطائف بالانتهاء من زراعة ثلاثة ملاعب من اجل بطولة «كأس العرب».

لماذا اقتنع الزياني بمعسكر الطائف؟

سيدخل المنتخب السعودي الاول معسكره ببيت الشباب بالطائف.. وهو احد منشآت المدينة الرياضية الجديدة بالحوية.. وكان خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي.. قد ابدى اعجابه بالمعسكر.. لتوافره على كل وسائل الراحة.. ووجود جميع اعضاء المعسكر في «فيلا» واحدة.. مزودة بكافة وسائل التسلية.. الى جانب وجود حوض للسباحة وصالة «جمنازيوم» وغرفة للعلاج الطبيعي.. وملعبين مزروعين للتدريبات.. ابعدهما على مسافة ٥٠ مترا من المعسكر.

صالح محمد نحاس مدير بيت شباب الطائف.

بيت الشباب بالطائف

يقول صالح محمد نحاس مدير بيت الشباب بالطائف «ان بيت الشباب هذا من الفئة «ب» وقد احرز المركز الاول على بيوت الشباب السعودية للمرة الثالثة على التوالي في نشاطاته السنوية ويتسع البيت لـ ٢١٢ سريرا.. في الحالات القصوى.. وحاليا يتمتع اعضاؤه بممارسة كافة النشاطات الثقافية والدينية والرياضية والترويحية.. وتقسم السنة لعدة لعبات حسب لوائح الرئاسة العامة لرعاية الشباب والميزانية المرصودة.. ولنا نشاط اخر خارج الخطة الموضوعة لكل بيوت الشباب».

ويضيف مدير بيت الشباب بالطائف «منذ شهور ونحن في حالة استعداد كاملة لاعداد انفسنا لاستقبال الحدث الرياضي الكبير وهو بطولة كأس العرب.. ومعسكر المنتخب السعودي الاول.. وتلقينا العديد من التوجيهات من الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض ومن الاخ محمد سعد النمشان مدير مكتب رعاية الشباب بالمنطقة لبذل اقصى جهد للمساهمة به في انجاح البطولة.

زراعة الملاعب بانواع مختلفة من العشب

تجربة زراعة الملاعب السعودية بدأت الان في اكثر من ١٢ ملعبا.. وقد لاحظنا ان ٣ ملاعب بمدينة الطائف اكتملت زراعتها قبل الملاعب الأخرى من اجل بطولة «كأس العرب» وبالصدفة وجدنا بمدينة الطائف خبيرا المانيا اسمه «جوزيك» ـ وهو مسؤول عن زراعة هذه الملاعب ـ وقد قدم لنا شرحا موجزا عن تجربة زراعة الملاعب السعودية، فقال: في البداية قمنا بتغيير كل تربة الملاعب التي كانت صخرية غير صالحة للزراعة.. وبعد اجراء العديد من البحوث حول افضل الوسائل والانواع لزراعة الملاعب السعودية.. المتلائمة مع المناخ.. اتفقنا على غرس خمسة انواع مختلفة من العشب جنبا الى جنب من اجل ملائمة جميع فصول السنة.. من بينها البوا والفستوغا واللوليوم والسينودون.. وتختلف نسبة الخلط من مدينة لاخرى».

طريقة فريدة للري والصيانة

الملاعب السعودية المزروعة بالحشيش الطبيعي تختلف عن غيرها من الملاعب في كل دول العالم.. وذلك للطريقة الفريدة والجديدة.. التي تمت تجربتها في مدينة الطائف وستعمم على بقية الملاعب.. وهي ان ري الحشيش لا يتم بالطريقة التقليدية بغمر الملعب بالمياه ليومين او ثلاثة وبالتالي تعطيل النشاط وانما تتم بطريقة آلية اوتوماتيكية على عمق معين تحت سطح الارض .. تصل به الى الجذور مباشرة وبحيث تنساب المياه على مدار اليوم دون الاعتبار لوجود او عدم وجود نشاط على ساحة الملعب..

ثم ان عملية صيانة الملاعب المزروعة.. تتم بطريقة جديدة ـ حسب التجربة الناجحة في مدينة الطائف ـ بعمل مشتل خارج الملعب لوضع مربعات سليمة في الأماكن التي تتعرض للتلف في الملاعب الرسمية ـ وبهذه الطريقة يمكن استعمال هذه الملاعب لفترات طويلة جدا بدون توقف.

ملعب كرة القدم المزروع بالعشب الطبيعي

الاهلي ينتقل الى مقره الجديد في مطلع الشهر المقبل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:
دخل العمل في انشاء مقر النادي الاهلي مراحله الاخيرة.. اذ اوشكت اعمال تجهيز وتأثيث المبنى على الانتهاء.. وسيعقبها ايصال التيار الكهربائي وخطوط الهاتف للمقر الذي تنفق وتشرف على بنائه الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

يقع المقر الجديد للأهلي بالجهة الشمالية من مدينة جدة.. على طريق التحلية. وهو من الفئة «أ» ويشتمل على مقر لادارة النادي وصالات للالعاب والانشطة الثقافية وملعبين لكرة القدم ومسبح واماكن للترفيه بالاضافة الى مسجد كبير.. ويأمل «الاهلاويون» ان تكون الفرصة مواتية للانتقال مطلع شهر شوال «يوليو» المقبل للمقر الجديد.. ويعتبر ملعب كرة القدم بالمقر مع نظيره بمقر نادي الشباب الوحيدين بين مقرات الاندية العشرة من نفس الفئة التي انشئت بالسعودية اخيرا المزروعين بالعشب الطبيعي وسيكون بمقدور الناديين استخدامهما في التحضير للموسم الجديد.. بخلاف الاندية الثمانية الاخرى.. التي يجري حاليا العمل على تبديل نجيلتها الصناعية.. باخرى طبيعية.

اليوم يبدأ مهرجان نادي القادسية الرمضاني

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يفتتح اليوم بنادي القادسية بالخبر المهرجان السنوي الذي يقيمه النادي للعام الخامس على التوالي بمناسبة شهر رمضان المبارك.. وقد وجه احمد الزامل رئيس النادي الدعوة لامير المنطقة الشرقية وامير مدينة الخبر وبعض الشخصيات الرياضية لحضور حفل الافتتاح.. ويشتمل مهرجان القادسية لهذا الموسم... على العديد من النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية.. فبجانب دورات كرة القدم وكرة اليد والسباحة والالعاب المائية.. سينظم النادي ندوة حول الاعلام الرياضي يشارك فيها بعض الاعلاميين الرياضيين العرب.. بينهم «الكابتن» محمد لطيف وسعد الرميحي وتوفيق صالحي وفيصل القناعي.

ويتمتع مهرجان نادي القادسية الرمضاني باكبر اهتمام جماهيري وقد بلغ عدد الذين حضروا المهرجان في العام الماضي اكثر من مائة وخمسين الف مشاهد على مدار الشهر.

رسالة الخليج الرياضية

الكويت والامارات تشاركان في كأس العالم العسكرية لكرة القدم

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
وافقت الكويت مع ٢٧ دولة اخرى على المشاركة في التصفيات التمهيدية لبطولة العالم العسكرية لكرة القدم.. التي ستقام ادوارها النهائية في صيف عام ١٩٨٧.. في المغرب، او بلجيكا، او ايطاليا.

الدول التي وافقت على المشاركة هي الامارات العربية المتحدة، والعراق وسوريا والاردن ومصر والجزائر وليبيا والمغرب وساحل العاج وغانا وغينيا وافريقيا الوسطى والكاميرون وتشاد وتوجو وزيمبابوي واوغندا وايطاليا وهولندا وبلجيكا والمانيا الغربية واليونان ولوكسمبرج وتركيا، وجامايكا.

وستتأهل ١٢ دولة للادوار النهائية وتسحب قرعة البطولة خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بزامبيا وسيعلن معها عن موعد بدء التصفيات.

معسكر تدريبي لمنتخب العاب القوى الكويتي

● استعدادا للبطولة الاسيوية السادسة لالعاب القوى التي ستقام في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بجاكرتا عاصمة اندونيسيا يبحث الاتحاد الكويتي لالعاب القوى تحديد موعد اقامة معسكر تدريبي لمنتخب الكويت الذي سيشارك في هذه البطولة في جاكرتا.

رسالة الأردن الرياضية

الوحدات يعتذر عن عدم المشاركة في «درع الاتحاد» ويقاطع «بطولة الابطال»


فريق الوحدات

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن
يتردد في اوساط مركز شباب الوحدات الاردني ان ادارته ستبحث في جلستها المقبلة خلال اليومين المقبلين اقتراحا بشأن الاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة «درع الاتحاد» لكرة القدم عن الموسم الحالي ١٩٨٥ التي انطلقت مبارياتها الليلة قبل الماضية بمشاركة فرق الدرجة الممتازة.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر حسنة الاطلاع في الوحدات ان الاعتذار «الوحداتي» انما هو بسبب ارتباطات ٥ من لاعبي الفريق بالخدمة العسكرية هم ابراهيم عمار ومحمد المحشة وخضر سعيد ويوسف قطاش ومحمد قنديل وانشغال لاعبين اخرين هم غسان البلعاوي وطه ذيب ويوسف العموري وعصام نوفل ورائد عساف في الامتحانات المدرسية.

وذكرت المصادر ان الوحدات سيتحمل الغرامة المالية المترتبة عن التغيب عن الدورة ومقدارها ٥ آلاف دينار اردني واعتذار الوحدات عن عدم المشاركة اذا ما تقرر فعلا فانه سيؤثر كثيرا على نسبة الايرادات ومستوى الاقبال الجماهيري كما حدث في الموسم الماضي عندما تغيب الوحدات والرمثا عن البطولة.

من جهة اخرى رد الزميل سليم حمدان مدير النشاط الرياضي في مركز الوحدات على استفسار «الشرق الاوسط» حول موقف المركز من بطولة ابطال الدوري التي من المقرر انطلاقها قريبا فقال «ان الوحدات ينظر الى جميع اندية الاردن في مختلف الدرجات نظرة واحدة من حيث التعاون والتعامل وهو على استعداد لتلبية دعوة اي ناد لاقامة اي مباراة ودية معه..».. الا اننا في الوحدات نشعر بان بطولة ابطال الدوري يقصد من اقامتها تشكيل نوع من التكتل بين الاندية التي فازت فرقها ببطولة الدوري منذ ١٩٤٤ وهي الفيصلي والاهلي والجزيرة والرمثا وعمان والوحدات وهذا ما نرفضه تماما، لذلك فان ادارة الوحدات لم توافق على المشاركة بهذه البطولة».

● اصبح بحكم المؤكد ان يصل الى عمان منتخبا سوريا للرجال والسيدات لكرة اليد خلال النصف الثاني من شهر يونيو (حزيران) المقبل. لاجراء سلسلة مباريات ودية مع منتخبي الاردن للرجال والسيدات في كل من عمان واربد استعدادا للالعاب الرياضية العربية السادسة.

وكان السيد فوزان الصليبي عضو اتحاد كرة اليد الاردني قد زار دمشق اخيرا واجتمع فيها باعضاء الاتحاد السوري لكرة اليد لتاكيد الزيارة وينتظر ان يصل الى عمان ايضا خلال الشهر المقبل منتخبا العراق للرجال والسيدات لكرة اليد للتباري مع منتخبي الاردن.

● قرر الاتحاد الاردني للتايكواندو المشاركة في بطولة العالم السابعة للعبة التي ستقام في عاصمة كوريا الجنوبية سيؤول بين ٣ و ١٠ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وسيشارك الاردن كذلك في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للتايكواندو التي ستعقد يوم ٣ سبتمبر (ايلول) في سيؤول ايضا.

● يلتقي مساء اليوم الخميس في عمان فريقا نادي الرمثا والنادي العربي في مباراة كروية هامة ضمن بطولة «درع الاتحاد» لموسم ١٩٨٥.

الملاكمة

هولمز... على خطى مارشيانو

رينو (ولاية نيفادا) ـ وكالات الانباء: اقترب بطل الملاكمة العالمي لاري هولمز من الانجاز القياسي المسجل باسم مواطنه روكي مارشيانو (الذي اعتزل دون هزيمة بعد ٤٩ مباراة) عندما دافع بنجاح مساء الاثنين (بالتوقيت المحلي) في مدينة رينو بولاية نيفادا الامريكية عن لقب الاتحاد الدولي للملاكمة ضد مواطنه ومتحديه كارل وليامز.

قدم وليامز عرضا شجاعا قويا ضد البطل العالمي الكبير الا ان هولمز حسم بخبرته وقوة تحمله المباراة لصالحه بعد ١٥ جولة صعبة بالنقاط محققا انتصاره الـ ٤٨ على التوالي دون هزيمة.. وهو لم يعد الآن بحاجة الا لفوز واحد فقط لمعادلة انجاز مارشيانو.




هولمز (الى اليمين) يسدد لكمة معقوفة على راس وليامز.

الرياضة في سطور

تشكيل جديد للجنة حكام الطاولة بالاردن

● عمان ـ اعاد اتحاد كرة الطاولة الاردني تشكيل لجنة حكامه المركزية برئاسة الحكم الدولي فهد العبادي وعضوية كل من الحكام موسى دبابنة ومحمد العدوان ومحمد قدري حسن.

تشيلي تهزم البرازيل وديا في كرة القدم

● سانتياجو (تشيلي) ـ فازت تشيلي على البرازيل في مباراة ودية بكرة القدم بهدفين مقابل هدف واحد يوم اول من امس في سانتياجو (الشوط الأول ٢/صفر).
سجل هدفي تشيلي روبيو في الدقيقة ٨ وكازيلي في الدقيقة ٤٣ وسجل هدف البرازيل كازاجراندي في الدقيقة ٥٨.

الاردنيون يصارعون في الألعاب العربية السادسة

● عمان ـ سمى الاتحاد الاردني للمصارعة اعضاء وفده المشارك في الالعاب العربية السادسة في المغرب خلال شهر اغسطس (آب) المقبل.
سيضم الوفد المهندس ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد ممثلا للاردن في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمصارعة، ومحمود جاموس اداريا وعدنان كريشان مدربا، والدكتور موسى العبادي طبيبا الى جانب ٨ مصارعين سيصار الى تسميتهم لاحقا.

الراعي يزور طرابلس.. ويبدي اهتماما بكرة القدم في الجنوب اللبناني

● طرابلس (لبنان) ـ قام وفد يمثل الاتحاد اللبناني لكرة القدم بزيارة الى طرابلس (شمالي لبنان). التقى خلالها عددا من المسؤولين عن الاندية الطرابلسية، وتفقد الملاعب الموجودة هناك.
وتأتي هذه الزيارة (الأولى من نوعها) لتحريك النشاطات المحلية. واعلن رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي في اعقاب الزيارة «ان هناك عدة خطوات تهدف الى التنسيق مع الاندية اللبنانية» وانه يعتزم وضع خطة مدروسة لتحسين اوضاع اللعبة الشعبية بدءا من الجنوب الذي ينتمي اليه الراعي...

دورة لحكام كرة القدم في لبنان

● بيروت ـ اعلن الحكم الدولي اللبناني سبع فلاح عضو اللجنة العليا في الاتحاد اللبناني لكرة القدم، ان في جعبته عددا من المشاريع التي تهم الحكام وترفع من مستواهم الفني بعد الاحداث الدامية الطويلة التي اثرت عليهم سلبيا.
واعرب فلاح عن امله في مساعدة الاتحاد له في سبيل انعاش القانون الكروي باقامة العديد من النشاطات وصرح فلاح انه بصدد التحضير لاقامة دورة للحكام ينال المتخرجون في نهايتها لقب «حكم متدرج».

عرض كندي لتمويل استاد الاهلي القاهري

● القاهرة ـ تلقى النادي الاهلي القاهري عرضا من احدى الشركات الكندية خاصا بتمويل منشآت النادي الرياضية الجديدة التي يزمع انشاؤها باستاده الجديد بالمالظة.
وقد التقى صالح سليم رئيس النادي وبعض اعضاء مجلس الادارة اخيرا بالوفد الممثل للشركة الذي يزور القاهرة حاليا واستمر الاجتماع حوالي ساعتين ويجري استكمال المحادثات.
الجدير بالذكر ان النادي تلقى عرضا مماثلا من احدى الشركات اليابانية.

احكام قاسية بالسجن على مثيري الشغب في انجلترا

● لندن ـ اصدرت احدى المحاكم ليوم اول من امس في لندن حكما بالسجن لمدة ٥ سنوات على زعيم عصابة لمثيري الشغب في ملاعب كرة القدم في انجلترا وبالسجن لمدة ٤ سنوات على احد معاونيه.
وذلك بعد ان ادينوا بالتسبب في شغب عام ادى الى اصابة حوالي اربعين شخصا خلال مباراة في كامبريدج... بين فريقي كامبريدج يونايتد وتشلسي..

بايو.. رئيسا للجنة الاولمبية الفرنسية مرة اخرى

● باريس ـ انتخبت الجمعية العمومية للجنة الوطنية الاولمبية والرياضية الفرنسية.. خلال اجتماعها الذي عقدته يوم اول من امس في باريس.. نيلسون بايو لرئاسة اللجنة حتى عام ١٩٨٩.
وكان بايو قد اعيد انتخابه في مجلس الادارة بحصوله على ٣٠٥ أصوات قبل ان يتم ترشيحه للرئاسة بالاجماع لمجلس الادارة الجديد.

الكرة الاوروبية

اوستريا فيينا يقترب من بطولة النمسا

فيينا ـ وكالات الانباء : واصل فريق نادي اوستريا فيينا زحفه باتجاه لقب بطولة الدوري النمساوي لكرة القدم وذلك بفوزه ضمن مباريات الاسبوع الـ٢٧ على د.اس.في. البين بثلاثة اهداف نظيفة، ليثبت مركزه على قمة الترتيب العام برصيد ٤٦ نقطة وفارق ٥ نقاط عن رابيد فيينا غريمه المحلي الكبير.

رابيد ـ الذي خسر المباراة النهائية على كأس حاملي كؤوس اوروبا اخيرا ـ فاز من جهته على ادميرا فاكر ٤/١ فيما فاز لينزر ا.اس ك. على سفارفسكي انسبروك ٤/صفر وشتورم جراز على فافورتين ٣/صفر واوستريا كلاجنفورت على جرازر اك ٣/صفر واوستريا سالزبورج خارج ملعبه على سبيتال ٣/١.

صفقتان اعلانيتان كبيرتان لليفربول وايفرتون

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
وقع فريقا ناديي ليفربول وايفرتون زعيما الكرة الانجليزية و «الجاران اللدودان» صفقتين اعلانيتين كبيرتين مساء اول من امس. فقد كشف النقاب ان ليفربول (ثاني الدوري الجديد وبطل اوروبا) جدد عقده مع الشركة العالمية للدهانات التي تتمتع بحق الاعلان على فانلات لاعبيه لثلاثة مواسم مقبلة مقابل مليون جنيه استرليني.

اما ايفرتون بطل الدوري الجديد وحامل كأس كؤوس اوروبا فقد وقع عقدا مع احدى الشركات الكهربائية والالكترونية اليابانية مقابل نصف مليون جنيه لمدة موسمين وان اختلفت التفاصيل عن تفاصيل صفقة ليفربول كما ذكرت المصادر المطلعة.

خروج سانت اتيان من كأس فرنسا

باريس ـ وكالات الانباء : اقصى فريق نادي ليل احد فرق الدرجة الاولى في الدوري الفرنسي لكرة القدم بعد تمديد الوقت غريمه فريق سانت اتيان العريق الذي يلعب حاليا في الدرجة الثانية من تصفيات الدور ربع النهائي لمسابقة كأس فرنسا لكرة القدم اثر فوزه عليه ٢/صفر في مباراة الاياب بينهما وكان سانت اتيان قد فاز في مباراة الذهاب ١/صفر.

احرز هدفي ليل نجمه الجزائري العالمي نور الدين قريشي وسافيتش وجاء الهدف الاول الذي احرزه قريشي والذي عادل بفضله ليل نتيجة مباراة الذهاب قبل نهاية الوقت الاصلي بخمس دقائق.

اما المباريات الاخرى فاسفرت عن فوز باريس سان جيرمان على نانت ١/صفر وموناكو على راسينج باريس ٣/صفر وتعادل تولوز مع سوشو ٣/٣ وصعود سان جيرمان وموناكو وتولوز مع ليل الى الدور نصف النهائي، الذي تقام مباريات ذهابه في اول يونيو (حزيران) وايابه يوم ٤ منه.

رسالة سوريا الرياضية

الجيش بطلاً للدوري بعد فوزه على الجهاد

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم :

حسم فريق نادي الجيش لصالحه معركة بطولة الدوري العام لكرة القدم في سوريا للموسم ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ بعد فوزه في المباراة الماضية على الجهاد من القامشلي بهدف وحيد احرزه هدافه الدولي مروان مدراتي. وبهذا الفوز تصدر الجيش لائحة الدوري بفارق ٨ نقاط عن منافسه الكرامة مع انه بقي له مباراتان لن تؤثر نتيجتاهما على صدراته، وكذلك بقيت لكرامة مباراتان لن تفيداه في سباق الصدارة حتى لو فاز بهما.

ولعل مباراة دمشق بين الجيش والجهاد كانت اجمل مباراة لعبها الجهاد القادم من القامشلي في الدوري. بدأت المباراة بجو ممطر اثر على حركات اللاعبين، وكان كلا الفريقين حريصا على الفوز بنتيجة المباراة لذا لعبا في البداية بحذر زائد خوف دخول هدف مبكر في مرمى احدهما.

ولم تلبث المباراة ان ازدادت حماسا خاصة عندما ضغط الجهاد على مرمى الجيش ومن كرة متقنة سددها غاندي اسكندر الى منطقة جزاء الجيش كاد المهاجم فنر حاجو ان يحرز هدفا للجهاد في الدقيقة العاشرة. لكن الجيش نشط وضغط على مرمى الجهاد دون جدوى لصلابة الدفاع ويقظة الحارس. فيما اعتمد الجهاد على الهجمات المرتدة وكاد روميو اسكندر ان يسجل للجهاد لولا تألق حارس الجيش الدولي الشكومي الذي انقذ مرماه.

وفي الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول احرز المدراتي هدف الجيش والمباراة الوحيد، فوثب انصار الجيش من اماكنهم مهللين بعد ان ظلت انفاسهم محبوسة مدة ٤٠ دقيقة. ولكن بعد هذا الهدف ضغط الجهاد وكاد ان يسجل هدف التعادل في الدقيقة ٤٤ بواسطة لاعبه نعدم، وينقذ الشكومي مرمى الجيش مرة ثانية من هدف محقق.

في الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات غير الفعالة. وانحصر اللعب في وسط الملعب وحال فريق الجيش للدفاع للحفاظ على الهدف ونجح في مسعاه ، فيما يفشل مهاجمو الجهاد في احراز هدف التعادل او الفوز وبهذه النتيجة تأكدت صدارة الدوري للجيش الذي يشارك بعد انقطاع سنوات. ولا غرابة في ذلك فالجيش فريق شبه محترف، يضم ٩ عناصر من افراد المنتخب الوطني السوري كلهم اساسيون، ويحظى برعاية خاصة ، وامكانيات كبيرة تفوق امكانيات الاندية الاخرى في سوريا.. ولعل تربع الجيش على بطولة الدوري يعتبر فنيا في صالح الكرة السورية، لان الجيش خير من يستطيع ان يمثل سوريا في البطولات العربية والقارية.

اما عن باقي مباريات هذا الاسبوع فاسفرت عن فوز جبلة على الحرية بين جمهوره وعلى ارضه في حلب بهدفين مقابل هدف واحد. سجل هدفي جبلة مهاجمه اوس سليمان وسجل للحرية مهاجمه وليد ناصر.

وفي ديرالزور انتزع الاتحاد من حلب ثلاث نقاط من مضيفه اليقظة (الذي تأكد هبوطه للدرجة الثانية) عندما فاز عليه بهدف مقابل لا شيء في مباراة باهتة خلت من المستوى الفني خاصة من جانب الاتحاد الذي يعتبر احد المدارس الكروية في سوريا سجل للاتحاد لاعب الوسط احمد نبود في الشوط الاول.

دورة للاعلام الرياضي

يقيم مركز الاعلام والتوجيه الدورة التاهيلية الثانية للاعلاميين الرياضيين السوريين في دمشق وذلك اعتبارا من ٣٠ يونيو (حزيران) ولغاية ٤ يوليو (تموز) المقبلين.

تقام هذه الدورة بالتعاون مع اتحاد الصحافيين السوريين ويحضرها مسؤولو الاعلام في اللجان التنفيذية .

كرة اليد السورية في ايطاليا

تقرر ان تشارك سوريا بدورة انهترميتا بكرة اليد التي ستقام في ايطاليا في الفترة ما بين ٤ ولغاية ٨ يوليو (تموز) المقبل وذلك بفريق للرجال وآخر للسيدات.

والمتوقع ان يشارك المنتخب الوطني للرجال والانسات في هذه الدورة.

«كأس الجمهورية» لكرة المضرب

انتهت مسابقة كاس الجمهورية لكرة المضرب التي شارك فيها ٥٢ لاعبا و ١٢ لاعبة من سبع محافظات سورية هي دمشق وحمص وحماه وحلب والرقة واللاذقية والسويدا.

واقيمت بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة، وبلغ عدد مبارياتها ٤٣ مباراة للرجال، و ١١ مباراة للسيدات، وذلك على ملعب العباسيين الدولي بدمشق وامتدت مدة خمسة ايام.

وقد احرز في نهايتها البطل داوود داووديان من دمشق كاس الرجال للسنة الثانية على التوالي، بينما احرزت البطلة صفاء الراعي من حمص كاس السيدات.

وفد رياضي سوري في ايطاليا

توجه الى روما وفد قيادي رياضي سوري برئاسة السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام وعضوية الدكتور كمال طه والعميد فاروق بوظو لحضور اجتماعات مؤتمر اللجان الاولمبية الاوروبية الذي عقد في روما.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ ضمير متصل ـ شهر ميلادي

٢ـ مشروب منعش ـ لا

٣ـ ظهرت ـ من احجار الشطرنج

٤ـ علامة جبرية ـ اول ما يبدو من الشعر او الريش ـ لا يذاع

٥ـ دولة عربية ـ من اعمال البحر

٦ـ مدينة تركية

٧ـ منلة

٨ـ مهنة ـ عقيدة

٩ـ أراني ـ لقب تركي

عموديا

١ـ فقد عقله (معكوسة) ـ اصل

٢ـ حرب عربية قديمة دامت اربعين سنة ـ في اليد

٣ـ متشابهان ـ رئيس جمهورية امريكي سابق (معكوسة)

٤ـ من مشتقات البترول ـ مقياس ارضي (معكوسة)

٥ـ مفاجيء (معكوسة)

٦ـ في طاولة الزهر ـ غير حقيقي

٧ـ متشابهان ـ صفر

٨ـ عاصمة اوروبية ـ سرق

٩ـ على ظهر الدابة ـ اكلة لبنانية (معكوسة)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ش	ب	س	ا	ت	ي	ن	ر	ص
٢	م	ي	د	م	ا	ص	ة	ي	و
٣	ا	ل	ه	ل	د	م	ب	ص	م
٤	ن	ج	س	س	ر	ع	ة	ن	ع
٥	ه	ق	س	ا	د	د	ص	ب	ة
٦	ل	ا	ل	آ	ي	غ	ا	ر	ل
٧	ا	ر	ن	ر	س	ت	ر	ج	ه
٨	ب	ة	ج	ا	س	ة	ئ	ا	ف
٩	ع	ن	ب	ن	و	ت	ر	ئ	ب

حراسة
جريدة
غراب
كرتون
عنب
بالون
قارة
لازمة
بساتين
صامد
درويش
سلم
صومعة
نصير
لهف
برج
صعد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة اسيوية | طرابلس

رسالة لبنان الرياضية

هيثم الابرش نجم النجمة: لتقدم مستوى كرتنا العربية يلزمنا الاحتكاك والخبرة العالمية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي :

لكل لاعب كرة قدم ميزات معينة ، ابرزها عند هيثم الأبرش لاعب وسط فريق نادي النجمة اللبناني ، الاخلاق العالية . فهو لم ينل طوال حياته الكروية أي بطاقة حمراء او صفراء من الحكام .

ويمتاز هيثم بالاضافة الى ذلك بكثرة التحرك داخل خطوط الملعب بدون كلل أو ملل ويلفت الأنظار اليه لحرصه على متابعة الكرة اينما وجدت . فتارة تراه في الهجوم يتابع الهجمات وتارة اخرى يكون في الدفاع يعاون في صد هجمة على مرماه .

ويمكن القول ان هيثم هو الصديق المشترك لجميع اللاعبين واداريي النجمة وحتى الجمهور لأنه يسعى دائما للمحافظة على رفعة مستواه الفني والبدني ، فقلما يغيب عن التمارين ، ويكون اول من يحضر الى الاجتماعات والمباريات .

ولكن معظم جمهور الكرة في لبنان يكاد لا يعرف ان هيثم الأبرش من التابعية السورية ، لكنه ولد في بيروت وعاش في احضان المدينة الصامدة منذ العام ١٩٥٨ حين ابصر النور . ولم يغادرها الا لخوض المباريات الاجنبية او لتأدية الخدمة الالزامية اذ دافع خلال السنوات الثلاث عن الوان الجيش السوري وكان نجمه المجلي .

البداية

يقول الأبرش : «لقد كان حلمي منذ نعومة اظافري ان ألعب لفريق ذي شعبية عريضة ، وتحقق هذا الحلم حين وقعت على كشوف النجمة في العام ١٩٧٥ . وكنت ألعب قبلها مع أشبال التضامن الذي كان يشرف عليه احمد البيلاني ».

لقد مارست اللعبة صغيرا مع اترابي في منطقة الطريق الجديدة ببيروت ، وكنت اتدرب على ارض ملعب جلول ، وكان يساعدني على تنمية مواهبي البيلاني نفسه . وبعد ست سنوات انتقلت رخصة نادي التضامن الى الوفاء (درجة ثانية ـ جبل لبنان). فلم اجد بدا من الانتقال مع جميع زملائي في الفريق الى النجمة».

ويرى الأبرش ان النجمة استعاد عافيته الآن وسوف يمثل لبنان في البطولة العربية ، ويقول «لا شك انه سيعكس نتائج جيدة نسبة للعروض الرائعة التي قدمها ويقدمها في الآونة الأخيرة ، وكان من ابرزها فوزه في مطلع هذا العام على فريق جلوريا بوزاو الروماني بهدفين مقابل لا شيء» .. كما يؤكد على انسجام تشكيلة الفريق الحالية التي تضم عددا من الناشئين الذين اصبحوا حاليا شبه اساسيين بفضل مهاراتهم الفنية العالية مثل محمد الملا ومحمود حمود وذكريا هاشم.

ويضيف «النجمة يمتلك الآن اقوى خط هجوم في لبنان على رأسه اللاعب الدولي حسن شاتيلا الذي يشكل مع زميله الدولي حسن عبود اخطر ثنائي في لبنان ولعل من ابرز سمات تقدم الفريق ، ادارته وعلى رأسه عمر غندور ، الذي يعامل اللاعبين معاملة ابوية حانية كان من ثمارها تشييد ملعب اخضر ومنشآت مرشحة لأن تصبح صرحا رياضيا لتخريج اجيال من اللاعبين اللامعين »

الكرة العربية

وينتقل الأبرش للحديث عن الكرة العربية فيقول انها «تقدمت بشكل ملحوظ خلال فترة قصيرة نسبيا ، وأصبح هناك من يتتبعها في العالم ، بعد النتائج الجيدة التي سجلتها .. واعتقد ان مستقبل الكرة العربية سيكون احسن مع مرور الايام ، لأن الخامات الجيدة بدأت تظهر باعداد كبيرة ، كما ان الاهتمام بالناشئين افضل من السابق . ولكن ما يعيب الكرة العربية حاليا هو الاعلام والتشجيع وتركز بعض صحفنا في صفحاتها الرياضية على اخبار الكرة العالمية ، والكؤوس الأوروبية ، اكثر من دورات الخليج او البطولات العربية . فلماذا؟

ويستطرد قائلا : «نحن بحاجة للخبرة العالمية والاحتكاك بشكل افضل ، ونحتاج الى اقامة الدورات والبطولات العربية بطريقة منسقة لنضمن لأنفسنا الاحتكاك والالتقاء على الصعيد العربي .. ويجب ان تنفصل السياسة عن الرياضة ، لأن لكل اطاره المستقل ».

وبالنسبة للكرة اللبنانية خصوصا يقول الأبرش «انها تعاني من السقم نتيجة سنوات الحرب الطويلة التي احرقت اخضر الملاعب ويابسها . ولقد باتت الكرة اللبنانية بحاجة الى الاسعافات الضرورية من الدول العربية الشقيقة لاعادة البريق اليها .. وقد سمعنا بامدادات سوف تقدم الى الفرق ، من المساعدات التي حصل عليها الاتحاد المحلي ، ولكن لم نر شيئا منها الى الآن ».

وعن موضوع اعتزاله يقول الأبرش «انا لا افكر في الاعتزال حاليا ، علما بان الاعتزال هو قدر كل لاعب . أما بعد الاعتزال فسأضع نفسي في تصرف ادارة النجمة ، لأنني اعتبر نفسي جنديا بكل معنى الكلمة خدمة في النادي».



هيثم الابرش

وعن امنياته قال الابرش انه يأمل في عودة الهدوء الى لبنان ، لينعم الجميع بممارسة الرياضة التي تعتبر افضل دواء للنفوس والاجسام . وان يعمل المخلصون على تخليص الكرة من الرمال المتحركة العالقة فيها . وان يتمكن النجمة من تحقيق انجاز طيب خلال البطولة العربية .

اخبار لبنانية رياضية متفرقة

● وجه نادي النجمة اللبناني دعوات للافطار لعدد من الشخصيات السياسية والدينية والرياضية في الثالث من شهر رمضان المبارك . وهذه الدعوات اعتاد النجمة ان يوجهها سنويا .

ومن جهة اخرى ارسل النادي مستشاره الصحافي الزميل نور الدين الحصري الى القاهرة للتباحث مع النوادي هناك في بعض الأمور الرياضية . وقد يكون في طليعتها ضم مهاجم بارز الى صفوفه استعدادا للبطولة العربية للنوادي ابطال الدوري . كما سيعمد الى التعاقد مع بعض النوادي لاحضار فرقها الكروية الى بيروت في المستقبل وخوض مباريات ودية معه على ملعبه الأخضر الجديد الذي لم يفتتحه بعد في راس بيروت .

● صرح الشيخ غازي علامة ، امين سر نادي الصفاء اللبناني لـ «الشرق الاوسط» انه عاد عن قرار اعتزاله العمل الاداري ، الذي كان قد اعلنه في اواخر دورة الأضحى الخامسة ، بسبب الاصرار والالحاح عليه من قبل جميع معارفه وانصار الصفاء للعودة الى مركزه السابق .

وقال علامة ان تنظيم الدورات على المستوى الذي يهيئه الصفاء يحتاج الى الخبرة والجهد . بالاضافة الى انه يعتبر احد رموز النادي نظرا للجهود البالغة التي يصرفها في سبيل انجاح الدورات والاتصالات المكثفة التي يجريها يوميا مع النوادي المشاركة لتذليل العقبات المفاجئة التي قد تطرأ .

● جمدت بعض نوادي الكرة اللبنانية في العاصمة بيروت مراتها بسبب الاوضاع الامنية الساخنة التي يشهدها لبنان حاليا . واعلن ان نادي الصفاء منظم دورة ١٦ آذار الرابعة ، التي تجري مبارياتها على ملاعبه ، اعلن تأجيل بعض المباريات حرصا منه على سلامة المشاهدين من القذائف العشوائية التي ربما سقطت في ارض الملعب او المدرجات ، وهو امر لم يحصل خلال اية مباراة كروية سابقة .

النهر يؤسس مجراه!

● محمد أحمد القابسي ●

الذين يعارضون القصيدة الحديثة، ويشككون في شرعية وجودها يقفون ـ عن قصد أو عن غير قصد ـ عند اكثر تعاريف الشعر ظلما للشعر وجورا عليه، ونقصد التعريف الذي جاء في كتاب «نقد الشعر» لقدامة بن جعفر والذي يقول (إنه قول موزون مقفى يدل على معنى).

واعتباطا، سحب هذا التعريف على تاريخ الشعر وظل يسكن الذاكرة التراثية ويحارب كل كلام تجاوزه او حاول خلخلة أسسه.

وقد لا نأتي بجديد لو قلنا إن هذا التعريف «وصفي» ولئن تجاوزته الممارسة الشعرية العربية الحديثة، فأن نظرتنا للشعر على مستوى البنى الثقافية السائدة لم تتجاوزه إلا ظاهريا، لذلك ظل «الشعراء» و «النقاد» و «اصحاب النفوذ في المؤسسات الثقافية» و «بعض موظفي أجهزة الاعلام» يفكرون في الشعر في اطار الوزن والقافية، ولعلهم يفعلون ذلك حفاظا على خاناتهم الثقافية والاجتماعية وليس دفاعا عن الشعر وغيرة عليه.

وبما ان المجال هنا يظل للاسئلة.. فلنسأل إذن التراث والتيارات والتجارب وسنتبين أن تراث الشعر العربي كشأن اي تراث انساني لم يكن مجالا لنمط ابداعي شعري واحد، لقد كانت هناك ابداعات كثيرة وهي متنوعة الى درجة التناقض.. وموقف القدماء من مسألة الوزن والقافية هي من التباين والاختلاف بما يكفي لتجاوزها واعتبار شعرية النص أبعد من أن نجيء من الوزن والقافية.

ولكي لا نتطاول على طيب الذكر «قدامة بن جعفر» وحفدته الميامين، تقول يميز «الجرجاني» من اجل توضيح شعرية النص بين معنيين، عقلي وتخييلي.. ويرفض «ابن خلدون» تعريف «قدامة بن جعفر» فيقول «فلا جرم ان حدهم ذلك لا يصلح له عنوانا».. ويرى «الفارابي» أن أصغر أمور الشعر الوزن وأكبرها الايحاء.. ويذهب «ابن سيناء» في كتابه الشفاء (فصل في الشعر) الى ان الاقاويل الشعرية، معنى كونها موزونة، هو أن يكون لها «عدد ايقاعي».. ومن هنا نرى أن تجاوز الشعرية للوزن والقافية ظاهرة قديمة وليست حديثة كما يتوهم البعض بل اننا نذهب أبعد من هذا لنقول إن ظاهرة التحرر في أوزان الشعر ظاهرة أدبية أقدم من الخليل بن أحمد نفسه.

ثم.. ودائما في اطار الاسئلة المشروعة.. لماذا ينسى حفدة قدامة بن جعفر المعطيات التالية:

ـ ان اعتبار الوزن والقافية ميزة خاصة نوعية لا تقوم اللغة الشعرية العربية إلا بها ولا تقوم إلا بدءا منها واستنادا اليها زعم باطل وكذبة تاريخية؟

ـ إن الوزن والقافية عمل تنظيري لاحق بالشعر وهو بالتالي محدود ولا يستفيد من امكانات الايقاع والتشكيل الموسيقي في اللغة العربية وانما يمثل ما استخدم وما استقر؟

ـ ان اعتبار الوزن الخليلي كامكانية واحدة للايقاع الابداعي للشعر تقليص للامكانات الايقاعية الهائلة للغة العربية وضرب من ضروب معوقات هذا الامكانات؟

ـ وأخيراً ان تحرير الشكل الشعري من كل شرط سابق أو قالب مسبق يفترض دائما شكلا معينا لكل قصيدة وان الشكل لا يعني الوزن والقافية أو انعدامهما بالضرورة؟. ان شكل القصيدة الحديثة أكثر من وزن وقافية وهو حركة القصيدة وطريقة تكونها وعلاقة أجزائها ببعضها والاصوات الداخلية فيها.. ان القصيدة هي النهر، والنهر يؤسس مجراه.

● تونس

حكمة اليوم

● كثيرا ما يخطىء من يتصور أنه بلغ الحقيقة حين يصل الى جزء منها.

رأي

● قضية الصراع بين التراث والمعاصرة لم تزل تشغل الشاغل المثقف العربي رغم انها قد حسمت سلفا، حيث اتفق الجميع على الاحتفاظ بالقيم التراثية، والأخذ من المعاصرة مما يتواءم مع عقيدتنا وذاتيتنا وشخصيتنا المستقلة والكتب والصحف والمجلات العربية تتناول هذا الموضوع بشكل من التركيز وتترك ما هو أهم لتكل قضية الصراع دائرة في حلقة بلا نهاية.

● عبد الكريم التميمي / اليمن

وكأنَّ شيئاً لم يكنْ

شعر: مصطفى ياسين

واعودُ مختلَّ التوازنِ ضاحكاً
ومُردِّداً.
وكأنَّ شَيئاً لمْ يكنْ
واعودُ أصرُخُ من بعيدْ
انا لستُ فارسَكِ الوحيدْ
انا لستُ ماردَكِ الذي..
لا شيءَ عندي يستحيلْ

●●●

انا عاشقٌ للحزنِ مولودٌ بهِ
انمو. فيزحفُ داخِلي.
ينسابُ فيَّ..
يَسْري خِلالَ الدَّمِ والأحلامْ
انا عاشقٌ للحزنِ قد ادمنتُه
واذا تباعدَ في بدايةِ قصَّتي
اجترُّه..
فالحزنُ مكتوبٌ على كفّي،
على قلبي،
ومرسومٌ بأقداري

الحزنُ سيفُ العاشقينَ. مجرَّدٌ
وانا عشقتُ الحزنَ يسكنُ طلعَتِكْ
وأسيرُ اضربُ في الهواءِ بقبضتي
واعودُ احلُمُ بالبدايةِ من جديدْ
واعودُ احلُم انني طفلٌ سعيدْ
فيردُّ حزني ساخراً.. يا للأملْ
ستعودُ مختلَّ التوازنِ ضاحكاً
ومردِّداً:
وكأنَّ شيئاً لمْ يكنْ

●●●

وأعودُ أصرخُ من بعيدْ
يا كلَّ مَنْ يَحْكِي الحكايةَ والفَشَلْ
أنا لم اخُنْ
لكنه فشلٌ مَرِنٌ
يمتدُّ. يقتلُ كلَّ فرحٍ في العيونْ
انا لن اكونَ. ولن اكونَ كما يريدُ الآخَرونْ
انا روحُ فنانٍ تمنطقَ بالجُنونْ
انا إن اردتُ.. فلا احاوِرُ،
اوْ اناوِرُ. اوْ اخونْ.
انا لمْ اخُنْ
واعودُ مختلٌّ التوازنِ ضاحكاً
ومردِّداً.
وكأنَّ شيئاً لمْ يكنْ.

●●●

واعودُ ممتطياً جوادَ الحلمْ.
في زمنِ التشكُّكْ
قارداً حزني المخلَّدَ فوقَ الوانِ القتامةِ
حاملاً قلمِي وفرشاتِي
ادوِّنُ قصةً اخرى
وابكِي للألَمْ.

● القاهرة

● ندوة عربية عن الاستفادة من الخدمات المكتبية والتوثيقية:

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من خيرة الشيباني:

يذكر المؤرخون ان الخليفة العباسي هارون الرشيد، ادراكا منه لاهمية الكتاب في بناء الحضارة العربية الجديدة، فضل ان يسدد الناس مقابل ما عليهم من جباية للدولة، كتبا!

وهذا ما يفسر ولاشك، الاهمية القصوى التي منحها الحكام العرب المسلمون للكتاب والمكتبات والمدارس ودور العلم، تلك المعاهد التي ادت دوراً أساسيا في انتشار المعرفة وتطورها وتعدد قنوات الاستفادة منها.

إلا انه لا يكفي انشاء المكتبات واختزان بلايين المعلومات اذا لم تدرس بذكاء، كل الوسائل العملية لابلاغ تلك المعلومات الى كل من يرغب في الاستفادة منها بل الى كل من يحتاج اليها من اجل توظيفها في الوقت المناسب والمكان المناسب.

ومن اجل الدراسة العلمية الدقيقة لسبل استفادة المواطن العربي بما تزخر به مكتباتنا العربية ومراكز التوثيق التي بدات تنتشر في الوطن العربي كنوز العلم والمعرفة، دعا المعهد الاعلى للتوثيق بالجامعة التونسية الذي يديره الباحث النشيط الدكتور عبد الجليل التميمي لعقد الندوة العربية الثانية بعنوان «المستفيدون من خدمات المكتبات ومراكز التوثيق العربية».

وذلك في النصف الاول من ابريل (نيسان) ١٩٨٥. وقد شارك في الندوة خبراء من دور الكتب الوطنية، ومراكز التوثيق ومعاهد التوثيق والكليات في كل من الدول العربية: تونس والجزائر وليبيا ومصر واليمن الشمالي والمغرب، بالاضافة الى خبراء من المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم ومعهد العالم العربي بباريس وجامعة الدول العربية.

وقد اكد الدكتور التميمي رئيس المعهد الأعلى للتوثيق بتونس والذي انتخب اخيرا رئيسا للفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف، اكد في كلمة الافتتاح ان هدف هذه الندوة هو «السعي الى اسهام المكتبات والمعلومات في حياتنا الثقافية والاقتصادية والسياسية، وتجاحها يتوقف بالدرجة الأولى على حسن الاستفادة من أرصدتنا المكتبية والتوثيقية». وأضاف الدكتور التميمي: «لنعمل جميعا على ارساء أسس جديدة وهادفة للتعامل المكتبي مع كل اصناف المستفيدين في المجتمع العربي». وقد تمت مناقشة أربعة محاور أساسية خلال ثماني جلسات علمية قدمت خلالها ٢٥ دراسة تمت مناقشتها بشكل مستفيض وهذه المحاور هي: ملامح المستفيد العربي، المستفيد والخدمات المكتبية، التدريب والتنشيط الحاسب والمستفيد.

وقد تمخض عن دراسة ومناقشة البحوث الخاصة لهذه المحاور اقرار اكثر من ٢٠ توجيه من اهمها انشاء اتحاد للمكتبيين العرب استجابة للتوصيات السابقة، واقامة شبكة قومية للمعلومات تضم كل المكتبات الوطنية والجامعية مع التفكير في الاستفادة من امكانات القمر الصناعي العربي في تيسير تبادل المعلومات بين الدول العربية، وسرعتها وتكوين لجنة لتوحيد المصطلحات المستخدمة في مجال المكتبات والمعلومات على مستوى الوطن العربي في نطاق مركز البحوث لعلوم المكتبات والمعلومات، والتوسع في الاعداد المهني لامناء المكتبات والمعلومات على مستويات متعددة لتيسير توفير القوى البشرية اللازمة لادارة تلك المؤسسات.

وفيما يخص توسيع رقعة المستفيدين من المكتبات وربط المكتبة بالعملية المكتبية وتجذيرها في الوسط المدرسي دعا المؤتمرون الى الاهتمام بالمكتبات المدرسية في جميع مراحل التعليم وجعل استخدام المكتبة جزءاً من العملية التعليمية، والى الاهتمام بالخدمات المكتبية التي تقدم للفئات الخاصة وعلى راسها المعوقون.

وحرص المساهمون في الندوة ايضا على اصدار توصيات ترفع الى أجهزة الاعلام العربية من أجل زيادة ساعات البث والصفحات المخصصة للمواد الثقافية وتيسير الاعلان عن الكتب والتعريف بها.

قد انبثقت من الندوة لجنة تحت اشراف مركز البحوث في علوم المكتبات والمعلومات بالمعهد الاعلى للتوثيق بتونس لتنفيذ توصياتها وتضم في عضويتها الدكتورة نبيلة جمعة خليفة (جامعة القاهرة) والدكتور ابو بكر الهدش (جامعة الفاتح ـ طرابلس) والاستاذ حسام الدين مصطفى (جامعة الدول العربية) والدكتور وحيد قدورة من المعهد الاعلى للتوثيق بتونس.

● رسالة إلى مخرج برامج تسجيلية: احتفظ بحلقات الأطفال؟

● بقلم: محسن محمد



ـ لصوص!

هكذا صرخت وانا اجلس في غرفتي بالفندق في مدينة طوكيو اثناء مشاهدة الحلقة الأخيرة من حلقات «حياة التشرد» فقد احسست بان اليابانيين يسرقون، او يقتبسون، الأفكار القديمة البالية للسينما المصرية، ويقدمونها على شاشتهم الصغيرة!

البطلة سيدة فقيرة جميلة، اسمها «ريوكو». تزوجت شابا غنيا وعاشت معه ومع حماتها ايضا.

وفي كل حلقة نرى التغيير الضخم في حياة البطلة. كانت لا تجد الطعام في بيت ابيها، فاصبحت تواجه الثراء في بيت زوجها. لم يكن لديها فستان واحد ترتديه فضم دولابها احدث الموضات من باريس ومن كل بيوت الأزياء الكبرى.

كان لديها عدد محدود من الصديقات فاصبحت تعرف كل سيدات المجتمع، وكان اهلها يعانون الحرمان فاصبحت تعاونهم بالمال.

كانت تعشق الأطفال وتداعب ابناء الجيران، ولكن امهات الأطفال الأغنياء كانوا يرفضون ان تلمس هذه الفقيرة ملابس ابنائهم.

ورزقت بطفل جميل تلاعبه على هواها.

ان عملية الانتقال من الفقر المدقع الى الثراء الفاحش ظهرت في كل لقطة.

ومع ذلك فان «ريوكو» لم تستمتع بشيء من هذا كله لأن حماتها تكفلت بحرمانها ـ نفسيا ـ من السعادة فايامها جميعا سوداء..

في كل كلمة، وهمسة، حرصت الحماة على ان تبين لزوجة ابنها انها كانت فقيرة ولولا الزوج لظلت ريوكو فقيرة لا تاكل، جائعة لا تشبع، حياتها سلسلة طويلة من الشقاء والحرمان.

وتبيت البطلة تفكر.. تحدثت الى زوجها عما تقاسيه، فلم يهتم أو لم ينتبه. وظنها تبالغ لأنه يعتقد ان ما حققه لها من سعادة يكفي لتعويضها عن كلمات قاسية تقولها أمه.

بدأت الزوجة تكرر الشكاوى ولكن الزوج أعطاها اذنا لا تسمع وعقلا لا يريد أن يعي التغيير الذي طرأ على زوجته، ووجدت الزوجة انها لا تستطيع الاستمرار فودعت ابنها في إحدى الليالي وهي تبكي ثم انصرفت الى الطريق وليس معها إلا مال قليل.

ولم تأخذ شيئا من بيت زوجها إلا ذكريات شقية تماما كما كانت تفعل فاتن حمامة وماجدة وأمينة رزق في الافلام المصرية. ولم يكن لريوكو بيت يؤويها ولذلك تشردت بكل ما في التشرد من معاناة. ولا تفكر في العودة لزوجها لأن التقاليد تمنع ذلك ولأنها لوثت اسمه وأصبحت تمثل عارا لولدها الوحيد، ولم يكن أمامها إلا الاستمرار في حياة قاسية، تبكي في وحدتها الماضي، والمستقبل معا.. ولا تبتسم إلا عندما تتذكر وحيدها منيورو.

ويتابعها رجل كان يعرفها في ثرائها ويفكر في ابتزاز المال القليل الذي تجمع لديها.

ويأخذ الرجل في مطاردتها ويهددها بأنه سيذيع سرها على الجميع ويفضح زوجها الذي رشح نفسه للبرلمان.

ولا تعرف البطلة ماذا تفعل.. إنها لن تخضع لهذا الرجل، ولن تسمح له بأن يلوث حياة زوجها وولدها الذي تخرج في الجامعة، ولا تجد البطلة المشردة، المتشردة، إلا حلا واحداً وهو قتل معذبها الجديد. فيقبض عليها وتقدم لمحكمة الجنايات.

تندب المحكمة محاميا شابا يدافع عنها.. لا تعرفه في البداية ثم تكتشف في النهاية انه ولدها الذي يعرف قصتها فيندفع اليها قائلا:

ـ اماه!

ويسدل الستار على الحلقة الأخيرة التي رأيتها عشرات المرات على شاشة السينما المصرية!

وعندما ذكرت ذلك للمخرج الياباني قال:

ـ وماذا في ذلك. كلنا شرق وما يحدث عندكم يتكرر عندنا. ولكن المهم ان تكون الحلقات من وحي البيئة المحلية.. اي ان تكون افكارها نابعة من البيئة وليست مستوردة!

●●●

ورأيت في اليابان حلقات «اوشين».

البطلة فلاحة تركت اسرتها باكية في سن السادسة لتعمل لدى أسرة غنية تمنح الأبوين جوالا من الأرز سنويا مقابل عمل الصغيرة.

ولا تحصل الطفلة في نهاية اليوم إلا على حبات من الأرز لا تكاد تشبعها.

والمأساة طويلة في كل حلقة. ولكن الفتاة تقاوم وتنجح ويكون لها مصنع أزياء يطيح به الزلزال فتعود خادمة مرة أخرى ولكنها تعاود الكفاح من جديد وتصعد الى الثروة من جديد.

وتصبح الحلقات حديث كل أسرة في اليابان ويضطر وزير المعارف الى التعليق على هذه الحلقات قائلا إنها تبين ضرورة احترام الأبناء لابائهم كما فعلت اوشين.

وعندما زار الرئيس الأمريكي ريجان طوكيو قال إن عمل أوشين وكفاحها جعلها تنجح لأن اصرار البطلة يماثل اصرار الشعب الياباني كله!

●●●

وهناك حلقات اسمها «ساموراي»، تبين حياة طبقة الاشراف الذين يبارزون بالسيوف، وفي كل حلقة يقتل ثلاثون او أربعون شخصا على الأقل!

وفي اليابان يرون ان حلقة بلا قتلى مثل الشاي دون لبن.. لا طعم ولا مذاق له. وقد أرادوا تطوير هذه الحلقات وتحديثها فانتجوا حلقات اسمها «عشماوي السري». وعشماوي هو جندي الشرطة الذي يقوم باعدام المحكوم عليهم. شنقا. ولكن عشماوي الياباني شخص اخر.. انه ضابط شرطة اسمه «موندو ناكامورا» محدود الموهبة، ضعيف الكفاءة لا يتمتع باي قدر من الذكاء.

في البيت زوجته تسخر منه. وفي العمل يضحك منه رؤساؤه ومرؤسوه، ولا يستمتع باحترام احد. ومع ذلك فان موندو يتابع المجرمين الاشرار وينفذ القانون بطريقته الخاصة. إنه يعدم من يستحقون الاعدام. ويسمع الناس يتحدثون عن هذه الجرائم ويعجبون بالقتلة، ولكن رؤساءه يطالبوه بالبحث عنهم، اي عن القتلة رغم اعتقاد الجميع بان الجريمة في محلها وانها ليست جريمة بل هي قصاص قام به مجهولون.. شعبيون!

وقالوا لي في تليفزيون اليابان:

ـ العامل الياباني مجهد مرهق مطيع ولكنه يحس بالفشل لانه يرى المديرين الناجحين ويريد ان يصبح مثلهم. ولكن لا يمكن ان يكون كل اليابانيين مديرين. ولذلك فاننا نقدم هذه الحلقات للطموحين الذين لا يتحقق طموحهم.. أو الذين يريدون الانتقام من جامعي الثروات بغير حق.

وفي اليابان حلقات تمثيلية للرجال، اي يريدون ان يستمتع بمشاهدتها الرجال وحدهم.

المرأة اليابانية كانت ذليلة مطيعة تمشي وراء رجلها خطوات تتبعه، ولا تسبقه.

وجاءت الحرب العالمية الثانية فتغيرت المرأة وأصبحت لها حقوق مساوية للرجل.

الحلقات الجديدة تريد إسعاد الرجل واقناعه بأن المرأة اليابانية ستعود كما كانت مطيعة متواضعة تفضل البقاء في البيت على العمل. ولا يقدم التليفزيون هذه الأفكار بطريقة مباشرة بل من خلال تمثيليات تكتشف فيها البطلة أنها تصبح اكثر سعادة اذا اطاعت وخضعت له وتشبهت بجدتها!

●●●

وأعادوا في اليابان كتابة التاريخ بطريقتهم.

هذا ضابط اسر في الحرب. وفي معسكر الاعتقال الذي يديره الأمريكيون طلبوا الى هذا الضابط أن يتكلم وأن يفشي أسرار بلاده، وان يقدم المعلومات عن مواقع الجيوش اليابانية. وتعهدوا باطلاق سراحه اذا فعل، ويقاوم الضابط في البداية ولكنه يجد ان بلاده لن تنتصر وستهزم في النهاية والمقاومة بلا فائدة فيستسلم ويعترف.

ويبقى في انتظار الافراج الذي لا يجيء. ويدرك في النهاية انه خدع وانه أهان شرفه العسكري واضر ببلاده ولا يجد وسيلة ينتقم بها من نفسه إلا الامتناع عن الطعام.

يحاول زملاؤه الأسرى إقناعه بالعدول عن الاضراب فيرفض. يضغطون عليه ويضربونه ولكنه يصر على موقفه.

ومرت أسابيع كثيرة دون ان يتكلم أو يشكو بل يلتحف بالصمت الصارم. وفي اليوم الأخير يهمس بعنوان أسرته لزميله ويطلب منه ابلاغ تحياته للجميع ثم يلفظ آخر انفاسه، ولا يقدم ذلك كله بتمثيلية بل إن الراوي زميل للضابط جاء الى استديو التليفزيون يذكر القصة فتحس وكأنك ترى معسكر الاعتقال أمامك والضابط الراحل نادم على الخيانة.

ومن ناحية اخرى تحس بأن ذلك الضابط عندما فقد الأمل في الافراج والخروج من المعتقل فقد الأمل في الحياة كلها. فللحديث اكثر من هدف وطني ونفسي ايضا.

●●●

وقدموا الحرب بطريقة اخرى جريئة ومبتكرة.

البطل حلاق في حي شعبي، وهو مثل الحلاقين في كل مكان ثرثار لا يكف عن الكلام، يتدخل في حياة الزبائن الخاصة، عنده حل جميع المشاكل فلما قامت الحرب جند وذهب الى ميدان القتال ليحارب فكلفه قادته في الجيش باعدام الأسرى الامريكيين الذين لا يعترفون ولا يتكلمون.

إن هذه اللقطات قدمت مسجلة في نصف ساعة يظهر خلالها الحلاق في عمله مع زبائنه الذين يعجبون به، او يشكون منه، ولكن خلال الساعة التالية تنتقل العدسات على الهواء لتقدم الحلاق في الزنزانة قبل إعدامه وهو يلقي اللوم على الحرب والاحداث الدولية وقادته الذين أرغموه على العمل الاجرامي وندمه وتوبته. ويصور الحلاق، بكلمته وحدها، مشاعر الذين اعدمهم من الأسرى وكيف بدا عليهم الرعب دون ان نرى احدا إلا الحلاق وزنزانته واوصافه. وفي النهاية عندما يقاد الحلاق الى مكان الاعدام الذي لا يعرض على المشاهدين يقول: «كنت لتمنى ان اكون قوقعة بحرية».. وهذا عنوان البرنامج فالبطل كان يريد ان يكون قوقعة بحرية لا تجند ولا تعرف شيئا عن الحرب، ولا تخاف على نفسها، او على مستقبل اسرتها.

وبعد البرنامج تلقت المحطة الوف المكالمات التليفونية ـ اذاعتها على الهواء ـ من ابطال شاركوا في القتال وابناء ابطال وضحايا حرب عرفوا من الحلقات انه لا ذنب لهم في القتال وانهم مثل الأسرى الذين اعدموا كانوا ايضا ضحايا الذين اصدروا قرار الحرب!

●●●

والحلقات والأفلام اليابانية لا تنتهي ولكن أجمل ما رأيت فيلم اسمه «مدرسة الجبل» صوروه قبل ربع قرن في مدرسة متعزلة تحيط بها الجبال ولا يوجد فيها طريق أو سيارة أتوبيس!

وظهر الأطفال وهم يعيشون في عزلة ولكنهم يتعلمون ويدرسون ويحلمون بالمستقبل. وأعادوا تقديم هذا الفيلم التسجيلي وجاءوا بالأطفال بعد ان أصبحوا شبابا الى «مدرسة الجبل» مرة أخرى ليروا التقدم في القرية وليشاهدوا انفسهم كما كانوا قبل ربع قرن وليروا الجيل الجديد ايضا.

ومن مقارنة الماضي والحاضر يبدو الأمل، ولا أظن محطة تليفزيون في العالم العربي تفكر في الاحتفاظ بحلقات الأطفال أو بالأفلام التسجيلية التي تلتقط في المدارس لتقدم بعد ربع قرن.

ان الأفلام التي تحتفظ بها محطات التليفزيون العربية هي ـ لسوء الحظ ـ أفلام المشاهير وحدهم!

● القاهرة

ومضات لا تنتهي

في منتهى الجنون الأبدي، تلك ضحكاتك تملأ أوردتي المثقوبة.

تسقط كصرير الثلج الناصع ومضة، ومضة. اقنعت أشيائي بالانتماء بعد ترد. آه ماذا بعد،

وماذا بعد البعد، سأغمض عيني الى الأبد خوفا من ان تراني حائرة.. مذعورة.

عادت ضحكاتك ترن.. تخفت، تخفق، وأنت كالهرة التي احبها أكثر من كل البشر، والتي تحب دائما ان تشم كومة اختناقي، وأنا حائرة. وما يزال انتمائي اليك، الى نصف القرن الماضي منك، وما تزال انت كعادتك، بفطرة الله فيك..

الجذاب، الأنيق، القادر على رعايتي والاهتمام بمشاكلي. انت رائع،

وضحكاتك تتدرج وتختزل ضربات قلبي. لم أسأم منك.. انت كالهرة،

كالحب، كالثقة، كالانسان. انت كطفل يخاف العزلة ويصر دائما أن يكون على صلة باحد، يتراجع عند كل المنعطفات ويرغب في ان يطيل مسيره في درب لم تطأه قدم غيره.

هكذا الحال، وهكذا ضحكاتك تغسل جثتي المخدرة، يستحيل أن يضحك السعداء كنغمتك الرائعة.

ارجو يا سيدي أن تستمر ضحكاتك لكي تخرجني من إحساس العظمة والتفكير. أرجوك، لأني لا أقدر ان أقاومك ولا أتمالك المقاومة. أنت رائع، مدهش، كيف لا أستدل على رائحة عطرك الممزوجة بأنفاسك؟ وكيف أطلب من إحساسي المرهق أن يكف عن طلب استمرارك في ضحكاتك؟

اضحك.. لكي تستأصل من أعماقي كل الأصوات الغريبة، لتصبح ضحكاتك أنفاسي، وتفتح كل الأبواب المقفلة. ضحكاتك فيها دفء، وجمال، وراحة، وحلم، فارغب دون انتظام ان اتنفس عبر حبالك الصوتية، وأن ارفع راياتي وأعلن أن لا حبيب لي بعد اليوم إلا أنت!!

● عائشة السليطي / الدوحة

من عيون الشعر

زَهْرَةُ الصَّحراء

شعر: عَلي الجَارم

بَغْدَادُ، يَا بَلَدَ الرَّشِيدِ
وَمَنَارَةَ المَجْدِ التَّلِيدِ
يَا بَسْمَةً لمَّا تَزَلْ
زَهْرَاءَ في ثَغْرِ الخُلُودِ
يَا مَوْطِنَ الحُبِّ المُقِيمِ
وَمَضْرِبَ المَثَلِ الشَّرُودِ
يَا سَطْرَ مَجْدٍ لِلعُرُو
بَةِ خُطَّ في لَوْحِ الوُجُودِ
يَا رَايَةَ الإِسْلَامِ، وَالـ
إِسْلَامُ خَفَّاقُ البُنُودِ
يَا مَغْرِبَ الأَمَلِ القَدِيمِ،
وَمَشْرِقَ الأَمَلِ الجَدِيدِ
يَا بِنْتَ دِجْلَةَ، قَدْ ظَمِئْتُ
لِرَشْفِ مَبْسِمِكِ البَرُودِ
يَا جَنَّةَ الأَحْلَامِ، طَا
لَ بِقَوْمِنَا عَهْدُ الرُّقُودِ
يَا زَوْرَةً تُحْيِي المُنَى
إِنْ كُنْتِ صَادِقَةً فَعُودِي

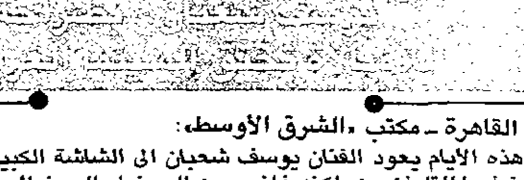
● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ي ب ا هـ ز ج هـ ة ر ا ق ل ا د ل ن ص ي ح ا ر و ا ز ء ي و د د ي ي

البيت السابق

وترى نعشها كباقة ورد — تتعاطى الاكف فيه بخلس

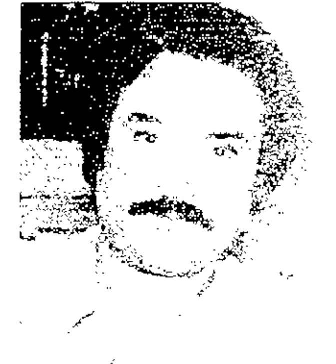


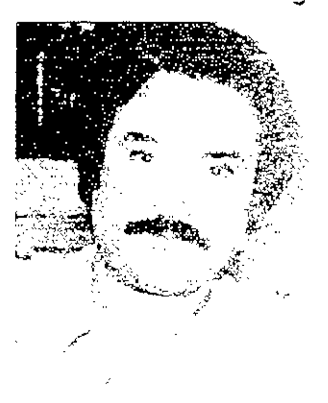
القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

هذه الأيام يعود الفنان يوسف شعبان الى الشاشة الكبيرة بعد سنوات تفرغ فيها للتليفزيون، لكنه غاضب من السينما والسينمائيين.

يقول:

ـ اللامبالاة تخنق السينما المصرية شانها شان اي مشكلة اخرى في مصر، فالامور تؤخذ دون جدية والنص لم يعد يبذل فيه الجهد الكافي للحبكة والدقة في المعالجة وبالتالي ينعكس هذا الوضع على طاقم الفيلم كما ان الممثلين يأخذون المسائل ببساطة. ويتضح ذلك في جميع فروع التنفيذ الفني الأخرى حيث يريد المنتج تقديم اقل تكاليف ممكنة على حساب الفيلم مما يؤثر في مستواه.





● ويقول يوسف شعبان:

ـ لا أعتقد انه يوجد حب حقيقي للعمل أو اتقان لحرفيته حاليا، لقد كانت السينما منذ عشرين عاما، حيث قمت بأول بطولة مطلقة في فيلم (بائعة الجرائد)، مجالا خصبا للحب والزمالة الحقة والتفاني في العمل في جميع خطوات الانتاج السينمائي وبالتالي فانني ـ وغيري من الفنانين كنا نعطي ونحب، ونجتهد ونتطور.

ولا أعتقد ان المسؤولين او نقابة المهن السينمائية يمكن ان يواجهوا مشكلة اللامبالاة في الحقل السينمائي، ولكن هذه المشكلة يمكن ان يواجهها العاملون في المجال السينمائي انفسهم وكنوع من الغيرة على صناعة السينما نفسها.

إنني أتمنى ان تصبح للسينما المصرية شخصية مستقلة بأفلام متميزة عن بعضها بحيث يختفي التكرار في الموضوعات او الأداء ونرى أفلاما قائمة على موضوعات اكثر حيوية وجدية.

● نور الشريف بدلا من عمر الشريف:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في آخر لحظة، قرر المخرج هاني لاشين إسناد البطولة في فيلم «قلب الليل» المأخوذ عن قصة نجيب محفوظ الى نور الشريف بدلا من عمر الشريف.

اكتشف هاني ان الشخصية تتطور على مدى ٥٠ عاما وعمر الشريف لا يصلح إلا لتقديم المرحلة الأخيرة فقط اما مرحلة الشباب فلن يستطيع تأديتها، لهذا اسند الدور الى نور الشريف.

يشارك في بطولة الفيلم «أحمد زكي» و «سماح زايد» و «ليلى علوي».

ومضة الطقس

وَيحْصُدُ الظَّلامْ.
سَنَابِلَ الأشعَّةِ التي يَذُلّها العَطَشْ
وتبدأُ الأشجارُ في البُكاءْ
وتنحني الجبالُ في المَسَاءْ
لتلقطَ القممْ
تناثرتْ على السُّفوحْ.

● محمد ابراهيم أبو سنة ـ مصر



رسالة اليوم

من : حسن ابراهيم دبلوك ـ لندن

ملامح لمسيرة السودان

عرف نقاط ضعف من استقطبهم للعمل معه ابان فترة حكمه المؤسس على الفردية المطلقة . فكانت وسيلته ليتوكا على بعضهم على حساب البعض الآخر ، فاجاد بذلك لعبة الموازنة ، حتى اصبح كالبحر ! يقذف في مدة من استنفذ اغراضه منهم ، ويعود في جذره بالاخرين .

وكانوا «نعميين» لا تعرف اللاءات الشجاعة طريقا للخروج من افواههم، فأخذ يحركهم كالدمى باشارة منه ، في مسرحية هو المؤلف والمخرج والمتفرج الوحيد فيها ، وكانت هذه سمة وملامح السياسة السودانية في حقبة ولاياته الثلاث التي عجزت خلالها سفينته من حمل ازواج متجانسة .

ان القصاص العادل منه ومن الذين تعاونوا معه ضد الشعب ، ليس حقدا ولا شماتة ، ولكنه حق لمواطن وكل مواطن ، ممن تحجرت في نفسه الحسرات ، وجفت من مآقيه العبرات ، للحزانى الذين نسوا زغرودة الفرح .

انتهت مرحلته الكالحة بشرها ، وبدأت مرحلة جديدة معتمدة على حرية التعبير وحرية التفكير ، في اطار ديمقراطية منبثقة من اصالة هذا الشعب وجذوره الضاربة في الممارسة التلقائية ، كاسلوب عالق بالتصرفات العفوية التي جبل عليها ، وتربى في كنفها وان صبر على غيرها حينا من الدهر فمصير صبره في النهاية ان ينبذ ما يخالفها يقينا مؤكدا ، وهذه تجارب هذا الشعب المسيس ، المحفورة وشما في ضميره .

انتبهوا ايها الشرفاء وعضوا بالتواجد على هذا المكسب فلا بديل لكم غير الحوار والاتفاق ، فاجلسوا وتحاوروا وتفاكروا في نهار ليس له ليل ، وانبذوا الفرقة ولا تحجبوا نورا من امل .

واحذروا ايها المطالبون بالديمقراطية ، فأما ان ترفعوها على الأهداب وتسكنوها في شغاف القلوب ، بعيدا عن التعصب والتهاتر ، والا فقدنا المسار الصحيح واصبح كل منا كالاعمى الذي يبحث عن قبعة سوداء في حجرة مظلمة .

واعلموا ان الخروج الى رحاب الديمقراطية، يمر بمضيق تعبره سفن الحوار الداخلي اولا .

ـ الحوار العسكري ، المدني : في نطاق وطنية مخلصة تمتزج فيها الخبرة السياسية الحزبية مع العيون العسكرية الساهرة على حماية الديمقراطية .

ـ الحوار الحزبي ـ الحزبي : المحاط بنكران الذات وتجاوز الخلافات ، والعمل على تكثيف الجهود، فوعاء الوطنية يتسع لجميع الافكار ، ما دامت لبنات صرحه متفق عليها ، فلا خلاف على الديمقراطية ، ولا خلاف على تأكيد الانتماء العربي ، ولا خلاف على تأكيد الانتماء الافريقي ، ولا خلاف على مد الجسور تعاونا مع العالم بحياد ايجابي ، بدون محاور ولا احلاف ولا انحياز .

ـ ويدخل الحوار المهني براي موحد لينصهر في بوتقة هذه اللقاءات ، فالمهنيون ركن اساسي وهام في الكفاح الوطني منذ فجر الاستقلال ، وما قبله في مناهضة الاستعمار الانجليزي ابان حكمه البلاد ، وتتدفق وطنيتهم مدعومة بخبراتهم النضالية ، ومن ورائهم سنوات وسنوات من العمل الوطني الممارس تحت الارض تارة، وعلى سطحها تارة اخرى .

ـ ثم اهم حوار ، حوار شمال البلاد مع جنوبها ، فدستور البلاد وميثاقها ينبغي ان يبنى على توجهات اهل السودان الموحد بسحنته العربية والافريقية ، بمدلول حقيقي ، جلي ، غير قابل لاجتهادات التفسير المبهم .

ولا بد من عمل شاق لتأمين نجاح هذا الحوار ايا كانت اطرافه ، وهو السبيل الوحيد لارساء قواعد الديمقراطية ، وترسيخ مبادئها واهدافها ، حتى تصبح مسلكا عمليا ، وتصرفا ممارسا ، يمس المواطن في اعماق دواخله ويمتزج بمشاعره واحاسيسه ووجدانه حتى تتلاقى جزئيات الممارسة العفوية للفرد مع الافراد ، وهي الضمان الوحيد لتمتزج انغام الديمقراطية المنشودة ، وتصل الأذن نغما صادرا عن آلة موسيقية واحدة ، يؤدي كل وتر فيها دوره الفردي في انسجام مع المجموعة، وعندئذ فقط يمكن ان يبدأ الحوار السوداني الخارجي معززا بتنقية الجو الداخلي من الشوائب التي علقت به طوال الفترة السابقة .

والسودان ـ كما تشهد له العيون الغربية ـ يؤمن بان حرية الكلمة هي المقدمة الأولى للديمقراطية ، وان احترام الرأي الآخر هو الذي يحصن الديمقراطية ويحمي سياجها .

وفي اعتقادي ، ليس هنالك ازمة ديمقراطية في السودان، فأهل السوداني يمارسونها بالفطرة وعلى السجية ، لا تعرف ابواب الوزراء مداخل طويلة فلقاء الوزير متاح لكل فرد في بيته ـ وزائرا له ـ دون ميعاد سابق او بروتوكولات ، واللقاء يمكن ان يتم في اماكن العزاء او اماكن الافراح في الاحياء ، وفي الاندية الرياضية ، في الشوارع .. فالوزير السوداني شخصية عامة وشخصية خاصة يتعامل ويعامل في اطار قوانين المجتمع السوداني .

فالدعوة مفتوحة للجميع لزيارة السودان ليروا كيف تمارس الديمقراطية الموروثة ، حيث تذوب الفوارق الطبقية باسلوب فريد يميز شعب السودان عن غيره من الشعوب .

وطريقنا هو الانتاج في كمه ونوعه، فلنقتد باليابان التي غزت منتجاتها اسواق العالم وتراجع امامها عاجزا اعتمدت في ذلك على اسلوب احترام العمل وبث روح الفريق الواحد .

وهذه قمة مفهوم الانتاج ، وهي سر معجزة اليابان .

فنحن في مرحلة ، احوج ما تكون فيها الى هجمة انتاجية ، وهي سبيلنا لترقية العمل السياسي والتصاعد بما افرزته ثورة الشعب ، للخروج من عنق الزجاجة .

يقول العالم الآن ، ان قوة الولايات المتحدة الامريكية تكمن في ثلاثة محاور :

أ) القوة الاقتصادية.
ب) القوة العسكرية .
ج) القوة الادارية .

فان اخذنا بهذا، فالسودان مؤهل ليحتل مركزا متقدما في اقتصاده ، من واقع ثرواته الزراعية وثرواته الحيوانية ونفطه المأمول ومؤهل لتصريف امور الادارة فيه ، بخلفياته الراسخة من تقاليد واخلاقيات الخدمة العامة ، وما زالت الذاكرة تختزن نجاح جهاز الخدمة المدنية في تسيير دقة العمل ابان ثورة اكتوبر الشعبية سنة ١٩٦٤، حيث كانت المشرع والمنفذ عند غياب القيادة السياسية ـ فترة من الزمن ـ بعد سقوط الحكم العسكري الاول .

فضلا على ان السودان تتوفر لديه الكوادر والاطارات المشهود لها بالكفاءة العالية ، وهي تسهم الان وتشارك بفاعلية في سير وتنفيذ الخطط الانمائية في العديد من البلاد العربية والبلاد الشقيقة .

اما عسكريا فان السودان لا يملك الا شجاعة الجندي وعزم الرجال ، فقد فاته الكثير في هذا المجال ، نتيجة لشح المال الذي شد السودان الى الوراء ، فيما يتعلق بمعداته واجهزته المتطورة ، وامتد الاثر ـ لذات السبب ـ فتوقف التدريب بانواعه التكويني والتجديدي والتأهيلي في المجال العسكري.

ولكنها «ملحوقة» والاقتصاد يمكن تداركه والتدريب مقدور عليه ، ما دام بين صفوف قواتنا المسلحة صفوة من العسكريين ، شربت من مناهل العلوم العسكرية الحديثة ، فاصبح لهم رصيد من العلم والخبرة ، ولا تنقصهم الوطنية .. وتبقى المعدات والاجهزة فهي طوع البنان ما دامت سلعة معروضة في السوق العالمية ، مع ضرورة الحذر الشديد في معالجة مثل هذه الموضوعات التي ترتبط بصراع القوى العالمية ومعادلة الموارد الطبيعية .

وانتهت ـ مع اطلالة العهد الجديد ـ معاناة الغربة والاغتراب حيث كانت القلوب ولزمن طويل طويل ، تخفق حنينا الى البلد ، بعيون ادماها الشوق ، وانامل تواقة لملامسة ترابه ، ومسامات متفتحة لشمسه المحلقة باسقف المنازل ، وبخفقات الصدور التي تنبض وجدا ، وتهتز حبا ،

لك الحب ياوطني   والمحبة والود لاهلي وعصبيتي

ردود سريعة

● الاخ محمد عبد العزيز الدباغ :

ـ شكرا على اهتمامك ، اما تصميمك للمدينة التكنولوجية فهو خيالي جدا في الوقت الراهن .. وربما يتحقق خلال عشرين عاما اي خمس سنوات بعد سنة ألفين !

●●●

● الى الشخص الذي تخفى تحت اسم الاتحاد الاسلامي لطلبة فلسطين :

ـ ما قلته في خطابك لا يرتبط بالاسلام . وهذه ليست اخلاق المسلم . نطلب من الله لك الهداية والمغفرة .

●●●

● الاخت / ؟؟؟ من دائرة عين وساده بالجزائر :

ـ لقد بعثت رسالتك دون توقيع . لذا تعذر علينا نشرها . نرجو مراعاة ذلك مستقبلا .

●●●

● الاخ كنوني عبد الله ـ المغرب :

ـ «ذات القلبين» محاولة مشكورة ، لكن يعيبها انها لا تخضع لاسلوب واحد في التفعيلات فجاءت خليط غير متجانس . حاول مرة اخرى .

●●●

● الاخ يوسف محمد احمد عوض ـ اسوان ـ مصر :

ـ لماذا انت عاتب على حبيبتك ذات الفستان الاخضر ، على حد وصفك «الشرق الاوسط» . نحن لم نقصر في حقك ولا نبخل عليك بنشر رسائلك .

●●●

● الاخ سمير عبد الحميد الزيات ـ مصري في ابها :

ـ لعلك قرأت وعلمت اننا لا ننشر اعمالا مكتوبة باللهجات العامية . اكتب بالفصحى اذا كنت حريصا على النشر .

ترويض النزعة العدوانية

لا يكاد يختلف اثنان على ان الانسان كائن عدواني يعتدي على بني جنسه حيث يقتل غيره ويسب ويؤذي فيجد متعة في مثل هذا القتل والسب.

وعندما يكون العدوان سلوكا مرضيا فانه قد يكبت ويتحول الى الفرد ذاته فيعتدي على نفسه، وقد ينتهي به هذا الاعتداء الى الانتحار، وقد ينسب الفرد العدوان الى الآخرين ويبرىء نفسه من عدوانه عليهم، وقد يعود الفرد الى مظاهر غضب الطفولة فينفجر في صيحات وصراخ وكأنه غاضب يعتدي على ما حوله في بيئته. ومثل هؤلاء الافراد يعجزون عن ان يسلكوا سلوكا متكاملا مع البناء العام لشخصيتهم.

لذا لا بد من التفرقة بين العدوان المدمر والمخرب وهو عبارة عن الاستجابة التي تعقب الاحباط ويراد بها الحاق الأذى بفرد آخر أو حتى بالفرد نفسه وبين العدوان الضروري لبقائنا واستمرار حياتنا التي يتصل اتصالا مباشرا بالجذور الأساسية للتقدم البشري لأن هدف العدوان استمرار حياة الكائن الحي في مواجهة البيئة الخارجية والمحيطة به، والتي تحمل بين طياتها ما يهدد استمرار هذه الحياة وما يؤدي بالفرد الى الاحباط لتأكيد مكانته حتى يصبح كائنا متمايزا بشخصيته عن الآخرين.

والعدوان بهذا المعنى ضرورة من ضرورات البقاء بشرط ان يتمكن الانسان من ترويضه وتطويقه لفائدة البشرية لا لتدميرها.. انه في هذه الحالة ليس عدوانا ولكنه دفاع عن الذات وعن الحياة ذاتها.

سلوى فتحي سكيك

قبل ان نعاتب..

أين الكرة السودانية؟!

اطلعت على عتاب الأخ يعقوب الحاج آدم في جريدة «الشرق الأوسط» بالعدد (٢٣٥٢) بتاريخ ٩/٥/١٩٨٥م.

وأقول للأخ يعقوب ان عتابه جائر وقد جنى على أسرة تحرير «الشرق الأوسط» لأن تغطيتها للاحداث الرياضية في السودان تفوق حجم الرياضة نفسها. فالمتوقع ان لا نجد حرفا واحدا عن اخبار الرياضة في السودان لأن الاحداث هي التي تصنع الاخبار. وحقيقة الكرة السودانية تقول انها تقوقعت في الملعب العربي والافريقي ومهازل فرقنا الرياضية في السنوات الأخيرة على كل لسان وصارت الفرق السودانية كباري لعبور كل الفرق.

ثم ماذا يريد الأخ يعقوب ان يقرأ من اخبار الرياضة في السودان؟ هل يريد ان يقرأ اخبار هزائم انديتنا وفريقنا القومي بالأربعة والخمسة أهداف في كل اللقاءات الدولية؟ وبطولات الكرة السودانية غير بعيدة عن الأذهان.

قبل ان نطلب من أسرة تحرير جريدة العرب الدولية نشر أنباء الرياضة السودانية نطالب بثورة رياضية واصلاح جذري في كل مجالات الرياضة حتى تعود الفرق السودانية قوية لتعيد بعض كرامتنا المفقودة وتنهي عهد المهازل.

علي عبد الرحيم علي بشير
سوداني ـ الرياض

تبرع واقتراح لأهل الخير

قرأنا على صفحات جريدتكم عن السيدة «هدية مداح» التي ولدت ثلاثة توائم. ولكونها تعاني من ضيق مالي نظرا لقلة المال وكثرة العيال كما يقال، قررت التبرع للسيدة المذكورة بتموين اطفالها طوال العامين المقبلين بكمية الحليب وأغذية الاطفال اللازمة خلال هذه المدة.

واقترح ان يكون هناك برنامج انساني خاص يشكل وعاء للتبرعات يأخذ منه كل ذي حاجة وخاصة أولئك غير القادرين على تحمل مذلة السؤال. ودامت «الشرق الأوسط» منبرا للخير.

محمود يوسف ابو عجمية ـ جدة

● نشكر للاخ ابو عجمية اقتراحه وكرمه . ونفيده بأن «الشرق الاوسط» اوصلت للسيدة المذكورة التبرعات التي جاءت باسمها. ومرة اخرى نشكر اهتمام القراء وتلبيتهم .

أنا.. والقمر

وجاء الليل
وكنت على موعد مع القمر
عله.. اذا ما أضاء ليلة
يأتيني بحلو الكلام.. او بالخبر
عن حبيب.. مثلما احبني.. هجر!
ومثلما جاءني رحل
إلى أين لست أدري
لكنه يدري.. انني انتظر.

●●●

وطال انتظاري
لحبيبي.. والقمر
عله الآخر.. ملني واندثر

●●●

كل من حولي نام.. بعدما سهر
كل من حولي مضى وارتحل
إلا انا..
ساهر أنا في انتظار القمر
فهل يعود غائب من زمن
أم مثلما غاب القمر
ضاع مني الأمل.. واندثر؟

وجدان حبيب

قصة قصيرة

الشاهد الوحيد

● اليوم يجلس كلاهما أمام النافذة يناجي القمر.. يبثان رسائل الحب واللوعة لساعي البريد... للشاهد الوحيد عليهما.

هو: هل أحببتها أم هي التي أحبتني؟

هي: هل أحببته أم هو الذي أحبني؟

كلاهما: من أحب الآخر؟ أكلانا وقع في الحب أم سرابه!

فاذا كنا نعيش الحب! فلما ذبلت وروده قبل ان يفوح شذاها؟

واذا كان في سرابه فلما نزرع الورود ونسقيها.. تموت قبل او بعد ان يفوح شذاها؟

هو: لا.. انها لم تع مقدار حبي... يا لهذه السلبية اللامعهودة منها ويا لهذا الاختيار المحير!

هي: ان أسمى آيات الحب تكون بالتضحية وهو لم يقدم منها شيئا. لقد أحب ذاته وكيانه... احب كبرياءه. لقد انهى كل شيء بكلماته اللامسؤولة. ووضع كرامته حاجزا لحبنا متناسيا ان كرامتي هي التي تحطمت تحت سياط كلماته.

هو: لقد شرحت الأسباب وقدمت الحلول وفزت بشرف بأصوات الجميع.. الأهل.. الاصدقاء.. حتى أعز صديقاتها قالت لها: تريثي فان الحل أقرب من فراقكم.

أنا لا انسى انني كنت قاسيا في انتقاء بعض الفاظي.

هي: لا رأي لك عندي! تلك هي الجملة التي قصمت ظهر البعير. هي كجلمود صخر حطه هو لا السيل.. حتى وان كان الحق معه.

هو: هل يا ترى مازالت تذكرني؟ هل يجافي النوم عينيها الساحرتين كما جافاني؟ هل تشعر باللوعة والحنين؟ أم ان الايام انستها الأنين؟

هي: هل يا ترى يفكر بي... أم ان اخرى حازت تلك القلب الكبير؟

كلاهما وقد تتابعت الاسئلة في مخيلتيهما.. من احب الآخر؟ هي؟ انا؟ هو؟ انا؟ أين الحب! هل يفكر.. هل تفكر؟

وبزغ فجر تلك الليلة وهما على هذه الحالة.. فقد كانت ليلة لقائهما.. وليلة فراقهما.

واستولى عليهما شعور غريب ابدل كلا منهما على اثره ملابسه واتجها بخطى سريعة.. وفي منتصف الطريق تقابلا معا.. وفي نفس اللحظة.. لحظة اللقاء همسا معا وبصوت مملوء بالحب والعتاب: هل تحبني مثلما أحبك؟ هل تحبيني مثلما أحبك؟ ولم ينتظر الاجابة!

محمد نمر حمدان

ظــلال

(١)

وددت لو اغمض عيني .. فلا يحبل جفناي بالصور المعكوسة !

وددت لو أنني امتزج بالناس .. انشد في خفقاتهم ومعها نغمة الحب الحائر ، فلا يتلفتون بحثا عن كل ما هو «ضده» .. في داخل النفس !

وددت لو أنني ارفع رأسي الى سحابة .. لو اخفض جفني واطبقهما ، محتفظا فيهما بنجمة النجوم التي سرقتها من سماء بعيدة .. فلا يسألني الناس :

ـ من أين اتيت بها .. وكيف ؟!

(٢)

كأنك ـ ياجنون خفقي ـ لقاء في حنين الرعود الى المطر !

كأنك ـ يا سيدة توهجي ـ رحلة عبر شطآن تضاحك الليل فوقها ، ورمى اصداءه ، وغالب الشوق والنوى في انبلاج الصباح !

(٣)

نجمة النجوم انت ..

تطلعين في امسياتي : صحو شوق .

تضيئين في امدائي : قمر الفرح الزاهي .. في سماء بعيدة .

وأخاف .. اخاف أن يخطفك حلمي الى غاباته ، ويرحل بك !

(٤)

قبلك .. كان حلمي ينهد في الأمسيات المراوغة !

قبلك .. كنت أتذكر «الأماني» وهي ترتطم وتبرد .. مثل طابع بريد تذكاري فقد قيمته !

قبلك ... اتذكر التعب ، كما فارس خاض مئات المعارك ، وهزمته معركة «الأماني» .. ونسيه التاريخ !

قبلك .. غيب البحر في اعماقه لحظات مؤقتة ، تطاول فيها الوقت ، وافرغها «يتم» القلب من الزمان !

(٥)

في طلوعك المتجدد ، الآن .. أرى الكلمات سلة ازهار ، تدخلني حديقة العمر المنسي .

أتذكر ما قاله «تربادور» مجنون، رائع :

ـ «من اعلى رأسي يهطل المطر.. المزمن »!

هكذا انظريني : من أعلى الزمن تطلعت .. أشخص نحوك غيثا يروي جفاف العمر .

انتظر حين هطولك : مطر الربيع .. هذا القادم مع ضحكتك، مع همسك ، يردد : ياحبيبي !

(٦)

أيتها القادمة من اللامثيل ..

ايتها العائدة الى حرية ضوئي ، ونبرة سكوني : اتملاك .. اقرأك في تواصل لا ينقطع ، مثلما تواصلنا مع السماء !

قولي : انك لن تكوني الهروب من الوجد .. ركضا الى ضياع الصدق !

نحن لا نهرب من شيء ، الناس ينغمسون في كل الأشياء التي تسكنهم او تعبر بهم !

(٧)

الآن ... يا أغلى حبة لؤلؤ في بحاري الصاخبة :

عندما الأفق يقتاده التعب .. تتصاعدين في حشاشتي : افقا ، ومدارا ، ووطنا !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «مهما اختصمنا ، فان الشوق يجمعنا

او افترقنا .. فان الحب يدنينا»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
امستردام	١٢	٢٣	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
اثينا	١٩	٣٤	صاف	لشبونة	١٦	٢٤	صاف
البحرين	٢٨	٣٦	صاف	لندن	١٠	١٧	غائم
بانكوك	٢٦	٣٣	صاف	مدريد	٨	٢١	صاف
بيروت	١٩	٢٤	صاف	مانيلا	٢٢	٣٦	صاف
برلين	١٢	٢٥	غائم	مونتريال	٩	٢١	غائم
بروكسل	٨	٢٢	صاف	موسكو	٢	٩	صاف
بيونس ايرس	٤	١٥	صاف	نيودلهي	٢٦	٤٤	صاف
القاهرة	٢٢	٣٥	صاف	نيويورك	١٠	١٩	غائم
كوبنهاجن	٧	١٧	صاف	نيقوسيا	١٨	٣٣	صاف
دبلن	٩	١٣	ممطر	باريس	١٢	٢٢	غائم
فرانكفورت	١٣	٢١	ممطر	روما	١٣	٢٨	صاف
جنيف	١٣	٢٣	صاف	سنجافورة	٢٥	٣٠	غائم
هلسنكي	٨	١٦	صاف	استوكهولم	٧	٢٢	صاف
هونج كونج	٢٦	٣١	صاف	سيدني	١١	١٦	ممطر
جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر	طوكيو	٢٠	٢٣	ممطر
				فيينا	[illegible]	[illegible]	غائم

مؤتمر طبي عالمي في القاهرة حول الاعجاز العلمي في القرآن الكريم

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» من عبد الله الشيخ محمد:

تشارك الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي في المؤتمر الطبي عن الاعجاز العلمي الطبي في القرآن الكريم الذي تنظمه نقابة الأطباء في جمهورية مصر العربية تحت الرئاسة الشرفية لشيخ جامع الأزهر وعضو المجلس الأعلى العالمي للمساجد بالرابطة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق وذلك في الفترة من الثامن حتى الحادي عشر من محرم المقبل الموافق للثالث والعشرين حتى السادس والعشرين من سبتمبر (ايلول) المقبل في العاصمة المصرية.

وقد وجهت الدعوة للعديد من العلماء المهتمين بهذا الموضوع في مصر والعالم الاسلامي والمستشرقين والهيئات العربية والاسلامية في كافة دول العالم للمشاركة في المؤتمر وتقديم الأبحاث الخاصة به.

كما وجهت الدعوة لرابطة العالم الاسلامي للتعاون مع الجهات المعنية والاتصال بالهيئات الاسلامية والمؤسسات العلمية والتعليمية في العالم الاسلامي للمساهمة في هذا المؤتمر.

وقد أوفدت الأمانة العامة للرابطة الشيخ عبد الحميد الزنداني عضو المجلس الأعلى العالمي للمساجد ممثلا لها في اللجنة التنظيمية للمؤتمر التي بدأت أعمالها في القاهرة اخيرا.

ويهدف المؤتمر الى مناقشة ودراسة مواضيع الاعجاز العلمي الطبي في القرآن وايضاح أهميتها ونتائجها في العلم والطب المعاصر مما يؤدي الى ترسيخ الايمان في نفوس ابناء الأمة الاسلامية وتعزيز ثقتهم بكتاب الله الكريم واجلاء كثير من المفتريات التي بيثها اعداء الاسلام كما يبين تفوق القرآن الخالد وقدرته على التحدي والاعجاز في كل المجالات.

ومن جهة أخرى أعرب الدكتور ممدوح صبر رئيس المؤتمر ونقيب الاطباء في مصر رداً على رسالة تلقاها الأمين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف عن اعتبار الرابطة هيئة اسلامية معاونة في القيام بهذا المؤتمر الاسلامي الكبير، كما اعتبر الرابطة ميدانا واسعاً لالتقاء جهود المسلمين وطلب منه المعاونة في الاتصال بالهيئات الاسلامية في شتى انحاء العالم للمساهمة في المؤتمر والتعاون في انجاح اعماله بما يعود بالخير الوفير على المسلمين.

والجدير بالذكر انه قد عقد في مدينة الرياض في عام ١٤٠٢هـ المؤتمر الطبي السعودي الثقافي الذي ناقش عدداً من الموضوعات الطبية الاسلامية الهامة وعلى رأسها الاعجاز العلمي في القرآن الكريم.

وستتركز أبحاث المؤتمر حول:

ـ قضة الاعجاز الطبي في القرآن والسنة.

ـ الاعجاز الطبي في القرآن في مجال خلق الانسان.

ـ الاعجاز الطبي في القرآن في مجال الطب العلاجي.

ـ الاعجاز الطبي في القرآن في مجال الطب الوقائي.

ـ الاعجاز الطبي في القرآن في مجال الطب النفسي.

ـ حكمة التشريعات الاسلامية المتعلقة بالناحية الصحية.

ـ وفي مجال العلوم المتصلة بالطب وتاريخ الطب والتعليم الطبي.

هذا ومازالت الفرصة سانحة لارسال البحوث حتى اواخر شهر رمضان عن طريق الرابطة أو أمانة المؤتمر في القاهرة.

الأمير ماجد يرعى افتتاح معرض الصناعات الوطنية

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تحت رعاية الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يفتتح يوم السبت المقبل (السادس من رمضان) بمنطقة النسيم بالطائف معرض الصناعات الوطنية الأول الذي تنظمه الغرفة التجارية والصناعية بالمصيف الأول بالملكة. ويشارك بالمعرض اكثر من ١٢٠ شركة ومصنعاً وطنياً تقوم بعرض احدث منتجاتها.

وصرح المهندس مبارك الحضرة وكيل وزارة الصناعة لشؤون الصناعة بالنيابة ان الصناعات الوطنية حققت تطوراً كبيراً بفضل الدعم الذي تقدمه الحكومة السعودية، والأسس الصناعية ووسائل حفز وتشجيع المواطنين للاقبال على الاستثمار الصناعي وذلك بمنح القروض الميسرة وتهيئة المدن الصناعية والاعفاءات الجمركية واعطاء الاولوية لمنتجات الصناعة الوطنية في كافة مشاريع الدولة.



عرب و عجم

● السيد علي حافظ مؤسس جريدة «المدينة المنورة»، والكاتب والصحافي السعودي المعروف، اجريت له يوم امس عملية جراحية في مستشفى جدة الوطني الجديد بجدة، وقد قام باجراء العملية صديقاه الجراحان المعروفان الدكتور عمر اسعد و الدكتور حامد مطبقاني وقدتكللت العملية والحمد لله بالنجاح وهو الان موضع عناية اهله واصدقائه ومحبيه.

●●●

● حسان الجزار رجل الاعمال السعودي، احتفل بخطبته على كريمة الدكتور عبد العزيز طاشكندي. كما تم عقد قران المهندس حسين بياري على كريمة المرحوم الشيخ عبد القادر جزار..

●●●

● المهندس عمر هاشم خليفتي رئيس شركة الكابلات السعودية والدكتور فواز العلمي نائب الرئيس، يحضران حفل افتتاح معرض الصناعات الوطنية الاول بالطائف يوم السبت المقبل.

●●●

● المهندس سمير محمد احمد صالح عاد الى جدة قادماً من الولايات المتحدة الأمريكية بعد حصوله على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية.

●●●

● عبد الله السبحي رجل الاعمال السعودي المعروف يشرف هذه الايام على الترتيبات النهائية لافتتاح مشروعه الجديد وهو عبارة عن مطعم ونادي الدراجات البحرية بكورنيش مدينة جدة.

●●●

● عطية البنهاوي المدير الجديد للتسويق والعلاقات العامة بفندق النمران بالخبر افتتح بركة السباحة الجديدة بالفندق.

●●●

● تلقت شركة الاعلان السعودي دعوة للاشتراك في مهرجان الاعلان الدولي الذي سيقام في مدينة نيويورك خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل الذي يحضره العديد من الشخصيات المعروفة في مجال الاعلان من كافة انحاء العالم وستشترك الشركة بعرض بعض التصميمات والاعمال التي قامت بها في المملكة العربية السعودية.

●●●

● إختتمت يوم الاثنين الماضي اجتماعات الاتحاد العام للمؤرخين العرب التي عقدت في عمان. وقد وافق الاتحاد على تعديلات في النظام الاساسي والنظامين المالي والاداري وانتخاب امين عام للاتحاد للسنوات الست المقبلة ، كما صادق الاتحاد على التقريرين المالي والموازنة.

● الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة الاردني استقبل في مكتبه امس سفيري دولة الكويت وامارة قطر اللذين حضرا كلا على انفراد لتهنئته بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

●●●

● عبد الحميد مفتي رجل الاعمال السعودي المعروف وصل الى جدة بعد رحلة عمل ناجحة لاوروبا تتعلق بالمشاريع الجديدة لمؤسسة المفتي.

●●●

● احمد مختار امبو مدير المنظمة العالمية للتربية والثقافية والعلوم (اليونسكو) اجتمع في باريس امس مع رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين عبد الله الغانم.

●●●

● عبد الرؤوف محمد ناس من البنك السعودي الفرنسي رزق بمولودة سماها «عبير».

●●●

● ابتسام حمد الحملي حصلت على بكالوريوس مكتبات من جامعة الملك عبد العزيز بجدة بتقدير جيد جداً.

●●●

● جاك لوسييه عازف البيانو الفرنسي وصل الى لندن قبل يومين استعداداً لجولة موسيقية تستغرق اسبوعا في عدة مدن بريطانية.

●●●

● الدكتور فريدريك ليفنسون الخبير في معالجة السرطان يصل الى لندن الشهر المقبل لاطلاق كتابه الجديد «أسباب مكافحة السرطان».

●●●

● تيلي سافالاس الممثل الأمريكي المعروف باسم (كوجاك) يزور لندن اواخر الشهر الحالي للمشاركة في بطولة احتفالية بلعبة الجولف.

مثل اليوم





جناح الاعمال الشعبية الاصلية

حضور الابداع الفني والشعبي في معرض النشاطات بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من يوسف ابو العز:

تقيم الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فرع المنطقة الغربية معرض النشاطات السنوي وذلك في صالة المعهد الصناعي بجدة.

يشمل المعرض بعض نتاجات فناني المنطقة الغربية في الفن التشكيلي منهم عبد الحليم رضوي رئيس فرع الجمعية وبكر شيخون وهشام بنجابي ونايل ملا ومنور ازرعي وحمزة بأجودة ورضا وارس ومتعب الحواس وطه صبان ومنى شطا وسلمى الكثير ونوال مصلي وسليمان باجبع ومها مشرف وبعض اعمال المرحوم الفنان احمد الغامدي... وغيرهم.

كما خصص جناح لعرض بعض القطع من التراث الشعبي الذي ضم عدداً من ادوات البيئة التي كانت تستعمل قديما كالاواني والجرار والروشان، بالاضافة الى عرض لبعض الكتب التي تقتنيها الجمعية في مكتبتها.

ولقد كان هناك اهتمام واضح بالتصوير الفوتوغرافي حيث خصصت زاوية لعرض أعمال الفنان حامد شلبي التي يعالجها بالمواد الكيميائية. وخصصت زاوية أخرى لعرض بعض اعمال الفنان خالد خضر الذي افتتن بعروس البحر فظل يصور مناظرها الجميلة، وعرض الفنان حسين عنقاوي ثلاث لوحات فوتوغرافية غلب عليها حس التجريد.

ان من شأن هكذا نشاط ان يوطد العلاقة بين الجمهور والأعمال الفنية ويعمق الاحساس بها ويحافظ بالتالي على صورة الأعمال الابداعية لابناء هذا الوطن في الذاكرة لتأخذ حيزها في القلب.

مؤسسة عبد الحميد شومان توزع جوائز العلوم الأساسية

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

وزع عبدالمجيد شومان، رئيس مجلس ادارة مؤسسة عبد الحميد شومان، في مقر المؤسسة بعمان بعد ظهر امس، سبع جوائز بقيمة ثلاثة آلاف دينار لكل واحدة منها الى اربعة عشر عالما عربيا فازوا بجوائز المؤسسة لعام ١٩٨٤ في مجالات العلوم الاساسية البحتة والعلوم الانسانية والعلوم الزراعية والعلوم الحياتية والطبية الاساسية والصيدلية والهندسية من بين ٦٢ عالما عربيا من الشباب يعملون في الوطن العربي ولهم ابحاث علمية قيمة في مجالات تخصصهم واسهاماتهم في تنمية وتطوير المجتمع العربي المحلي والقومي تحقيقا لاهداف مؤسسة شومان في دعم الكوادر العربية عن طريق حثها للابداع.

والجوائز التي وزعت امس هي احدى الوسائل المتعددة لتنفيذ اهداف المؤسسة المتمثلة في الاسهام في تخريج وتطوير جيل من العلماء والخبراء المتخصصين العرب في ميادين العلوم الطبيعية الاساسية التطبيقية والتكنولوجية والتنموية، بالنظر لحاجة الامة العربية لهذا النوع من الكفاءات العلمية من ناحية وبالنظر الى ما تحتله البحوث العلمية والتقنيات.

وقد قام بعملية التحكيم لجنة من ١١ عالما من عدة اقطار عربية من ذوي الخبرة العلمية الطويلة والكفاءة الاكاديمية العالية في الاختصاصات المختلفة برئاسة الدكتور اسامة الخالدي، الاستاذ بالجامعة الامريكية في بيروت، وعضوية كل من الدكتور محمد السمرة، والدكتور محمود السمرة، والدكتور عبد العزيز الدوري، والدكتور صبحي القاسم، والدكتور عدنان بدران، والدكتور حنا ناصر، والدكتور عصام النقيب، والدكتور احمد عيسى بشارة، والدكتور غيث شبيلات، والدكتور عبد الحميد لطفي، والدكتور ابراهيم السلطي.

وقد فاز بجائزة العلوم الاساسية البحتة، الدكتور جاسم محمد علي مصطفى الراوي، من جامعة الموصل ـ العراق، وبجائزة العلوم الانسانية بالتساوي كل من الدكتور عبد الستار توفيق عبد الستار من كلية النجاح الوطنية في الارض المحتلة، والدكتور غازي ربابعة من الجامعة الاردنية.

اما جائزة العلوم الزراعية، فقد فاز بها كل من الدكتور اجلال محمد اسعد هلال، من جامعة الاسكندرية والدكتور عبد الله محمد الموسى من كلية الزراعة في الجامعة الاردنية. كما فاز بجائزة العلوم الحياتية كل من الدكتور عبد الوهاب اسماعيل عيسى من جامعة المنوفية، والدكتور اسامة محمد الحسيني من جامعة القاهرة.

اما العلوم الطبية الاساسية والصيدلية، فقد فاز بها مناصفة كل من الدكتور عبد الله محمود ملوخية (امريكي الجنسية من اصل مصري) يعمل في جامعة الملك سعود، والدكتور محمد حسن علي من جامعة المنصورة.

اما العلوم السريرية، وهي جائزة تمنح لاول مرة، فقد فاز بها الدكتور احمد محمد منصور من لبنان ويعمل في كلية الطب بالجامعة الامريكية في بيروت، والدكتور مصطفى خياطي من الجامعة الجزائرية والدكتورة نجوى خوري بولص من الجامعة الاردنية.

كما فاز بجائزة العلوم الهندسية، الدكتور محمد عبد المنعم عبد الرحمن (وهو كندي الجنسية من اصل مصري) ويعمل استاذا في جامعة الكويت.

اختيار مستشفى الملك خالد للعيون مركزاً طبياً عالمياً

الرياض ـ واس: تمت الموافقة على تعيين مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون مركزاً متعاونا مع منظمة الصحة العالمية في مجال الوقاية من كف البصر لمدة اربع سنوات.

وصرح المشرف العام على المستشفى الدكتور سامر صالح اسلام بأن المنظمة الدولية ستستفيد من خبرة المستشفى في مجالات التدريب والعلاج لتعميمها في دول أخرى بالمنطقة.

وقال ان المنظمة الدولية ستستعين بخبراء المستشفى في مجال تقديم الأفكار والخطط لاجراء مسح لأمراض العيون في بعض دول منطقة الشرق الأوسط على ضوء تجربة المستشفى داخل المملكة.

وسيكون الدكتور احسان بدر نائب المدير الطبي بالمستشفى ضابطا للاتصال بين مستشفى الملك خالد ومنظمة الصحة العالمية.

أبيض وأسود

الدم النازف ومعالم الطريق

بعيداً عن الغصة التي تخنق منا الصدور والحناجر والقلوب،

بعيداً عن الجرح النازف في خاصرة هذه الامة التي تعاني من جراح مؤلمة لم تلتئم بعد؛

بعيداً عن الاحباط واليأس من جراء رؤية البنادق الواحدة تتجه الى الصدور الواحدة،

بعيداً عن الحزن لشبان سقطوا في المواقع الخطأ وفي المعارك الخطأ بأيدي ابناء الشعب الواحد،

بعيداً عن الاحقاد التي تفجرت لألف سبب وسبب، والتي لا يمكن لأي انسان مخلص ان يجد لها تبريرا مهما ادعى وحاول....

بعيداً عن العواطف الفائرة والمشاعر المحتقنة والخلفيات المتنوعة...

بعيداً عن كل هذا، نقول بصدق وبوضوح ان ما جرى ويجري في المخيمات الفلسطينية في لبنان، غير مقبول وغير مبرر.

واذا كنا نرفض ان يدفع الشباب المقاتل، من اي طرف كان، ثمن مواقف سياسية بالدم الزكي المنذور لمعركة المصير القومي... فانه من الخطير دمغ الناس كلهم بمسؤولية جهة ما.

المعركة التي جرت في المخيمات وحولها ليست معركة بين طائفة واخرى، وليست معركة بين لبنانيين وفلسطينيين... حتى وان كان وقودها الاساسي من اللبنانيين والفلسطينيين، ومكانها الميداني العاصمة اللبنانية والمخيمات الفلسطينية فيها.

وتوضح اكثر فنقول انها معركة ذات طابع سياسي بين فئات ومنظمات لها برامج سياسية محددة قد تتقارب او تتباعد حسب الظروف... وربما كانت مشبوهة او منحرفة عن المصلحة العامة التي هي فوق كل مصلحة. ومع ذلك، فليس مقبولا سحب هذا الموقف او ذاك على قطاع كامل من اللبنانيين او الفلسطينيين، بحيث تتحول المعركة الى مجزرة حقيقية يدفع ثمنها كالعادة: النساء والشيوخ والاطفال، وكذلك الشباب المقاتل الذي يحمل وديعة الدم في عروقه كي يقدمها لمصلحة الامة وليس لصالح ترتيبات وتسويات ومناورات تجري خلف الكواليس.

لقد سبق وذكرنا في هذه الزاوية قبل مدة ان البندقية اللبنانية والبندقية الفلسطينية مجبرتان على التحالف والتوجه نحو العدو الواحد الرابض في الجنوب وجنوب الجنوب. وجميع المخلصين من ابناء هذه الامة النازفة ملزمون بالحوار والتفاهم لازالة رواسب الماضي وسلبياته ـ ونحن ندرك تماماً اسبابها ونتائجها ـ كي يتحدد اطار العمل المستقبلي دون هيمنة او تجاوزات وضمن المصلحة القومية العليا.

كلنا متفقون على ان الماضي قد ولى الى غير رجعة، وان المستقبل يجب ان يأخذ في الاعتبار تطورات الحاضر. وكلنا متفقون على رفض الهيمنة الفئوية مهما كانت الشعارات المتسترة خلفها وكذلك رفض التجاوزات التي تختفي خلف براقع براقة... ولكننا ـ في الاساس ـ متفقون على اننا شعب واحد يعمل من اجل قضية واحدة في مواجهة عدو واحد هو الدولة العبرية.

وانطلاقاً من هذا يصبح التقاتل جريمة، بغض النظر عن الاسباب والمسببين. ويصبح الحوار هو الطريق الاوحد للتفاهم وازالة الاشكالات وتحديد اطر العمل المستقبلي. ويا لذل امتنا اذا كانت قواها الفاعلة عاجزة ان تلتقي حول طاولة مستديرة، واذا كان أبناؤها سيتحولون الى «الاخوة الاعداء»، واذا اصبح السلاح هو وسيلة الحوار بيننا.

وليكن واضحاً منذ البداية ان ضمير الامة واجيالها المقبلة، تلك التي ولدت لسنوات خلت او التي لم تولد بعد، يرفضون اي تفاهم او تناغم او تحالف لا يضع شعاراً له «ان القتال هو الخيار الاوحد في معركتنا مع العدو اليهودي».

اننا ننحني اجلالا امام الذين سقطوا في معارك الايام الماضية، مهما كانت انتماءاتهم. ونتمنى ان يكون هذا الدرس الدموي المؤلم حافزا للانتقال الى مرحلة جديدة من التفاهم النضالي... وإلا، فان دماء المقاتلين والنساء والاطفال والشيوخ ستظل وصمة عار الى الابد في جبين الذين ينفذون ـ عن وعي او عن جهل ـ اقصى ما يطمح اليه عدونا اليهودي...

أحمد اصفهاني

حاسب آلي لخدمة ٥ آلاف قرية بجيزان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري الاستعدادات حاليا لادخال نظام الحاسب الآلي بكافة اقسام إمارة منطقة جيزان بالملكة العربية السعودية، وذلك باهتمام من امير منطقة جيزان.

وسوف يتم استخدام الحاسب الآلي في اعمال شؤون الموظفين والادارة المالية والشؤون العامة والحقوق العامة.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 23 May 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2368
الخميس ٤ رمضان ١٤٠٥هـ ـ ٢٣/٥/١٩٨٥م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٣٦٨

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢

سقوط سفاح الأطفال بالبحرين بيد العدالة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

سقط احدث سفاح للأطفال بمنطقة الخليج في ايدي رجال الشرطة بالبحرين بعد بحث مكثف دام عدة ايام للكشف عن مرتكب جرائم الاغتصاب التي تعرض لها بعض الأطفال في البحرين اخيرا.

وقصة السفاح ـ وهو باكستاني الجنسية ـ بدات حين تقدم احد المواطنين البحرينيين ببلاغ الى اجهزة الأمن يفيد بتعرض ابنته البالغة من العمر اربع سنوات فقط للاعتداء.

ولم يستطع الأب الادلاء بمزيد من التفاصيل سوى ما ذكر من ابنته من ان الجاني كان يرتدي قميصا أبيض وسروالا أبيض.

ونشطت أجهزة البحث الجنائي في البحث عن الجاني بمختلف مناطق البحرين مع التركيز على منطقة الرفاع الشرقي، التي شهدت الحادث.

ودلت التحريات على ان الجاني يملك سيارة أمريكية الطراز زرقاء اللون، وبدأ المسؤولون بادارة مرور البحرين في حصر السيارات من هذا الطراز في البحرين، فتبين ان عددها يصل إلى ٤٠ سيارة، وقامت الشرطة بإعداد كمائن للقبض على الجاني، وبالفعل إشتبه أفرادها في سيارة من نفس الطراز كان صاحبها يحوم حول طفلة صغيرة محاولا استدراجها للركوب معه.

وبالقبض على المتهم تبين انه يدعى نعمت خان ويبلغ من العمر ٢٨ سنة وأنه يعمل سائقا لدى إحدى شركات المقاولات البحرينية.

وأدلى المتهم بإعترافاته التي اتضح منها إعتداؤه على طفلين صغيري السن من قبل وبرر أعماله بأنه حين يتناول الخمر ويغيب عن الوعي تستيقظ حواسه الجنسية ويبدأ في البحث عن فريسة يلتهمها.

وقال انه إلتقى بالطفلة الأخيرة حين كانت تلهو بالقرب من مسكنها فإصطحبها معه في سيارته وقام بشراء بعض الحلوى لها ثم إتجه إلى إحدى المناطق الخالية بالبحرين وقام بتجريد الطفلة من ملابسها وبدأ في الاعتداء عليها، ثم اعادها الى منطقة قريبة من مسكنها وتركها وحيدة وانصرف إلى ان عثر عليها أحد المارة فقام بايصالها إلى منزلها وأخبرت اباها بما حدث وبالآلام التي تعاني منها.

ومن المقرر تقديم المتهم الى المحاكمة قريبا، حيث ينتظر حكما قاسيا بعد تعديل المادية ٣٤٤ من قانون العقوبات البحريني.

صباح الخير

لماذا يتزوجون

الزواج ، كمؤسسة ، اقدم من اهرامات سقارة ، ومع اننا نعرف لماذا بنيت الاهرامات فاننا لم نجزم بعد بسبب او اسباب الزواج .

بعضهم يتزوج الجمال .. ويكتشف غلطته في الصباح التالي عندما يرى «ذات الحسن والجمال» من دون اصباغ او مساحيق .

وبعضهم يتزوج المال ويفني العمر في انتظار ان ترث الست تلك الثروة المزعومة ... وما يحدث عادة هو ان يكتشف انه خدع وان العروس افقر منه ، او انها لا ترث حتى يكون هو وهي قد بلغا ارذل العمر ولم تعد بهما حاجة للفلوس .

وبعض الناس يحاول ان يتسلق السلم الاجتماعي ، فيتزوج ارستقراطية ، ويظل يفاخر بشجرة عائلتها سنة ، ثم يكتشف ان «بنت العيلة» لا تختلف بشيء عن بنت الجيران ، بل ان العبارة ربما لا تعدو ان تكون اعتذارا عن عدم جمال العروس.

وبعضهم يتزوج لارضاء الوالدين او الاقارب ، ويضحي بسعادته قبل ان يكتشف ان العائلة لا يهمها في الواقع اذا تزوج او مات .

وبعضهم يتزوج للحب ، فلا يهمه المال او الجمال او عراقة الحال ، ويكتشف ـ ولات ساعة مندم ـ ان الفقر مقبرة الحب .

وبعضهم يتزوج خشية ان تنفد النساء في السنة القادمة، ثم يكتشف ان كل موسم قادم كان افضل من الموسم الذي اشترى فيه .

وبعضهم يتزوج لانه مغامر مقامر ، ويفاجأ ان يجد انه لعب لعبة يخسر فيها الطرفان .

وبعض الناس يتزوج لانه مزاجي ، فهو ساعة متفائل وساعة متشائم ، ويقدر الزواج في ساعة تفاؤله ، ويقضي الزواج فورا على مزاجيته التي يخلفها تشاؤم مستمر .

وبعضهم يتزوج بسرعة ويندم ببطء .

وبعضهم يتزوج ببطء ويندم بسرعة.

وكلا الحالين واحد.

ونصيحتي ـ وهي مجانية لمن يقبلها ـ لكل قارىء ان يتزوج .. مما يعني انها نصيحتي لكل قارئة ايضا .

بل انني اقول : تزوج صغيرا ، لانه اذا ربحت ربحت كثيرا واذا خسرت لم تخسر شيئا .. لانه اذا كان هناك شيء واحد اسوأ من الزواج فهو العزوبة او العنوس الذي هو ايضا عناس .

هل لاحظتم ان الرجل الذي لا يتزوج يسمى عازبا ويبدو سعيدا وهو يعض على جرحه ، وان المرأة التي لا تتزوج تعنس ، والعانس تعتبر حزينة حتى وهي ليست كذلك .

فلذا لم تتزوج صغيرا فان ثمة سببا واحدا للزواج كبيرا .. هو ان تتزوج مرة ثانية .

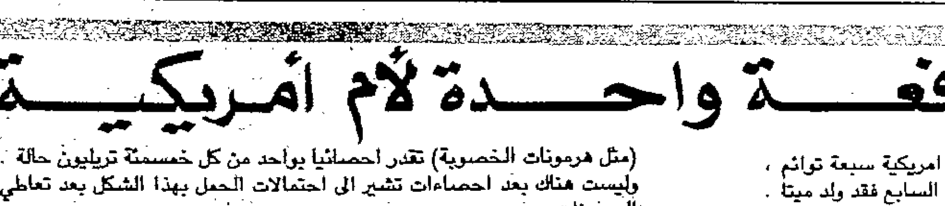
جهاد الخازن

صدق او لا تصدق

لوبوك (ولاية تكساس الامريكية) ـ ي.ب.أ : عثرت أجهزة التحري الجنائي في ولاية تكساس الامريكية على رأس امرأة وذراعيها تحت حوض للزهور التي غرست حديثا داخل منزلها . وكان البوليس قد عثر على جثة دون رأس وذراعين على بعد مئة كيلومتر تقريبا من منزل المرأة القتيل ، ايفيلين ماكلويد (٣٥ عاما) .

وقد القت اجهزة الامن القبض على الزوج آرثر ماكلويد (٣٦ سنة) ، والمنتظر ان لا يسمح بالافراج عنه على ذمة التحقيق قبل دفع كفالة قدرها ربع المليون دولار .

وذكر مسؤول بوليسي ان الزوج المتهم يعمل مدرسا للطلاب المتفوقين ولم يمض على زواجه من ايفيلين زمن طويل . ولايزال دافع الجريمة غير واضح .



اورانج (كاليفورنيا) ـ وكالات الانباء : وضعت سيدة امريكية سبعة توائم ، ستة منهم وصفت حالتهم بانها حرجة لكنها مستقرة ، اما السابع فقد ولد ميتا . تمت الولادة بالجراحة القيصرية الليلة قبل الماضية في مستشفى بلدة اورانج بولاية كاليفورنيا .

واشترك فريق طبي قوامه ٣٦ فردا من الاطباء والممرضات في توليد السيدة باتريشيا فروستاسي التي ذكر انها تعمل مدرسة وكانت تتعاطى هرمونات الخصوبة للتغلب على معوقات الحمل لديها .

التوائم الستة الذين بقوا على قيد الحياة يتوزعون الى اربعة ذكور وانثيين ، ويتراوح وزنهم بين رطل واونصة واحدة لاقلهم وزنا ورطل و١٣ اونصة للاكبر حجما .

تمت الولادة في الاسبوع الثامن والعشرين بسبب مضاعفات تعرضت لها الام الحامل (الولادة الطبيعية تتم بعد ٤٠ اسبوعا) .

ويقول الناطق بلسان المستشفى ، دوج وود أن فرص الحياة تتراوح بين ٣٥ و٤٠ بالمئة بالنسبة للاطفال المولودين قبل الاوان ويقل وزن الواحد منهم عن الرطلين .

واستبعد الناطق وجود خطر فوري على حياة التوائم الستة لكنه رفض ايضا التكهن بفرص بقائهم او بعضهم على قيد الحياة ، قائلا ان الوقت مايزال مبكرا لاعطاء اي تقديرات .

وأوضح وود ان اقل التوائم وزنا يبدو شاحبا ونحيفا للغاية ويسهل حمله في يد واحدة .

والمعلوم ان كتاب «جينيس للارقام القياسية» لا يسجل اي حالة لتوائم سبعة بقوا على قيد الحياة ، لكن الكتاب يسجل ايضا حالة سيدة استرالية وضعت عام ١٩٧١ تسعة توائم ماتوا جميعا خلال ستة ايام ، ويذكر الكتاب ايضا اكثر من حالة وضعت فيها سيدة سبعة توائم . فمثلا حدث ذلك في جنوب افريقيا عام ١٩٧٤ وفي ايطاليا عام ١٩٨٠ وفي بريطانيا عام ١٩٨٣ .

ويذكر الناطق بلسان مستشفى اورانج ان التوأم السابع مات في عنق الرحم اثناء الولادة ، وتبين فيما بعد انه كان مصابا بعدة تشوهات خلقية .

وكانت الام التي تعمل مدرسة للغة الانجليزية باحدى المدارس الثانوية تتعاطى هرمون الخصوبة «بيرجانول» مدة ثلاثة اشهر خلال فصل الخريف الماضي قبل الحمل بالتوائم السبعة .

والمعلوم ان احتمالات الحمل في توائم سبعة طبيعيا ودون تدخل مؤثرات اخرى (مثل هرمونات الخصوبة) تقدر احصائيا بواحد من كل خمسمئة تريليون حالة . وليست هناك بعد احصاءات تشير الى احتمالات الحمل بهذا الشكل بعد تعاطي الهرمونات .

ومما يذكر ان الام سبق ان وضعت طفلا ـ على قيد الحياة ـ بعد تعاطي الهرمون الذي وصفه لها الاطباء لعلاج العجز في نشاط المبيضين .

وينسب الى ام التوائم وابيهم انهما يعتزمان بيع قصة الحمل الغريب الى الصحف ـ فهما حسب قول محاميهما ـ بحاجة الى المال لاعاشة الفريق الجديد .

والد التوائم ، صمويل فروستاسي ، يقول : كان والداي يتمنيان الحياة مع فريق بيسبول أما نحن فسنكتفي بفريق كرة سلة !!

ويرى في الصورة الاب «الفخور جدا بالفريق الجديد» وهو يراقب الممرضة التي تتولى رعاية أحد التوائم الستة في غرفة العناية الفائقة .



مع قهوة الأفطار

وامريكا ايضا

الأمية احد اضلاع المثلث في الدول النامية .. اما المثلث فهو الفقر والجهل والمرض .. وبعض الدول حطمت احد اضلاع المثلث .. او ضلعين منه .. ولكن حتى الدول الغنية لم تستطع كسر الاضلاع الثلاثة والخروج من المثلث .. حتى امريكا .. ولعلك ستدهش كما دهشت انا عندما قرات مؤخرا ان واحدا من كل خمسة امريكيين «امي» لا يفك الحرف ، ولا يعرف الألف من العصا ..

وقد بدا القلق يدب في نفوس الامريكيين بعد اعلان هذه الحقيقة .. فذلك معناه ان نسبة الامية ترتفع في اقوى واغنى دولة في العالم ..

وقد بدا الحديث عن الأمية في امريكا بنشرة اذاعتها محطة سي . بي . اس عن الامية في امريكا .. وقالت النشرة ان هناك عددا يتراوح بين ٥٠ الى ٦٠ مليون امريكي لا يفكون الحرف ولا يقراون الجرائد .. اي ٢٠٪ من مجموع الامريكيين وسرعان ما تكونت لجان لدراسة الظاهرة الخطيرة ومكافحتها .

وقد تكونت اكثر من لجنة .. ثم تكونت من هذه اللجان ما سمي «بالائتلاف لمحو الامية» ، ومهمة هذا الائتلاف اولا التنبيه الى خطورة هذه الظاهرة بجميع الوسائل .. ثم القضاء عليها .. وقد تطوع الاف المساهمين للحرب ضد الامية .. كما تم وضع برامج للتليفزيون والراديو لمحو الأمية .. وقد جمع الائتلاف حتى الآن اكثر من مليون دولار لتغطية الحملة الاعلامية وحدها .. بينما تبرعت بعض المؤسسات وشركات الاعلان بالمساهمة المجانية في الحملة .. وقد بلغ عدد المتطوعين من طلبة الجامعات ١٢ الفا .

امريكا فيها امية .

ولكن فيها حملة لمكافحة الامية ..

اما في الدول «اياها» فامرك لله .. او «امريكا لله» .

عبد الله باجبير

تسويق عقار ضد السرطان يكبح جماح المرض لمدة ٥ سنوات

بال (سويسرا) ـ أ.ف.ب : اعلنت مجموعة هوفمان لاروش السويسرية في بال انها ستعرض في الاسواق الايطالية عقار «روفيرون أ» وهو عقار صنع من مادة الانتيرفيرون .. احد المنتجات الجديدة التي تستخدم على وجه الخصوص في علاج السرطان .. وذلك اذا ما حصلت على التصاريح اللازمة .

واعلن اندريه ليونبيرجر مدير مفوض مجموعة هوفمان لاروش خلال مؤتمر صحفي ان الشركة قدمت طلبات من اجل الحصول على اذن البيع الى كل من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وسويسرا وهولندا وايطاليا .

غير ان المسؤولين في الشركة المذكورة لم يدلوا بأية توضيحات بشأن اسعار بيع هذا العقار .

واعلن البروفيسور البرت هورليمان مسؤول الابحاث الصيدلية في الشركة المذكورة ان الابحاث الكلينكية التي اجريت على «الروفيرون أ» الذي يستخدم في علاج اربعة انواع من الامراض اعطت «نتائج مرضية جدا» .

واضاف هورليمان ان هذا العقار ادى الى تهدئة شدة المرض لمدة خمس سنوات بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٨٠ في المئة عند مرضى (طبقا لما ذكر) كان لا امل في شفائهم دون استخدام هذا العقار ، غير ان هورليمان لم يوضح عدد المرضى الذين استخدموا «روفيرون أ» .

جهاز يعطل سيارة المخمور !

ولينجتون (نيوزيلندا) ـ اب : صممت احدى الشركات النيوزيلندية جهازا يمنع السيارة من الحركة اذا كان سائقها مخمورا .

الجهاز الجديد عبارة عن وحدة استشعار تلتقط رائحة فم السائق وتستدل منه على منسوب تركيز الخمر في دمه فاذا كان المنسوب اعلى مما تبيحه السلطات تولت وحدة الاستشعار تشغيل «قفل» يحول دون أتمام عملية الاشعال داخل المحرك .

واعلنت شركة «جنرال موتورز» لصناعة السيارات انها ستقوم بتركيب الجهاز الجديد في جميع سياراتها التي يجري تجميعها في نيوزيلندا اذا طلب العميل ذلك ، كما ان الشركة تعتزم عرض تركيبه في السيارات الموجودة على الطريق حاليا .

الحكم باعدام هندي بالامارات

ابوظبي ـ كونا : اصدرت محكمة رأس الخيمة الشرعية حكمها امس باعدام الوافد الهندي محمد جلال الدين قصاصا بالسيف او الطرق المتاحة بدولة الامارات العربية المتحدة بعد ادانته بالقتل العمد للطبيبة الهندية محمدية بيجوم .

وكان القاتل قد ارتكب جريمته يوم ١١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي عند استقبال الطبيبة له بمنزلها في منطقة النخيل برأس الخيمة وبعد ان عاتبها على رفضها الزواج منه ضربها بمفك على رأسها عدة ضربات .

نكتة اليوم

انا حلوة

ـ الجدة لحفيدتها : اعربي لي جملة «انا حلوة».

الحفيدة : «فعل ماض مبهم»

من القارىء

ياسر قربون

متحف للهمبورجر بمدينة امريكية

بلينز (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب :

افتتح امس في بلينز بولاية الينوي الامريكية، متحف للهمبورجر، وسبق ان افتتحت جامعة خاصة يتمرس فيها الدارسون على فنون وعلوم «الهمبورجر»..

والمتحف اقيم داخل نفس المطعم الذي ارسى فيه راي كروك منذ ثلاثين عاما امبراطورية «الوجبة السريعة».

والهدف الاساسي من المتحف هو ان يوجد من جديد نفس الجو الذي تميز به المطعم منذ ثلاثين عاما وبالتحديد في عام ١٩٥٥ عندما افتتح اول «ماكدو» في العالم. وتنساب داخل المتحف نفس موسيقى واغاني العصر الذي خرج فيه مشروع كروك الى النور ومنها اغاني الفيس بريسلي وغيره.. ويرى الزائر ورق اللف الذي كان يستخدم قديما بينما تقف امام المبنى سيارات موديل عام ١٩٥٥.

ويضم «المطبخ» نفس الادوات والاواني التي كانت تستخدم عند افتتاح المطعم عندما كانت الكوكا كولا توضع في براميل من الخشب والعاملون يقومون بانفسهم بتقشير البطاطس واللحم المفروم يصل طازجا من عند الجزار المجاور.

وفي ذلك العصر كانت الوجبة الكاملة تتكلف ٣٥ سنتا (١٥ منها للهمبورجر و١٠ للكوكاكولا و١٠ للبطاطس المحمرة).

وكان كروك يبيع في البداية ماكينات اشبه بالخلاطات تعطي ستة مشروبات في آن واحد. وذات يوم تلقى طلبا من العميل «ماكدونالد» لشراء خلاط يعطي ٤٨ مشروبا في المرة الواحدة.

واستهوت الفكرة راي كروك فاشترى حق استغلالها من صاحبها ليفتتح مطعما يخدم اكبر عدد من العملاء بسرعة كبيرة وليصبح بذلك اول مطعم «للوجبة السريعة» في بلينز. وسرعان ما اشترى في عام ١٩٦١ شركة ماكدونالد نفسها.

وفي العالم الماضي، احتفلت مطاعم «ماكدونالدز» ببيع ٥٠ مليار قطعة هامبورجر، وهناك حاليا ٨٣٠٠ مطعم منها في ٣٤ بلدا. وتشير الوثائق المعروضة في المتحف الى ان حصيلة المبيعات في اليوم الاول لافتتاح مطعم كروك كانت ٣٦٦ دولارا، اما اليوم، فقد وصلت الى اكثر من ١٠ مليارات دولار.

ومنذ اعوام افتتحت جامعة للهمبورجر في ايلك جروف (الينوي) بالاضافة الى نحو ثلاثين «كلية» في انحاء البلاد تتولى فيها الشركة إعداد وتدريب العاملين. ويحمل الخريج فيها دبلوما في علم الهمبورجر.

منافق افندي

